

احتدام المعارك جنوب إدلب بين قوات النظام والفصائل

تركيا تتعجل «المنطقة الآمنة» في سوريا

أوغلو فيما يتوقع وصول وفد عسكري أميركي بقيادة الجنرال ستيفن تويتني إلى محافظة سانيولورفا جنوب شرقي تركيا. وسيشرف الوفد على إقامة مركز عمليات مشترك في إطار جهود إقامة «منطقة آمنة» داخل سوريا، بحسب وزارة الدفاع التركية. ميدانياً، سيجل «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، مقتل نحو 45 من قوات النظام والفصائل المقاتلة جراء المعارك الحدمية والمترافقة مع قصف هسبري بين ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي. ونفذت الفصائل المعارضة هجوماً معاكساً أمس على المحاور الشرقية لسان شيخون بريف إدلب، وتمكنت من التقدم في بلدة سكيك. (تفاصيل ص 6)

انقره: سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس، إن أنقرة لن تتحمل أي تأخير أميركي بشأن إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا.

وصرح الوزير التركي في مؤتمر صحفي في أنقرة بأنه «يجب أن يكون الأميركيون أولاً صادقين، ويجب أن يفهموا أن تركيا لن تتحمل أي أساليب تأخير» في إقامة المنطقة الآمنة داخل الحدود السورية. وأعلنت أنقرة أن هناك مسائل كثيرة في الاتفاق التركي - الأميركي بخصوص إقامة هذه المنطقة ما زال يتعين بحثها، محددة تمسكها بأن تكون بعمق 20 ميلاً (32 كيلومتراً) وتتضمن انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية منها.

في الداخل

«امبروا روسي يقتل» في إدلب! ص 6

وتاتي تصريحات جاويش

الخارجية اليمنية علّقت أعمالها جزئياً في العاصمة المؤقتة... وحشود لـ«الانتقالي» تحرك سعودي - إماراتي لتسلم مواقع عسكرية في عدن

حرف للبوصله عن مسارها». وتابع أن هذه الأعمال «لا تخدم سوى المشروع الإيراني الحوئي في المنطقة»، مضيفاً أنها تشغل في المنطقة والتحالف عن الهدف الرئيسي الذي قامت من أجله «عاصفة الحزم». (تفاصيل ص 4)

في الداخل

التحلل باسم الحكومة اليمنية لـ«التشرق الأوسط» عن تعيش نهداً ص 4

ما كانت عليه قبل سيطرة «الانتقالي» على المعسكرات الحكومية في العاصمة المؤقتة. وذكر العامري بالتحذيرات السابقة من «إنشاء معسكرات وميليشيات مسلحة موازية لقوى الأمن، إلى جانب عدم بسط نفوذ الدولة وإعادة مؤسسة الرئاسة لممارسة مهامها من عدن، وعدم تمكين الحكومة من أداء مهامها وإعاقتها وعرقلة مشروعاتها»، ورأى أنها أفعال «تم من خلالها

في خطوة اعتبرتها «الشرعية» انقلاباً. واعتبرت الحكومة اليمنية أن العاصمة المؤقتة «باتت تعيش تمرداً مسلحاً، وبالتالي من الصعب لأي جهة رسمية أداء مهامها بشكل اعتيادي وروتيني»، وذلك خلال اتصال أجرته «الشرق الأوسط» بالمتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح يادي، أمس. في الوقت ذاته، شهدت عدن تجمعاً إقامته انتصار «الانتقالي» في عيد ربيع الرياض، عبد الهادي حيتور

واشنطن تمنع دخول قوش... وبومبيو: انضم إلى السودانيون في مطالبتهم بتشكيل حكومة مدنية

البرهان رئيساً انتقالياً للسودان... وحمدوك للحكومة



الناقلة الإيرانية «غريس 1» أمام جبل طارق أمس (أب)

فشل مسعى أميركي لمصادرة «غريس 1»... وطهران تعهدت بعدم نقل شحنة النفط إلى دمشق

انفراجة في أزمة الناقلات البريطانية - الإيرانية

الماضي، في خطوة ردت عليها طهران باحتجاز الناقلة البريطانية «ستينا» في قراره «الموافقات كافة الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية (الاستطلاع، الاستطلاع المسلح، الطائرات المقاتلة، الطائرات المروحية، الطائرات المسيّرة بكل أنواعها) لجميع الجهات العراقية وغير العراقية»، وياتي قرار تقييد حركة الطيران بعد معلومات عن أن طائرة مسيّرة هي التي قصفت معسكر «الحشد الشعبي»، في إطار استهداف صواريخ تخزنها إيران لدى حلفاء عراقيين. (تفاصيل ص 3)

طارق بمصادرة الناقلة الإيرانية. وأفادت صحيفة «جبل طارق كرونكل» بأن الحكومة المحلية اتخذت القرار بعدما تلقت ضمانات خطية من الحكومة الإيرانية بأن الناقلة لن تفرغ حمولتها في سوريا. وفي وقت تحاول الدول الأوروبية إنقاذ الاتفاق النووي مع إيران، تازمت العلاقات بين لندن وطهران بعدما احتجزت البحرية الملكية البريطانية الناقلة «غريس 1» في 4 يوليو (تموز)

لندن، عادل السالمي في مؤشر على تراجع أزمة الناقلات بين إيران وبريطانيا، سمحت المحكمة العليا في جبل طارق، أمس، للناقلة «غريس 1» الإيرانية، بالمغادرة بعد شهر على احتجاجها لاشتباها بانتهاكها العقوبات الأوروبية على سوريا، متجاهلة طلباً قدمته الولايات المتحدة للحكومة المحلية في جبل

أميركا تشدد على حماية لبنان من تهديدات «إيران وحزب الله»

واشنطن، إيلي يوسف قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس (الخميس)، إن الولايات المتحدة مستمرة في دعم لبنان سياسياً واقتصادياً وأمنياً، مشدداً على ضرورة حمايته من «تهديدات إيران وحزب الله». وأضاف بومبيو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في مبنى وزارة الخارجية بواشنطن، بحضور نائب وزير الخارجية، ديفيد هيل، أن لبنان دولة «تهدها إيران وحزب الله»، ويجب حمايته من تلك التهديدات. وأكد التزام الولايات المتحدة بدعم مؤسسات الدولة اللبنانية، معرباً عن استعدادها

في الداخل

«امبروا روسي يقتل» في إدلب! ص 6

وتاتي تصريحات جاويش

اغتيالات متبادلة وعمليات ثار في مخيم عين الحلوة

الغرب يستعد لأكبر مناورات عسكرية في تاريخ «الأسد الأفريقي»

بابا الأقباط في مصر: لا يوجد تقسيم داخل الإجماع المقدس

استجابة فاترة لمسعى كورين لإطاحة جونسون

مودي يدافع عن إلغاء «الحكم الذاتي» وعمران خان يحذر من «تطهير عرقي»

مواجهة حدودية في كشمير وتحرك أممي للتهديئة

العراق يقيّد حركة الطيران المسيّر بعد انفجار مخزن صواريخ «الحشد»

رئيس «حزب الجنرالات» يهدد باغتيال زعيم «حماس» في غزة

إسرائيل تمنع زيارة نائبين أميركيين

رام الله، كتاح زيون منعت إسرائيليين من الحزب الأميركيين ومن مبعثه.

عمل مشين وعداوي ضد الشعب الأميركي ومن مبعثه.

بعد مشاورات حادة في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأعلنت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي، تسيبي حنون، منع طلب وعمر من دخول إسرائيل بسبب دعمهما لحركة المقاطعة. وورد أن سبب القرار هو مخاوف من احتمال قيام الناخبين بـ«استفزازات والترويج لحركة المقاطعة»، إضافة إلى مخاوف من توترات

العراق يقيّد حركة الطيران المسيّر

بعد انفجار مخزن صواريخ «الحشد»

العشائري، أو غيرهما من فصائل شاركت في المعارك ضد داعش) إلى خارج المدن». وكان لافتاً أن عبد المهدي الغي في قراره «الموافقات كافة الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية (الاستطلاع، الاستطلاع المسلح، الطائرات المقاتلة، الطائرات المروحية، الطائرات المسيّرة بكل أنواعها) لجميع الجهات العراقية وغير العراقية»، وياتي قرار تقييد حركة الطيران بعد معلومات عن أن طائرة مسيّرة هي التي قصفت معسكر «الحشد الشعبي»، في إطار استهداف صواريخ تخزنها إيران لدى حلفاء عراقيين. (تفاصيل ص 3)

رئيس «حزب الجنرالات» يهدد باغتيال زعيم «حماس» في غزة

إسرائيل تمنع زيارة نائبين أميركيين

المسؤولة الفلسطينية حنان عشاوي القرار الإسرائيلي بأنه «عمل مشين وعداوي ضد الشعب الأميركي ومن مبعثه». واتخذ قرار المنع وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، بعد مشاورات حادة في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأعلنت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي، تسيبي حنون، منع طلب وعمر من دخول إسرائيل بسبب دعمهما لحركة المقاطعة. وورد أن سبب القرار هو مخاوف من احتمال قيام الناخبين بـ«استفزازات والترويج لحركة المقاطعة»، إضافة إلى مخاوف من توترات

العراق يقيّد حركة الطيران المسيّر

بعد انفجار مخزن صواريخ «الحشد»

العشائري، أو غيرهما من فصائل شاركت في المعارك ضد داعش) إلى خارج المدن». وكان لافتاً أن عبد المهدي الغي في قراره «الموافقات كافة الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية (الاستطلاع، الاستطلاع المسلح، الطائرات المقاتلة، الطائرات المروحية، الطائرات المسيّرة بكل أنواعها) لجميع الجهات العراقية وغير العراقية»، وياتي قرار تقييد حركة الطيران بعد معلومات عن أن طائرة مسيّرة هي التي قصفت معسكر «الحشد الشعبي»، في إطار استهداف صواريخ تخزنها إيران لدى حلفاء عراقيين. (تفاصيل ص 3)

عيدكم مبارك

www.samba.com

سامبا sambasamba

تكثيف الخدمات مع توافد الحجاج إلى المدينة المنورة

جهات دينية وسياسية تثمن للسعودية نجاح خطط حج هذا العام



إكتظاظ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة بالزوار من الحجاج أمس (واس)

وفي الجانب الخدمي، أعلنت هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة نجاح خططها التشغيلية وأعمالها التنفيذية لهذا الموسم، التي تم تنفيذها وفق أعلى المعايير، وكشف الدكتور هشام الفالح الرئيس التنفيذي للهيئة، عن تسخير أكثر من 14 ألف موظف بين رسميين وموسمين لتنفيذ خطة الهيئة التشغيلية في حج هذا العام، وقد بلغ عدد الحجاج الذين نقلهم قطار المشاعر لهذا العام أكثر من مليوني حاج.

ويبين أن نجاح خطة تشغيل القطر، يعود لجهود العاملين وغالبيةتهم من الشباب السعودي المؤهل من مهندسين وفنيين وسائقين ومشرفين، وأن نسبة السعوديين المشاركين في منظومة قطار المشاعر من قبل الهيئة بلغت نحو 80 في المائة، عملوا على تنفيذ الخطة التشغيلية مع زملائهم من عدد من الجهات التي شاركت في النجاح.

وأشار إلى استفادة الحجاج من دورات المياه الموزعة في المشاعر المقدسة والبالغ عددها 484 مجمعا تحوي أكثر من 30 ألف دورة مياه أشرف على تشغيلها 35 فرقة صيانة على مدار الساعة وأكثر من 500 مشرف و1200 عامل نظافة، وقام مشروع معالجة مخلفات الذبح النوعي التي تسع خزاناته أكثر من 10 آلاف طن بمعالجة 120 طناً يوميا من مخلفات الذبح وتحويلها إلى سماد عضوي، ويهدف هذا المشروع إلى حماية البيئة من الروائح غير المناسبة المنبعثة من مخلفات الذبح.

وأسم مشروع سقيا الحجاج في توفير 12 ألف مشرب ماء في كامل مشعر منى و678 برادة في مشعري عرفات ومرزلفة تخذى من محطات تبريد خاصة واليات صنفت بمعايير عالية، إلى ذلك، استأنفت أمانة منطقة المدينة المنورة أعمال خطتها التشغيلية للموسم الثاني للخدمات البحرية المقدمة للحجاج، وشهد عبد الله التويجري أمين المنطقة المكلف على كل قطاعات الأمانة، ضرورة مضاعفة الجهد لرفع مستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من خلال التعامل مع منظومة الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية الأخرى.

حاج وحاجة من ضيوف برنامج خادم الحرمين الشريفين، وحظيت وفود الحجاج باستقبال حافل من رؤساء اللجان والأعضاء العاملين في الأمانة العامة للبرنامج وستستغرق زيارة ضيوف خادم الحرمين الشريفين للمدينة يومين، تتخللها الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم زيارة بعض المساجد والأماكن الأثرية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، كما أعدت الوزارة برنامجاً ثقافياً وعلمياً للمستضافين طوال بقائهم بالمدينة المنورة.

وفي مكة المكرمة، قام وزير الشؤون الدينية بإندونيسيا لقمان حكيم سيف الدين، بزيارة لمعرض «البيك رحلة الحج عبر العصور»، والذي تقيمه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بالشراكة مع مجموعة الراجحي الاستثمارية، بمكة المكرمة، وأطلع الوزير، على ما تحويه قاعات المعرض الثلاث: مكة المكرمة عبر التاريخ، والحج في ذاكرة التاريخ، ومن كل فح عميق.

الجمعة التي تقدمها الحكومة السعودية لخدمة الحجاج وأسهمت بنجاح موسم الحج بامتياز، كانت نتيجة خطط مدروسة وجهود لا تتوقف من أجل توفير جميع الإمكانات التي تعين الحاج على أداء ركن الإسلام الخامس بكل سهولة».

ويبينها ثمن وزير الإعلام اليمني الدكتور معمر الإرياني استضافة 2000 حاج وحاجة من أسر شهداء الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين، للحج والعمرة، وأكد أن نجاح الموسم هو «نجاح طبيعي للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية وتسخرها جميع إمكاناتها وجهودها لخدمة ضيوف الرحمن»، وأضاف أن هذا النجاح تحويز لإشراف ومتابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين وعمل دؤوب لمئات الآلاف من أبناء المملكة لتأمين مناسك الحج وتوفير الخدمات الصحية والنقل والإسكان وإدارة الحشود وخدمة ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة، ومشاريع البنى التحتية والجسور وتحسين أداء النقل بيسر وسهولة.

من جانب آخر، أكتمل أمس وصول 6500

الجيرة التي تقدمها الحكومة السعودية لخدمة الحجاج وأسهمت بنجاح موسم الحج بامتياز، كانت نتيجة خطط مدروسة وجهود لا تتوقف من أجل توفير جميع الإمكانات التي تعين الحاج على أداء ركن الإسلام الخامس بكل سهولة».

وأشار إلى مكانة المملكة الروحية في قلب كل مسلم على وجه الأرض، وإلى اعتراف المنظمة بالدعم الذي تقدمه السعودية، بصفتها دولة الفجر والعضو المؤسس لمنظمة التعاون الإسلامي، لقضايا المسلمين كافة، واستضافتها هذا العام لأسر شهداء الحادثة الإرهابية المؤسفة التي شهدتها نيوزيلندا.

من جانبه، أشاد الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف رئيس اللجنة العليا لشؤون الحج والصحة بمملكة البحرين بجهود الملك سلمان بن عبد العزيز في خدمة ضيوف الرحمن، وثنى ما حظيت به بعثة بلاده من رعاية، وقال إن «النجاح الكبير لتنظيم موسم الحج لهذا العام وسلاسة تصعيد وتوفير الحجاج بين المشاعر،

عبر عدد من الشخصيات والجهات والمنظمات، عن شكرهم وتقديرهم للقيادة السعودية وكل الجهات الأمنية والخدمية بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام 1440.

وتمنّت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بتوجيه خادم الحرمين الشريفين لجميع الجهات لتقديم أفضل الخدمات للحجاج، مما أظهر مستوى القدرات التنظيمية للجهات المشاركة في خدمة الحجاج.

وهنا الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بفرقة إلى الملك سلمان إن نجاح هذا الموسم يأتي استمراراً للنجاحات التي تحققت سنويا بفضل توجيهاتكم وحرصكم البالغ على بذل كل ما من شأنه تسخير جميع الإمكانيات وتوفير أحدث التقنيات لتمكين ضيوف الرحمن من أداء نسكهم في أمن وطمانينة من خلال منظومة متكاملة من الخدمات.

كما هنا مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور شوقي علام، خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة، وقال علام في بيان أمس، إن «مناسك الحج هذا العام تمت بسهولة ويسر وأمان، نظراً للمجهودات التي بذلت والتنسيق بين الجهات المختلفة من أجل تقديم كل أشكال المساعدة لضيوف الرحمن».

ورفع رئيس جمعية أهل الحديث المركزية في باكستان عضو مجلس الشيوخ الباكستاني البروفسور ساجد مير، الشكر والتقدير باسمه وباسم جميع علماء أهل الحديث والشعب الباكستاني، للقيادة السعودية وكل الجهات المشاركة في هذه المناسبة، وأشاد بما تقدمه المملكة من جهود في خدمة الحجاج والزوار. ومن مدينة جدة، هنا الدكتور يوسف العيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السعودية بقيادة وحكومة وشعباً، على النجاح القياسي لهذا الموسم، وقال إن «الخدمات

خادم الحرمين وولي العهد يبادلان هاتفيًا العاهل المغربي

التعاني بعيد الأضحى



جدة، «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً، من العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي هنأه بعيد الأضحى المبارك.

وقد تبادل خادم الحرمين الشريفين ملك المغرب التهنئة بهذه المناسبة السعيدة، داعياً المولى أن يعيدها على الأمتين الإسلامية والعربية بالخير واليمن والبركات.

كما تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أمس، اتصالاً هاتفياً من الملك محمد السادس، تبادل ضمنها الجانبان التعاني بهذه المناسبة السعيدة.

معطيات عن اتفاق يسمح بوجود

عسكري روسي في موانئ إيرانية

تقرير إخباري

موسكو، راشد جبر

يشكل المحطة الثانية في تعميق التعاون الاستراتيجي بين موسكو وطهران، بعدما كان الطرفان وقعا اتفاقاً تجارياً واقتصادياً بعيد المدى، تضمنته مذكرة تفاهم واسعة من 22 نقطة، وقّعها نائب وزير النفط الإيراني أمير حسين زمانبني، ونائب وزير الطاقة الروسي كيريل مولودتسوف، حول تعاون أوثق بين البلدين في جميع المجالات. وعلى وجه الخصوص، في قطاعي النفط والغاز.

وفي حال تم تأكيد التوصل إلى اتفاق عسكري كامل، فإنه سوف يمنح روسيا نفوذاً مهماً في جميع أنحاء الخليج والمحيط الهندي، ما سيكسبها أيضاً من إجراء عمليات بحرية مشتركة مع الصين، وتستخدم روسيا في هذه الحال وفقاً لخطين الحاجة الإيرانية إلى تعزيز الوجود الروسي والصيني في مناطقها الجنوبية. وكانت وسائل إعلام روسية أكدت في وقت سابق، أن الاتفاق قد تم التوصل إليه بالفعل، وأفادت صحيفة «كوسمو سولسكايا برافا» الواسعة الانتشار أن موسكو وطهران أبرمتا اتفاقية حول التعاون العسكري والبحري، لم يتم الكشف عن كل تفاصيلها. ونقلت عن قائد البحرية الإيرانية، اللواء بحري حسين هونزادي، عن «بدء مرحلة جديدة من التقارب العسكري الواسع بين البلدين».

وأفادت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» نقلاً عن أحد الخبراء العسكريين الروس، بأنه بين بنود الاتفاق المعلنة إجراء التمرينات البحرية المشتركة في المناطق الشمالية من المحيط الهندي، بينما تشير البنود السرية إلى «وجود عسكري دائم أو منتظم للسفن الحربية الروسية في المنطقة»، وزاد الأخير أن «اللدستور الإيراني يحظر إنشاء قواعد عسكرية أجنبية على أراضي الجمهورية الإسلامية، لكن ماذا في هذه الحالة يمكن أن يمنح الأسطول الروسي من زيارة الموانئ الإيرانية بانتظام؟ لحسن الحظ، هناك تجربة مماثلة: سفن أسطول بحر قزوين الروسي تقوم باستمرار بزيارات إلى ميناء أنزلي الإيراني».

وأضاف الخبير العسكري أنه يمكن توسيع تجربة التعاون بين البلدين، التي أصبحت خلال الحرب في سوريا تجربة كبرى، عندما تم استخدام القاعدة الجوية لل«فنز» من قبل الطيران الاستراتيجي الروسي عند مهاجمة المسلحين السوريين. ولقت الخبير إلى بُعد آخر، يقوم على مضاعفة آفاق جيدة للتعاون الروسي الإيراني في مبيعات الأسلحة. مشيراً إلى رغبة الولايات المتحدة في تدمير حظر مجلس الأمن الدولي الخاص بتزويد إيران بالتكنولوجيا والمعدات العسكرية، وهو ساري المفعول حتى صيف عام 2020. ومع ذلك، وفقاً للخبير، فإن احتمال قيام مجلس الأمن بتدمير هذا الحظر ضئيل للغاية، لذلك، فإن إيران في المستقبل القريب قد تصبح مستورداً أساسياً للمعدات العسكرية الروسية، وبالدرجة الأولى أنظمة الدفاع الجوي، التي ستبعد خطى الهجمات الصاروخية الأميركية على هذا البلد».

تندن، عادل السائي

أصدرت المحكمة العليا في جبل طارق أمس قراراً بمغادرة الناقلّة الإيرانية «غريس 1» بعد شهر على احتجازها على يد البحرية الملكية البريطانية، بانتهاكها للقوانين الأوروبية على سوريا. وقدمت الحكومة الإيرانية تعهداً مكتوباً بالا تفرغ حمولتها في الموانئ السورية، قبل أن تسمح سلطات جبل طارق بمغادرة الناقلّة، وتجاهلت طلب الولايات المتحدة في اللحظات الأخيرة لمصارتها الناقلّة.

وأكدت إيران خطياً أن حمولة «غريس 1» ليست متوجهة إلى سوريا التي تخضع لحظر أوروبي، وطلبت السلطات البريطانية في جبل طارق بالتالي من المحكمة رفع الحجز عنها، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وعقدت المحكمة العليا في جبل طارق جلسنت أمس للنظر في الشكاوى للناقلّة الإيرانية بالإبحار. وعقب الجلسة الثانية، قالت صحيفة «جبل طارق كرونكل» إن الحكومة المحلية أعلنت أنها اتخذت القرار بعدما تلقت ضمانات مكتوبة من الحكومة الإيرانية بأن الناقلّة لن تفرغ حمولتها في سوريا. لكن الطرف الإيراني نفى أن يكون قدم ضمانات مكتوبة حول ذلك، وأفادت وكالة «فارس» التابعة لل«الحرس الثوري» عن السفير الإيراني لدى لندن، حميد بعديي نجاد، بأن إيران «لم تقدم أي ضمانات لإطلاق الناقلّة (غريس 1)» وقال: «قضية أي تعهد وضمان ليست مطروحة، لقد أخذنا منذ البداية، من الناقلّة أن تكون متجهة إلى سوريا، وإيران لم ترتكب مخالفاً تعارض القانون الدولي، وفي المقابل بريطانيا هي من انتهكت القوانين الدولية».

وقالت الخارجية البريطانية، في بيان، إنها اطّعت على انتهاء الإجراءات القانونية في جبل طارق، والخلاوات التي أخذت السلطات لمنع وصول شحنة السفينة إلى سوريا، في حرق للعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي. وأكدت الخارجية البريطانية تلقي حكومة جبل طارق ضمانات من إيران بأن الناقلّة «غريس 1» لن تتوجه إلى سوريا. وطالبت إيران «أن تلتزم بالضمانات التي قدّمتها، ولذلك لن نغف مكتوفي الأيدي، ولن نسمح لإيران أو لغيرها بتجاوز عقوبات الاتحاد الأوروبي الحيوية التي فرضت على نظام نشر أسلحة كيميائية ضد شعبه».

ورفضت الخارجية البريطانية أي مقاربة أو صلة في قيام إيران بمصادرة سفن الشحن التجارية في مضيق هرمز، وتنفيذ سلطات جبل طارق للعقوبات المفروضة على سوريا من قبل الاتحاد الأوروبي. ودعت إيران إلى ضرورة احترام حرية الملاحة النقل البحري والالتزام بالقانون الدولي. في الأسبوع الماضي، أعلنت المملكة

الحكمة تراجعت عن إعلانها تلقي طلب أميركي... وطهران تهاجم واشنطن

جبل طارق تطلق ناقلة «غريس 1» وسط تباين إيراني - بريطاني حول الضمانات



ناقلّة النفط الإيرانية غريس 1 قبالة ساحل جبل طارق أمس (آف ب)

المتحدة أنها ستنضم إلى تحالف من الملاحة، بقيادة الولايات المتحدة، لحماية السفن التجارية التي تمر عبر طريق الشحن الرئيسي في مضيق هرمز.

وتراجع تراجع الادعاء العام في جبل طارق، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، إن محاولة أميركية فشلت بعد أن أمرت المحكمة العليا في جبل طارق، الخميس، بالإفراج عن ناقلة نفط إيرانية، رغم طلب أميركي باحتجازها. وكتب على «تويتر»: «بعد أن فشلت في تحقيق أهدافها من خلال الإرهاب الاقتصادي، بما في ذلك حرمان مرضى السرطان من الأدوية، حاولت الولايات المتحدة إساءة استخدام القانون لسرقة ممتلكاتنا في عرض البحر». ورأى أن «محاولة القرصنة هذه تؤكد ازدياد إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب للقانون».

بدوره، وصف سفير إيران في لندن الحكم بأنه «هزيمة مذلة» للولايات المتحدة. وكتب حميد بعديي نجاد على

«تويتر»: «منذ دقائق... تم الإفراج عن الناقلّة التي تحمل النفط الإيراني من الاحتجاز غير القانوني». وقال إن «الولايات المتحدة بمحاولاتها الجبانة في اللحظة الأخيرة سعت إلى إبقاء الناقلّة قيد الاحتجاز، وواجهت هزيمة مذلة».

وفي الوقت نفسه، أعلن ناطق باسم حكومة جبل طارق، الخميس، أن أفراد الطاقم الثلاثة الذين كانوا على متن ناقلة النفط «غريس 1» وأقرح عنهم بكفالة، أطلق سراحهم رسمياً.

وتدور مواجهة بين طهران وواشنطن، منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي من الاتفاق النووي المبرم في 2015 وإعادة فرضه عقوبات على طهران، بسبب انتقادات الإدارة الأميركية لـ«دورها الإقليمي المزعزج للاستقرار وتطورها صواريخ باليستية».

وإلى احتجاز ناقلة النفط وتصاعد الخلافات الدبلوماسية التي نجمت عن

مستشار الأمن القومي الأميركي يحذر من تطوير إيران أسلحة نووية

واشنطن، هبة القديسي

حذر مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون من أن إيران «لن تتخلى أبداً عن برنامج السلاح النووي»، مشدداً على أنها تواصل أنشطتها «الرغبة في الاستقرار في سوريا والعراق واليمن».

وقال بولتون في حديث تلفزيوني لقناة صوت أميركا، أمس، إن إدارة الرئيس ترمب «تعتقد أن التهديد الأول والخطر الأول في العالم هو امتلاك أسلحة نووية وضرورة نزع السلاح النووي» وقال: «لهذا السبب لا بد للولايات المتحدة أن تجد حلاً لوقف جهود كل من كوريا الشمالية وإيران للحصول على سلاح نووي ومنع دول أخرى من ذلك».

وقال بولتون: «إذا استطاعت كوريا الشمالية وإيران الحصول على سلاح نووي فإن دولاً أخرى ستفكر في السعي للحصول على سلاح نووي وسيكون ذلك حافزاً للدول الأخرى، ولا يوجد دولة تستطيع منع ذلك سوى البريطاني الجديد بوريس جونسون خلال الأيام الماضية».

وكان الملك الإيراني وكيفية ردع الاستقراوات الإيرانية من أهم الملفات التي ناقشها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في داوونينغ ستريت مع حكومة رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون خلال الأيام الماضية.

ذلك إلى تفويض جهود الدول الأوروبية التي تحاول إنقاذ الاتفاق النووي مع إيران. وأشعل أزمة بين لندن وطهران. واحتجزت قوات «الحرس الثوري» ناقلة النفط البريطانية «ستينا إيمبيرو» في 19 يوليو (تموز) بتهمة «عدم احترام قواعد الملاحة البحرية الدولية» في مضيق هرمز، بعد ساعات قليلة من تهديد ورد على لسان المرشد الإيراني علي خامنئي بالرد المماثل على احتجاز الناقلّة الإيرانية.

وفي نهاية الشهر الماضي، اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي احتجاز بريطانيا ناقلة «غريس 1» «انتهاكاً للاتفاق النووي»، وقال: «على الدول المشاركة (في الاتفاق النووي) ألا تتحول العراقل في طريق تصدير النفط الإيراني». وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني لجّح إلى استبعاد بلاده لتبادل المناقشات، لكن وزير الخارجية البريطاني دومنيك راب رفض المقترح الإيراني في مناسبتين، وانتهما بارتكاب «قرصنة الدولة».

وأثارت تفريجات عن موقع «تاتكر تراكر»، الاثنين الماضي، حول تلقيه إشارات بتغيير وجه الناقلّة الإيرانية إلى الأوسع الخاسم على احتجازها، السفينة من مواصلة طريقها، مع رفع علم إيران، لافتاً إلى أن «بريطانيا أبدت اهتماماً أيضاً لحل المشكلة، من تبادل الوثائق للمساعدة في حل المشكلة».

وفي المقابل، نأت الحكومة البريطانية، الثلاثاء، بنفسها عن «قضية الناقلّة (غريس 1)»، وقالت إن التحقيقات الجارية بشأن (غريس 1) مسألة تخص حكومة جبل طارق، ورفضت الإدلاء بأي تصريح آخر في ظل استمرار التحقيق.

وقبل ساعات من محكمة أمس، كانت صحيفة «دا صن» البريطانية قد نقلت عن مصادر مقربة من رئيس وزراء جبل طارق، فابيان بيكارو، أن منطقة جبل طارق التابعة لبريطانيا ستفرض الخسيس عن ناقلة نفط إيرانية كانت قوات مشاة البحرية الملكية البريطانية يوليدوا مطلبها.

ولم يحضر بيكارو تجديد أمر احتجاز الناقلّة «غريس 1»، وقال إنه يكفيه الآن أنها لن تتوجه إلى سوريا. ونقلت الصحيفة، عن مصدر مقرب من بيكارو، قوله: «ما من سبب يدعونا للإبقاء على (غريس 1) في جبل طارق، ما دمنا لم نعد نتعتقد أنها تخرق العقوبات على النظام السوري».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قالت حكومة بيكارو: «تواصل السعي إلى خفض التصعيد في المشكلات المطروحة منذ بدء التمديد لاحتجاز السفينة لناقلّة النفط (غريس 1)».

الاستعدادات اكتملت للتوقيع النهائي غداً على وثيقة التحول للحكم المدني البرهان رئيساً لمجلس السيادة... وحمدوك للحكومة



حمدوك (الأمم المتحدة)



البرهان (أ.ب)

الدعم اللازم للحكومة الانتقالية، بجانب ممارسة دوره الرقابي انتصاراً «للخورة»، في حين للوصول إلى ديمقراطية كاملة. ويتوقع أن يعود عبد الله حمدوك للبلاد خلال فترة وجيزة، بعد إبلاغه بتوافق قوى الحرية والتغيير عليه رئيساً للوزارة. ويقع المجلس العسكري الذي يتولى الحكم في السودان وقادة حركة الاحتجاج غداً (السبت) اتفاقاً مهماً تمّ التوصل إليه بعد أشهر من المظاهرات المطالبة بتسليم الحكم إلى مدنيين. وسيضفي التوقيع الطابع الرسمي على الوثيقة الدستورية التي وقع عليها المجلس العسكري وتحالف قوى الحرية والتغيير» في 4 أغسطس (أ.ب).

وينتهي الاتفاق 8 أشهر من الانتفاضة التي شهدت خروج مئات الألوف ضد الرئيس السابق عمر البشير الذي حكم البلاد 30 عاماً قبل أن يطاح به في 11 أبريل (نيسان) الماضي. وتم التوصل للاتفاق بواسطة من الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا،

وقال المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين كباشي في تصريحات، إن السلطات اتخذت الإجراءات التامينية والتنظيمية لاستقبال رؤساء الدول من المطار إلى قاعة الصداقة بوسط الخرطوم. بدوره، قال تجمع المهنيين السودانيين في بيان، إنه سيقدم

من جهته، أكد المجلس العسكري الانتقالي في نشرة صحافية أمس، وأرجعت المصادر تأخير تسمية مرشحي مجلس السيادة إلى تمسك كتلة «نداء السودان»، بكتوبين من رؤساء الدول وممثلي المنظمات الدولية، ورؤساء الأحزاب وقادة المجتمع المدني

«قوى الحرية والتغيير» بالإضافة إلى شخصية مدنية يتم الاتفاق عليها من الطرفين. ويمثل «العسكري» في المجلس السبدي كل من الفريق محمد حمدان «حميدتي»، والفريق شمس الدين كباشي، والفريق ياسر العطا، والفريق صلاح عبد الخالق.

وعلمت «الشرق الأوسط»، أن قوى إعلان الحرية أجمعت على تسمية عبد الله حمدوك رئيساً للوزراء، واختارت كلاً من القاضي السابق عبد القادر محمد أحمد رئيساً للقضاء، ومحمد المحافظ نائباً عاماً، وينتظر صدور مراسيم رئاسية بتعيينها، في حين ينتظر تسمية أعضاء مجلس السيادة اليوم. من جانبه، اختار المجلس العسكري الانتقالي في السودان، أمس، 5 من بين أعضائه (7-الحاليين) ليصبحوا أعضاء في «المجلس السبدي» الذي سيحل محل المجلس العسكري بعد غد. وقرر «العسكري» أن يتولى الفريق عبد الفتاح البرهان رئاسة المجلس السبدي الذي سيضم أيضاً 5 مدنيين ترشحهم

بومبيو يدعو إلى قيام حكومة مدنية في السودان

واشنطن تمنع دخول مدير الاستخبارات السوداني السابق قوش وعائلته

واشنطن، هبة القدسي

أعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، منع وزير الاستخبارات السوداني السابق صلاح قوش (63 عاماً) وعائلته من دخول الولايات المتحدة، بسبب تورطه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وقال بيان الخارجية الأميركية إن لدى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب معلومات موثقة تفيد بأن صلاح قوش كان متورطاً في التعذيب خلال فترة رئاسته جهاز الأمن والمخابرات الوطني.

وقال بومبيو، عبر حسابه على موقع «تويتر»، إنه تم رسمياً منع صلاح قوش وأفراد عائلته من دخول الولايات المتحدة، وفقاً للمادة 7031 من القانون الأميركي، بسبب تورطه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في السودان. وشدد على أن بلاده ستستمر في محاسبة أولئك المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان. وأضاف أن قوش، واسمه الكامل صلاح عبد الله محمد صالح، ممنوع من الدخول إلى الولايات المتحدة وكذلك زوجته، عواطف محمد، وابنته شيما.

وقال بومبيو: «إنني اضطر إلى السودانين في مطالبتهم بحكومة انتقالية بقيادة مدنية حقيقية مختلفة بشكل أساسي عن حكومة البشير، خاصة ما يتعلق بسجل حقوق الإنسان والانتهاكات التي ارتكبتها قوش وآخرون».

واستند وزير الخارجية الأميركي إلى المادة 7031 ج، التي تنص على أنه في الحالات التي يكون لدى وزير الخارجية الأميركي معلومات موثقة حول تورط مسؤولين أجانب في فساد كبير أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، فإن هؤلاء الأفراد وأسرهم يصبحون غير مؤهلين لدخول الولايات

المتحدة، ويقضي القانون بتسمية هؤلاء الأشخاص وأفراد عائلتهم. وشدد بيان وزارة الخارجية الأميركية على أن تصنيف قوش وعائلته، ومنعه من دخول الولايات المتحدة، يؤكد الإصرار على مساءلة المتورطين في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ويدعم أيضاً جهود الشعب السوداني. وياتي القرار الأميركي كجزء من حملة الولايات المتحدة للضغط على السودان للانتقال إلى حكومة مدنية، وفي الوقت نفسه يوجه رسالة قوية تستهدف عرقلة أي محاولات لعرقلة الانتقال إلى حكومة مدنية. وكان وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، ديفيد هال، قد زار الخرطوم مؤخراً، حيث التقى ممثلين من المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير، وعددًا من ممثلي منظمات المجتمع المدني والمعارضة، وشدد خلال الزيارة على الحاجة لتشكيل سريع لحكومة انتقالية مدنية، استناداً على المبادئ السياسية والدستورية التي تم الاتفاق عليها، وتدعمها الولايات المتحدة.

وكان رئيس جهاز المخابرات والأمن الوطني، صلاح قوش، قد قاد حملة قمع شاملة ضد المتظاهرين الذين شاركوا في المظاهرات الواسعة التي أدت إلى إطاحة الرئيس عمر البشير بعد 30 عاماً في الحكم. وألقى عملاء جهاز الأمن والمخابرات الوطني القبض على آلاف المتظاهرين ونشطاء المعارضة والصحافيين في الحملة التي أدت إلى مقتل العشرات وإصابة المئات. وعمل قوش في جهاز الأمن والمخابرات منذ عام 1989 حينما وصل البشير إلى السلطة، وساهم قوش في بناء جهاز الأمن والمخابرات، الذي كان أهم ركائز نظام البشير. واتهم قوش مراراً باستخدام

كان اليد الباطشة لنظام عمر البشير قوش... رجل الإسلاميين القوي في أضعف حالاته

كان اليد الباطشة لنظام عمر البشير



صلاح عبد الله رئيس جهاز الاستخبارات السابق (أ.ب)

المخابرات في الإقليمين الأفريقي والعربي، وعلاقات وثيقة مع أجهزة الاستخبارات الغربية الأخرى. ومع بداية الاحتجاجات الشعبية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تناقلت وسائل الإعلام السودانية تسريبات، بأن وكالة المخابرات الأميركية (CIA) قد تدعم ترشيح قوش، بدلاً للرئيس عمر البشير الذي تزايد الرفض الشعبي ضده وأصبح نظامه أبلاً للسقوط. ورغم هذه التسريبات والإشاعات، ووسط احتفاء بمنصبه، يواصل مهامه في قمع المظاهرات المنادية بإسقاط حكم البشير.

وفي الأيام الأخيرة التي سبقت سقوط النظام، حاول قوش عبر قواته الأمنية قرض الاعتصام من أمام قيادة الجيش بالخرطوم، لكنه تراجع في اليوم الأخير الذي سبق سقوط النظام، وذلك بحسب روايات متداولة، أبرزها المنسوبة إلى رئيس حزب الأمة الصادق المهدي، بأنه لعب دوراً كبيراً في سقوط نظام البشير، وفي منع ميليشيات الإسلاميين من قتل المعتصمين. ونقل عن قوش سقوطوا خلال الاحتجاجات، قوله: «أسألو عنها صلاح قوش»، لكن الرجل ورغم دوره في قمع الاحتجاجات لم يسلم من اتهامات تنظيمات الإسلاميين له بـ«الخيانة» والتامر على نظامهم الذي ظل يحكم قبضته الأمنية على البلاد، طوال الثلاثين عاماً الماضية.

المؤتمر الوطني الحاكم، الذي كان في المأزق يُسمى «الجبهة الإسلامية». سخر قوش كل إمكانيات الأجهزة الأمنية لقمع الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسقط خلالها عشرات القتلى والجرحى، والآلاف المعتقلين ظلوا في السجون حتى سقوط النظام في 11 أبريل (نيسان) من هذا العام. ويحفظ جهاز الأمن السوداني خلال تولي قوش إدارته طوال الفترتين، بسجل استمر منذ 30 يونيو (حزيران) 1989 حين استولى على السلطة الديمقراطية في انقلاب عسكري بقيادة البشير، حتى أبريل 2019. قتل خلال تلك السنوات الكثيرون، جراء التعذيب الوحشي فيما أطلق عليها «بيوت الأشباح»، وهو اسم أطلقه السودانيون على مفار جهاز الأمن السرية المخصصة للتعذيب المنتشرة في أنحاء البلاد كافة. وتولى قوش إدارة الجهاز أول مرة في عام 1999 حتى 2009 تاريخ إغفائه، وخلال تلك الفترة شهد الجهاز توسعاً وتمدداً كبيراً، وأصبح قوة أمنية واقتصادية وسياسية ضاربة، وتغلغل في جميع مفاصل ومؤسسات الدولة، وأصبح له دور كبير في اتخاذ القرارات، فضلاً عن إنشائه شبكة ضخمة من الشركات الاستثمارية التي كانت تموله خارج ميزانية الدولة الرسمية. وتعاون جهاز الأمن والمخابرات في عهد قوش بشكل كبير مع

بروفائيل

الخرطوم، محمد أمين ياسين

عاد مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني السابق، صلاح عبد الله، الشهير بـ«قوش»، إلى صدارة بورصة الأخبار العالمية، إثر رفض الولايات المتحدة الأميركية منحه تأشيرة دخول لأراضيها وأفراد أسرته؛ لتورطه في ارتكاب انتهاكات شاملة لحقوق الإنسان خلال قيادته الجهاز الذي أربع السودانيون على مدى ثلاثة عقود، هي فترة حكم الرئيس المعزول عمر البشير. واعتبرت إعادة تعيين «قوش» مديراً لجهاز الأمن والمخابرات للمرة الثانية في فبراير (شباط) 2018 مفاجأة من العيار الثقيل لكثير من المراقبين؛ لأنه كان قد اتهم بالتورط في محاولة انقلابية مع عدد من ضباط الجيش ضد رئيسه آنذاك، البشير.

اعتقل قوش في الزناتين ذاتها التي بناها بيده، وقبع فيها لثمانية أشهر تعرض خلالها لمحاكمة عسكرية قبل أن يفرج عنه بعفو رئاسي لعدم كفاية الأدلة بمشاركته في المحاولة الانقلابية. ورغم ما لاقاه قوش خلال فترة اعتقاله، فإنه رفض قطع شجرة معاوية مع «إخوانه» في الحكم وفي الحركة الإسلامية التي ينتمي إليها، والكل يذكر تصريحه الشهير عقب إطلاق سراحه مباشرة، بأنه «ابن الإنقاذ منها وإليها وفيها»، ولم تتغير مبادئه، وإنه ما زال ابن الحركة الإسلامية وحزب

عبد المهدي يلغي الموافقات الخاصة بالطيران ويأمر باستكمال الخطط لنقل المعسكرات خارج المدن

لجنة عراقية للتحقيق في حادثة ملابسات معسكر الصقر ببغداد

بغداد، حمزة مصطفى

بعد أقل من أسبوع على انفجار معسكر الصقر، جنوبي العاصمة العراقية بغداد، وتضارب النتائج بشأن الانفجار، والجهة التي تقف وراءه، أمر رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي بتشكيل لجنة مشتركة من الجهات المعنية كافة؛ للوقوف على حقيقة ما حصل. كما أعلن في الـ«بغ» «موافقات الطيران» كافة في الأجواء العراقية، وحصرتها بيده بصفتها قائداً عاماً للقوات المسلحة.

وترأس عبد المهدي، اجتماعاً لمجلس الأمن الوطني، تم خلاله اتخاذ الكثير من الإجراءات، من بينها إجراء تحقيق شامل تشترك فيه الجهات المسؤولة كافة؛ للوصول إلى تفاصيل حادث انفجار مخازن العتاد، في معسكر الصقر، ورفع تقرير خلال مدة أقصاها أسبوع من تاريخه. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء، إن الأوامر تضمنت «استكمال الخطط الشاملة لنقل

المخازن والمعسكرات التابعة لوزارة الدفاع والداخلية، والحشد الشعبي أو العشائري، أو غيرها من فصائل شاركت في المعارك ضد (داعش) إلى خارج المدن، على أن تصدر الأوامر النهائية للتنفيذ، قبل نهاية الشهر الحالي لتحديد التواريخ النهائية لجعل المدن خالية من مثل هذه المعسكرات والمخازن العسكرية».

وأوضح البيان، أنه تم منع «أي تواجد لمعسكرات عسكرية أو مخازن عتاد خارج الخطة والموافقات المرسومة وسيتم تواجدها غير نظامي، ويتم التعامل معه وفق القانون والنظام». كما ألغى عبد المهدي الموافقات كافة الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية، بما يشمل (الاستطلاع، الاستطلاع المسلح، الطائرات المقاتلة، الطائرات مروحية، الطائرات المسيرة بكل أنواعها)، لجمع الجهات العراقية وغير العراقية، مؤكداً في الوقت نفسه على «حصص الموافقات بيد القادة العلم للقوات المسلحة

حصراً أو من بخله»، داعياً جميع الجهات إلى الالتزام التام بهذا التوجيه، محذراً من أن «أي حركة طيران خلاف ذلك يعتبر طرئاً معادياً يتم التعامل معه من مداعفاتنا الجوية بشكل فوري».

كما وجه عبد المهدي «بتعويض المواطنين عن الأضرار البشرية والمادية التي تعرضوا لها نتيجة الحادث وفق القانون»، وكانت الأنباء تضاربت بشأن ما حصل في معسكر الصقر يوم الاثنين، ثاني أيام عيد الأضحى، حين عاشت مدينة بغداد عشية صعبة بسبب توالي الانفجارات بدءاً من الساعة السادسة مساءً إلى الساعة العاشرة والنصف بسبب استمرار انفجار قذائف الهاون والصواريخ التي طالت أحياء كثيرة من جانب الكرخ في العاصمة بغداد. وفي الوقت الذي ظهرت فرضية القصف الإسرائيلي بطائرة مسيرة، فإن دافور رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي كشف عن أن المعسكر يضم ما أسماه «ماتنة من دولة جارة»،

في إشارة إلى إيران والأمانة هي صواريخ باليستية، مبيحاً أن الحادث ناجم عما أسماه «خيانة عراقية من الداخل». وفي ظل عدم ظهور تقرير وتشابك الأجهزة المعنية بالامر، فإن أمر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بتشكيل لجنة مشتركة بين الجيش والحشد أزال الالتباس بشأن ذلك على أن تظهر نتائج التحقيق في غضون أسبوع.

في هذا السياق، أكد مسؤول أمني عراقي لـ«الشرق الأوسط»، طلباً عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، أن «الأمر الذي أصدره رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة يقضي بخروج كل أنواع المعسكرات داخل المدن، وفي المقدمة منها مدينة بغداد على أن تتم عملية الإخلاء للجميع في غضون شهر». مضيفاً أن «الأمر كان صريحاً لجهة إلزامية التنفيذ؛ لأن من يدعى سوف يعامل بوصفه خارجاً عن القانون، وبالتالي لا يوجد أي عذر لمكانية البقاء خارج البلدة المحددة». وبشأن تداعيات انفجارات



الخان يتصاعد إثر الانفجار الذي وقع في معسكر الصقر في بغداد الاثنين الماضي (أ.ب)

مظاهرة حاشدة لـ«الانتقالي» بغياب قاداته والخارجية تعلق عملها مؤقتاً

لجنة سعودية - إماراتية في عدن للإشراف على استعادة معسكرات الشرعية

المتحدة «تشير إلى الأهمية القصوى بأن تعمل جميع الأطراف على الحرص ألا تقود الأحداث التي وقعت في الأيام الماضية إلى تفاقم زعزعة الاستقرار في عدن أو في أي مكان آخر في اليمن، وتؤكد أن لا حل للفراع في اليمن إلا من خلال عملية سياسية شاملة».

ومن غير الواضح حتى الآن ما هي النقاط التي ستطرح أثناء التفاوض بين الانتقالي والحكومة الشرعية، إلا أن المرابطين اليمنيين يتطلعون إلى أن تؤدي الرعاية السعودية للحوار للخروج بنتائج إيجابية تضمن عدم التمرد على الحكومة الشرعية، كما تضمن احتواء المجلس الانتقالي تحت راية الشرعية وتلبية الحد المعقول من مطالبه.

وعلى الرغم من الخطاب الانفصالي الذي يتناهى الانتقالي الجنوبي، لاستعادة الدولة التي كانت قائمة في جنوب اليمن قبل الوحدة الطوعية في 1990، فإن تصريحات قياداته تشير إلى عدم رغبة المجلس في الانفصال حالياً، وأنهم لا يزالون يعترفون بشرعية الرئيس هادي، لكنهم يرفضون حكومته التي يتهمون حزب «الإصلاح» بالسيطرة عليها.

وضمن تدابير عقابية من الحكومة الشرعية للقيادات الأمنية التي شاركت قوات «الانتقالي» في الهجوم على معسكرات الحماية السعودية لعقد اجتماع للوقوف أمام ما ترتب عليه الانقلاب في عدن، ولكنها اشترطت أنه «يجب ألا يتم الالتزام بما ورد في بيان التحالف من ضرورة انسحاب المجلس الانتقالي من المواقع التي استولى عليها خلال الأيام الماضية

الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني، رؤساء المؤسسات الإعلامية في العاصمة المؤقتة عدن بمنع التعامل أو الخضوع لأي جهة خارج التعليمات الصادرة من وزير الإعلام، منها اتباع «الانتقالي» بالسيطرة على المؤسسات الإعلامية الحكومية.

وذكرت وكالة «سبأ» أن الإيراني وجه بمنع طباعة أو نشر أو تسخير مؤسسات الإعلام الرسمي لمصلحة أي جهة أو نشاط غير قانوني، وقال: «إنه بدلاً من التزام المجلس الانتقالي بالدعوة التي أطلقها الإنشاء في المملكة العربية السعودية وإخلاء المؤسسات الحكومية والخروج من كافة المواقع التي سيطروا عليها، يواصل المجلس السيطرة على المقار الحكومية بالقوة ومنها المؤسسات الإعلامية بعدن وإصدار مثل هذه التوجيهات التي تؤكد مضيها في الانقلاب».

وأضاف الإيراني «إن المجلس الانتقالي يواصل السيطرة على مؤسسات الدولة، ومنها مؤسسات الإعلام الرسمية في العاصمة المؤقتة عدن وتسخيرها لخدمة الأجندة غير الوطنية، وهو تكرار حرفي لممارسات الميليشيا الحوثية بعد انقلابها على السلطة وسيطرتها على العاصمة صنعاء».

وكانت الأمم المتحدة حذت في بيان «جميع الأطراف على التمسك بأعلى درجات ضبط النفس والامتنال للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان الدولي»، وقالت إنها «ترحب بمبادرة المملكة العربية السعودية لعقد اجتماع في جدة بين أصحاب العلاقة المعينين لتسوية خلافاتهم من خلال الحوار».

وأضاف البيان، أن الأمم



جانب من أنصار «الانتقالي» لدى توجههم إلى المظاهرة في عدن أمس (أ.ف.ب)

الحكومة الشرعية»، وقالت الوزارة في بيان رسمي «تأسف وزارة الخارجية أن تعلن تحريك عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن، باستثناء الأعمال الخدمية التي تلمس مباشرة مصالح المواطنين، وذلك اعتباراً من 15 أغسطس (آب) الحالي». مشيرة إلى أنها «ستقوم بإعلان عن الخارجية اليمنية، تعليق عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن بعد عودة الأوضاع إلى طبيعتها»، وأنها «استعملت عن أي إجراءات جديدة وفقاً للمستجدات» في سياق متصل، أمر وزير

المجلس الانتقالي الجنوبي، وذلك لإدارة شؤون الجنوب». وقال البيان، إن المنظرين يرحبون ويثمنون «الدعوة المسؤولة من المملكة العربية السعودية لإجراء الحوار بين المجلس الانتقالي الجنوبي والشرعية»، مشيراً إلى أنهم يبجلون ذلك «إبجالاً وإكباراً». من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية اليمنية، تعليق عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن، وبرت ذلك بما وصفته «التمرد المسلح الذي قاده ما يسمى بالمجلس الانتقالي على مؤسسات

والإجراءات التي اتخذها المجلس»، وزعم البيان، أن «ما حصل في العاصمة عدن مؤخراً كان نتيجة حتمية لفشل وسوء ممارسات شوهت عشرات القوافل من السيارات التي توجهت للمشاركة في المظاهرة التي غاب عنها قادة المجلس باستثناء مدير شرطة عدن المقال اللواء شلال شابع. ودعا بيان صادر عن المظاهرة إلى «استعادة دولة الجنوب»، مؤكداً الدعم «الطلق لنهج وتوجهات المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة عبدروس الزبيدي، ولكل الخطوات

وكان تحالف دعم الشرعية والخارجية السعودية دعوا في بيانات سابقة إلى ضرورة وقف إطلاق النار وانسحاب قوات المجلس الانتقالي من المعسكرات والمواقع التي استولى عليها في عدن والحضور إلى الانتقالي من محيط القصر الرئاسي في منطقة معاشيق، وذلك في سياق الجهود لبدء إطلاق الحوار المرتقب بين الشرعية و«الانتقالي» في السعودية. وتزامن وصول اللجنة العسكرية المشتركة مع مظاهرة حاشدة أقامها أنصار «الانتقالي» في ميدان العروص في مديرية خور مكسر وسط المدينة، أطلقوا عليها مليونية «الثبات والتمكين» في ظل غياب قادة «المجلس» عنها، حيث أيد المظاهرون السيطرة على المعسكرات، ودعوا إلى تسليم مناطق الجنوب إلى «إدارة جنوبية».

عدن، علي ربيع

شرعت لجنة عسكرية سعودية - إماراتية مشتركة عقب وصولها مدينة عدن، أمس، في الإشراف على تسليم المعسكرات والمواقع التي سيطرت عليها قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» إلى القوات الحكومية ابتداء من محيط القصر الرئاسي في منطقة معاشيق، وذلك في سياق الجهود لبدء إطلاق الحوار المرتقب بين الشرعية و«الانتقالي» في السعودية.

وتزامن وصول اللجنة العسكرية المشتركة مع مظاهرة حاشدة أقامها أنصار «الانتقالي» في ميدان العروص في مديرية خور مكسر وسط المدينة، أطلقوا عليها مليونية «الثبات والتمكين» في ظل غياب قادة «المجلس» عنها، حيث أيد المظاهرون السيطرة على المعسكرات، ودعوا إلى تسليم مناطق الجنوب إلى «إدارة جنوبية».

في غضون ذلك، علقت وزارة الخارجية اليمنية العمل في مكتبها حتى عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل سيطرة «الانتقالي» على

المعسكرات الحكومية، في حين أعلن البنك المركزي اليمني استئناف نشاطه بشكل طبيعي ابتداءً من الأحد المقبل.

وكانت الحكومة الشرعية أكدت في بيان لوزارة الخارجية اليمنية في وقت سابق ترحيبها بالحوار الذي دعت له المملكة العربية السعودية لعقد اجتماع للوقوف أمام ما ترتب عليه الانقلاب في عدن، ولكنها اشترطت أنه «يجب ألا يتم الالتزام بما ورد في بيان التحالف من ضرورة انسحاب المجلس الانتقالي من المواقع التي استولى عليها خلال الأيام الماضية

مستشار رئاسي يمني لـ«التنقذ الأوسط»: استمرار التمرد إضعاف للحكومة

المجلس الانتقالي الجنوبي الإعلامي في العاصمة المؤقتة عدن إلى سرعة مباشرة أعمالهم. ووجه الإيراني رؤساء المؤسسات الإعلامية في العاصمة المؤقتة عدن بمنع التعامل أو الخضوع لأي جهة خارج التعليمات الصادرة من وزير الإعلام، كما وجه الوزير بمنع طباعة أو نشر أو تسخير مؤسسات الإعلام الرسمي لمصلحة أي جهة أو نشاط غير قانوني، وقال: «إنه بدلاً من التزام المجلس الانتقالي تحت راية الشرعية وتلبية الحد المعقول من مطالبه، يواصل المجلس السيطرة على المقار الحكومية بالقوة ومنها المؤسسات الإعلامية بعدن وإصدار مثل هذه التوجيهات التي تؤكد مضيها في الانقلاب».

وأضاف الإيراني «إن المجلس الانتقالي يواصل السيطرة على مؤسسات الدولة، ومنها مؤسسات الإعلام الرسمية في العاصمة المؤقتة عدن وتسخيرها لخدمة الأجندة غير الوطنية، وهو تكرار حرفي لممارسات الميليشيا الحوثية بعد انقلابها على السلطة وسيطرتها على العاصمة صنعاء».

وكانت الأمم المتحدة حذت في بيان «جميع الأطراف على التمسك بأعلى درجات ضبط النفس والامتنال للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان الدولي»، وقالت إنها «ترحب بمبادرة المملكة العربية السعودية لعقد اجتماع في جدة بين أصحاب العلاقة المعينين لتسوية خلافاتهم من خلال الحوار».

جانب عدم بسط نفوذ الدولة وإعادة مؤسسة الرئاسة لممارسة مهامها من العاصمة عدن، وعدم تمكين الحكومة من أداء مهامها وإعاقتها وعرقلة مشروعاتها. كل هذه الأمور حرف للبوصله مسلحة ومعسكرات لا تخضع سوى المشروع الإيراني الحوثي في المنطقة، وإشغال للشرعية والقوات المسلحة والأمن.

الأخيرة بالتمرد الذي قامت به مجامع المجلس الانتقالي الجنوبي ضد الشرعية، مبيناً أنه لم يكن ليحصل، لولا حدوث أحداث مترابطة أدت إلى هذا الوضع، وأخرها وجود مجامع مسلحة ومعسكرات لا تخضع لسطة الشرعية، ولا تستمد توجهاتها من الشرعية، ولا من القوات المسلحة والأمن.

المشروع الإيراني الحوثي (...) نرجو أن يكون الحوار فرصة للتصحيح الإختلال في العاصمة المؤقتة عدن، وما نجم عن وجود مجامع ومعسكرات لا تخضع للشرعية، ولن يكون هناك خلاف حول أي استحقاقات لأي طرف أو جهة سياسية، سواء (الانتقالي) أو غيره، طالما التزم بالمسار السلمي، لكن المرفوض هو تحقيق الأجندة السياسية بالاعنف والسلاح، كما فعل الحوثيون».

السعودي بلا شك الموقف الذي يعول عليه، وهو الفصيل في هذا المسار. الأثناء في السعودية هم الأقدر على تقدير مثل هذا العمل والأعلم بمآلاته وعواقبه، لذلك نحن في الشرعية نعول على الموقف السعودي، وهو إيجابي». وأشار العامري إلى أن «اللقاء الذي جمع الرئيس هادي وخادم الحرمين الشريفين كان لقاءً إيجابياً، أكد على الثوابت الوطنية ووحدة اليمن وأمنه واستقراره والشرعية، والعمل على عودة الأمور وتصحیح مسار هذه الأعمال التي لا تخدم سوى أعداء اليمن، وعلى رأسها

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد الدكتور محمد العامري، مستشار الرئيس اليمني، الخطوة التي قامت بها وزارة الخارجية. وذكر أنها «امر طبيعي في ظل وجود الانقلاب الذي قام به المجلس الانتقالي حيث تتعطل مؤسسات الدولة، سواء الخارجية والداخلية والوزارات الخدمية»، وعدّ استمرار تمرد «الانتقالي» إضعافاً للحكومة.

وحذّر العامري، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، من أن «الاستمرار في هذا الوضع

تأكيد من قائد التحالف في مارب على استمرار دعم الشرعية

مقتل 5 انقلابيين في حشوة صعدة

الوية العملاقة المرابطة في جبهة السائل الغربي، أن «ميليشيات الحوثي الانقلابية قامت بحشد المقاتلين والدفع بتعزيزات ضخمة تتضمن البات عسكرية تحمل مئات العناصر الحوثية فيها ميليشيا الحوثية المتعددة والاعتقالات بشكل متصاعد، على حد تعبيره.

في السياق ذاته، وجه معمر الإيراني وزير الإعلام في الحكومة الشرعية ورؤساء المؤسسات الإعلامية التابعة للوزارة والدولة بعدم التعامل أو الخضوع لأي جهة من خارج وزارته، وذلك على خلفية دعوة

جانب عدم بسط نفوذ الدولة وإعادة مؤسسة الرئاسة لممارسة مهامها من العاصمة عدن، وعدم تمكين الحكومة من أداء مهامها وإعاقتها وعرقلة مشروعاتها. كل هذه الأمور حرف للبوصله مسلحة ومعسكرات لا تخضع سوى المشروع الإيراني الحوثي في المنطقة، وإشغال للشرعية والقوات المسلحة والأمن.

المشروع الإيراني الحوثي (...) نرجو أن يكون الحوار فرصة للتصحيح الإختلال في العاصمة المؤقتة عدن، وما نجم عن وجود مجامع ومعسكرات لا تخضع للشرعية، ولن يكون هناك خلاف حول أي استحقاقات لأي طرف أو جهة سياسية، سواء (الانتقالي) أو غيره، طالما التزم بالمسار السلمي، لكن المرفوض هو تحقيق الأجندة السياسية بالاعنف والسلاح، كما فعل الحوثيون».

السعودي بلا شك الموقف الذي يعول عليه، وهو الفصيل في هذا المسار. الأثناء في السعودية هم الأقدر على تقدير مثل هذا العمل والأعلم بمآلاته وعواقبه، لذلك نحن في الشرعية نعول على الموقف السعودي، وهو إيجابي». وأشار العامري إلى أن «اللقاء الذي جمع الرئيس هادي وخادم الحرمين الشريفين كان لقاءً إيجابياً، أكد على الثوابت الوطنية ووحدة اليمن وأمنه واستقراره والشرعية، والعمل على عودة الأمور وتصحیح مسار هذه الأعمال التي لا تخدم سوى أعداء اليمن، وعلى رأسها

هو إضعاف للشرعية والتحالف، سواء في معرفتهم السياسية والعسكرية، وما لو تعد الأوضاع إلى طبيعتها وتتمكن الحكومة الشرعية المعترف بها إقليمياً ودولياً من إدارة العاصمة المؤقتة عدن، فيسبغ الأمر محل إرباك شديد للشرعية والتحالف، وسيكون هذا بكل تأكيد معيقاً ومؤخراً لهزيمة المشروع الحوثي الإيراني الانتقالي».

وأكد المستشار أن الحكومة الشرعية تعول على الموقف السعودي، الذي اعتبره هو «الفصيل» في إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي، وقال: «الموقف

تعر: «الشرق الأوسط»

أكد قائد قوات تحالف دعم الشرعية في مارب اللواء الركن حمدان الشمري «استمرار دعم الشرعية لاستعادة ما تبقى من الدولة اليمنية ومساندة جهود الجيش الوطني كواجب أخوي عروبي»، ونوه إلى «سير عمليات التنسيق والتعاون والبات تعزيزها».

جاء ذلك خلال زيارة قائد العمليات المشتركة اللواء الركن صغير بن عزيز، وقائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخبزي، لقائد قوات التحالف بمحافظة مارب اللواء حمدان الشمري، أمس (الخميس)، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وخلال اللقاء، جرت مناقشة المستجدات والجهود المبذولة لاستكمال تحرير ما تبقى لدى ميليشيات الحوثي الانقلابية، فيما عثر بن عزيز والخبزي عن الشكر للأشقاء في التحالف في مساندة الشرعية والجهود الجبارة للوقوف إلى جانب الجيش الوطني ومهامه الوطنية والقومية في دحر ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، حسبما أورد مركز إعلام الجيش.

وأكد اللواء بن عزيز أن «هذه التضحيات التي امتزجت بالدم اليمني تجسد واحة القضية والهدف والمصير وسيظل اليمن ضمن محيطه العربي الأصيل بعيداً عن محاولات واستهداف مشروع إيران الخريبي». كما تفقد رئيس أركان قوات الشرطة العسكرية العميد الركن سيف الزعزي، أمس (الخميس)،



رئيس أركان قوات الشرطة العسكرية اليمنية لدى تفقده منتسبي الجيش الوطني اليمني في جبهة قانية بالبيضاء (سبأ)

الوية العملاقة المرابطة في جبهة السائل الغربي، أن «ميليشيات الحوثي الانقلابية قامت بحشد المقاتلين والدفع بتعزيزات ضخمة تتضمن البات عسكرية تحمل مئات العناصر الحوثية فيها ميليشيا الحوثية المتعددة والاعتقالات بشكل متصاعد، على حد تعبيره.

في السياق ذاته، وجه معمر الإيراني وزير الإعلام في الحكومة الشرعية ورؤساء المؤسسات الإعلامية التابعة للوزارة والدولة بعدم التعامل أو الخضوع لأي جهة من خارج وزارته، وذلك على خلفية دعوة

جانب عدم بسط نفوذ الدولة وإعادة مؤسسة الرئاسة لممارسة مهامها من العاصمة عدن، وعدم تمكين الحكومة من أداء مهامها وإعاقتها وعرقلة مشروعاتها. كل هذه الأمور حرف للبوصله مسلحة ومعسكرات لا تخضع سوى المشروع الإيراني الحوثي في المنطقة، وإشغال للشرعية والقوات المسلحة والأمن.

الأخيرة بالتمرد الذي قامت به مجامع المجلس الانتقالي الجنوبي ضد الشرعية، مبيناً أنه لم يكن ليحصل، لولا حدوث أحداث مترابطة أدت إلى هذا الوضع، وأخرها وجود مجامع مسلحة ومعسكرات لا تخضع لسطة الشرعية، ولا تستمد توجهاتها من الشرعية، ولا من القوات المسلحة والأمن.

المشروع الإيراني الحوثي (...) نرجو أن يكون الحوار فرصة للتصحيح الإختلال في العاصمة المؤقتة عدن، وما نجم عن وجود مجامع ومعسكرات لا تخضع للشرعية، ولن يكون هناك خلاف حول أي استحقاقات لأي طرف أو جهة سياسية، سواء (الانتقالي) أو غيره، طالما التزم بالمسار السلمي، لكن المرفوض هو تحقيق الأجندة السياسية بالاعنف والسلاح، كما فعل الحوثيون».

السعودي بلا شك الموقف الذي يعول عليه، وهو الفصيل في هذا المسار. الأثناء في السعودية هم الأقدر على تقدير مثل هذا العمل والأعلم بمآلاته وعواقبه، لذلك نحن في الشرعية نعول على الموقف السعودي، وهو إيجابي». وأشار العامري إلى أن «اللقاء الذي جمع الرئيس هادي وخادم الحرمين الشريفين كان لقاءً إيجابياً، أكد على الثوابت الوطنية ووحدة اليمن وأمنه واستقراره والشرعية، والعمل على عودة الأمور وتصحیح مسار هذه الأعمال التي لا تخدم سوى أعداء اليمن، وعلى رأسها

وذكرت أن «ميليشيات الحوثي شنّت قصفاً عنيفاً بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع القوات المشتركة في منطقة الجبلية بمدفعية الهاون الثقيل من عيار 120 وبالمدفعية من عيار 60 وعيار 82 ومدفعية الهاورز بشكل عنيف، وأطلقت النار على القوات المشتركة باستخدام معدلات البيكا وبسلاح الدوشكا بالإضافة إلى سلاح 14.5 وبالأسلحة القناصة».

والتحالف عن الهدف الرئيسي، وإعاقة لتحقيق الأهداف التي قامت من أجلها عاصفة الحزم».

وتابع: «إنشاء معسكرات وميليشيات مسلحة موازية لقوى الأمن كان محل تحذير متكرر من الرئاسة والحكومة والقوى السياسية طيلة الفترة السابقة، الجمع كان يحدث، إلى

جبهة الضباب، والتي تركزت بمنطقة الصباحي في قرية مانع، ما أسفر عن اندلاع مواجهات عنيفة بعد كسر تقدم الانقلابيين وسقط على إثرها قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين علاوة على أسر أحد عناصر الميليشيات الحوثية».

كما سقط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية في تجدد للمعارك بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية في جبهة الضباب، غرب تعز الواقعة جنوب غربي صنعاء، عقب تصدي الجيش الوطني من اللواء 17 مشاؤ لعملية تسلل لعناصر من ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى عدد من مواقع الجيش، وفق ما أكد مصدر عسكري في اللواء 17 مشاة.

وأشار إلى أن «قوات الجيش الوطني تمكنت، الأربعاء، من إفضال محاولة تقدم لميليشيا الحوثي المتمردة في جبهة الحشوة شرقي المحافظة»، وإلى أن «المواجهات أسفرت عن مصرع 5 عناصر من ميليشيا الحوثي المتمردة وجرح آخرين، وإجبار من تبقى منهم على الفرار والتراجع».

وتسعى إليها. وقالت إن «الميليشيات الانقلابية حرققاتها المستمرة في محافظة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرباً، من خلال القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مدينة الحديدة والأحياء المحررة في المدينة، وذلك في مديريات حبس الدرهمي والتحتيا، جنوباً، بالتزامن مع الدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى مواقعها في الجبلية بمديرية التحيا.

وأكدت مصادر عسكرية، نقل عنها مركز إعلام قوات

الجند المرابطين في جبهات القتال على البقطة والحذر، وبذل المزيد من الجهود في سبيل أمن واستقرار تعز بشكل خاص والوطن بشكل عام.

جاء ذلك خلال زيارته وعدد من قادة الوية المحاور العسكرية، خلال اليومين الماضيين، لأفراد الجيش الوطني المرابطين في المواقع الامامية في مختلف جبهات القتال، حيث أطلع على الجاهزية القتالية والمعنويات العالية وتبادل معهم التهانئ بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما زار عدداً من قيادة اللواء 17 مشاة بتعز، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية

تسعى إليها. وقالت إن «الميليشيات الانقلابية حرققاتها المستمرة في محافظة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرباً، من خلال القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مدينة الحديدة والأحياء المحررة في المدينة، وذلك في مديريات حبس الدرهمي والتحتيا، جنوباً، بالتزامن مع الدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى مواقعها في الجبلية بمديرية التحيا.

وأكدت مصادر عسكرية، نقل عنها مركز إعلام قوات

الجند المرابطين في جبهات القتال على البقطة والحذر، وبذل المزيد من الجهود في سبيل أمن واستقرار تعز بشكل خاص والوطن بشكل عام.

جاء ذلك خلال زيارته وعدد من قادة الوية المحاور العسكرية، خلال اليومين الماضيين، لأفراد الجيش الوطني المرابطين في المواقع الامامية في مختلف جبهات القتال، حيث أطلع على الجاهزية القتالية والمعنويات العالية وتبادل معهم التهانئ بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما زار عدداً من قيادة اللواء 17 مشاة بتعز، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية

وأشار إلى أن «قوات الجيش الوطني تمكنت، الأربعاء، من إفضال محاولة تقدم لميليشيا الحوثي المتمردة في جبهة الحشوة شرقي المحافظة»، وإلى أن «المواجهات أسفرت عن مصرع 5 عناصر من ميليشيا الحوثي المتمردة وجرح آخرين، وإجبار من تبقى منهم على الفرار والتراجع».

تل أبيب تتراجع عن موافقة سابقة بعد مخاوف من «الاستفزات»

تغريدة لترهب تمنع مشرعتين أميركيتين من زيارة القدس ورام الله



مفتية طليط جدة عضو الكونغرس من أصل فلسطيني مع ابنتها بسام في قريتهما بالضفة الغربية أمس (أ.ب)



عضو الكونغرس الأميركي إلهان عمر (إ.ب)



عضو الكونغرس الأميركي رشيدة طليب (إ.ب)

رام الله، كفاش زيون واشتنقن، إيلي يوسف

قررت إسرائيل منع رشيدة طليب وإلهان عمر من الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية وزيارة القدس، عقب تغريدة للترهب الأميركية تحت تل أبيب على ذلك.

وفي خطوة غير عادية ومستغربة من رئيس أميركي تجاه أعضاء معارضين في مجلس النواب، حثّ الرئيس دونالد ترامب، على عدم السماح لإسرائيل، على عدم السماح للناخبتين من الحزب الديمقراطي إلهان عمر ورشيدة طليب، بدخول أراضيها أو السماح لهن بزيارة الأراضي الفلسطينية.

وقال في تغريدة له: «سيكون ضعفا كبيرا إذا سمحت إسرائيل للنائبة عمر والنائبة طليب بالبقاء بالزيارة. هما تترهان إسرائيل وكل الشعب اليهودي، ولا يوجد شيء يمكن قوله أو فعله لتغيير رأيهما. سنواجه مينيسوتا وميشيغان وقتاً عصيباً في إعادتهما إلى السلطة، إنها وصمة عار... واعتبرت تغريدة ترامب خطوة غير عادية للناخبتين على دولة حليفة للولايات المتحدة، ومعاقبة خصومه السياسيين في الداخل» وقال تقرير لـ«الفتنة 12»، أمس (الخميس)، إن إسرائيل قررت منع عضوتي الكونغرس إلهان عمر ورشيدة طليب من دخول البلاد، عقب مناقشات حادة في هذا الشأن في مكتب رئيس الوزراء. وذكر التقرير أنه تمت صياغة قرار نهائي وتم توريده لإخلاء تنقيحات عليه قبل الإعلان عن الخطوة. وورد أن سبب القرار هو مخاوف إسرائيلية من احتمال قيام الناخبتين «باستفزات والترويج لحركة BDS»، في إشارة إلى حركة المقاطعة المناهضة لإسرائيل، إضافة إلى مخاوف من توترات

من السلطة الفلسطينية الزيارة، لتفويت الفرصة على المشرعتين الأميركيين بتقديم «دعم رمزي لادعاءات الفلسطينيين بالسيادة في الموقع، أقدس الأماكن لدى اليهود، ونالت أقدسها لدى المسلمين». وأنهى عزيز الجلسة، وقال إن «الهدف المفضل بشكل أساسي هو ألا تزور إسرائيل». وأضاف أنهما في حال وصلتا للزيارة فإن الهدف سيكون «التقليل إلى الحد الأدنى من الأضرار أمام النظام الأميركي والضرر الإعلامي».

ومن المتوقع أن يطلق القرار الإسرائيلي معركة جديدة مع الديمقراطيين. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أكدت أن الديمقراطيين في الكونغرس يستعدون بهدوء لخوض معركة جديدة مع رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد أن بلغت حكومته زعيمة قادة الكونغرس بانها يمكن أن تعلن رسمياً رفض زيارة طليب وعمر.

وحذر قادة الديمقراطيين وبعض المجموعات الأميركية المؤيدة لإسرائيل، من منع أعضاء حاليين للكونغرس من دخول إسرائيل بسبب معتقداتهم السياسية. وقالت الفتنة الإسرائيلية الثانية إن رؤساء الحزب الديمقراطي أوضحوا مسؤولين إسرائيليين أنه في حال تم منع زيارة عمر وطيبي، سيكون هذا تجاوزاً للخط الأحمر مع الحزب، الذي تأثر أيضاً من الدعم الثابت لرئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس ترمب. وتعود زعماء طيب (43 عاماً) المولودة في الولايات المتحدة لقريبة بيت عن الفوقا في الضفة الغربية. وتعود أصول إلهان عمر إلى الصومال التي هاجرت منها وهي طفلة للولايات المتحدة. وتدعم عمر حل الدولتين وتدعم طليب صيغة الدولة الواحدة.

إسرائيل جاء بعدما أوضح للمسؤولين هناك أن المشرعتين الأميركيين من أصول عربية تركزان في زيارتهما على السلطة الفلسطينية. وكان ثمة اتجاه واضح لحظر الزيارة المخططة بصورتها الحالية كما قال مسؤول إسرائيلي. وأضاف إلى اللقاء الذي ترأسه نتنياهو، «غدق لقاء سري» حول المسألة في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، بقيادة نائب مستشار الأمن القومي رؤوفن غازار، وعبر غازار عن مخاوف من أن هناك احتمالاً كبيراً بأن تسعى عمر وطيبي للاستراتيجية جلعاد المسجد الأقصى. ووافق المشاركون في اللقاء أنه إذا حدث ذلك فمن المهم أن ترفض إسرائيل مراقبة مسؤولين

رون برنسر، إنه سيتم السماح لهما بالدخول احتراماً للكونغرس الأميركي والعلاقات الأميركية-الإسرائيلية، ثم ثار نقاش حاد حول برنامج الزيارة ومواقف كل منهما. وحتى صباح الثلاثاء، كان يُفترض أن إسرائيل لن تحظر دخول عضوي الكونغرس احتراماً للولايات المتحدة، وذلك رغم أن ترمب انتقد قرار إسرائيل بالسماح لعمر وطيبي بزيارتها. وقبل اتخاذ قرار نهائي تابحت رئيس الوزراء سلمية لمعارضة المنظمة الإسرائيلية أرييه درعي، ووزير الخارجية إسرائيل كاتس، وزير الأمن العام والشؤون الاستراتيجية جلعاد المسجد الأقصى. ووافق المشاركون في اللقاء أنه إذا حدث ذلك فمن المهم أن ترفض إسرائيل مراقبة مسؤولين

الأميركيين في المشاركة في حملات مقاطعة باعتبار أن حرية التعبير تضمن لهم ذلك. ويحظى مشروع عمر حتى الآن بدعم الناخبين طيب وجون لويس (جورجيا)، الذي يُعتبر أبقونة في حركة الحقوق المدنية الأميركية. وتقول عمر وطيبي، وغيرهما من مؤيدي BDS (حركة المقاطعة) إنهم عند حثهم الشركات والبنائين والجامعات على قطع العلاقات مع إسرائيل، فهم يستخدمون وسائل سلمية لمعارضة السياسات الظالمة تجاه الفلسطينيين. وسبب موقف ترمب ومواقف كل من طيب وعمر، عاثت إسرائيل فترة استنفار للتعامل مع الموقف. وبدائية أخذت إسرائيل قراراً بالسماح لهم بالزيارة، وقال السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة

وهما من الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي، وتدعمان حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل، وهي حركة مؤيدة للفلسطينيين. واستند وزير الداخلية الإسرائيلية في قراره إلى القانون الإسرائيلي الذي يمنع دخول داعمي المقاطعة لإسرائيل. وكانت إسرائيل سنتت قانوناً مشيراً للجدل في 2017 يمكنها أن تمنع أي أجني «يوحج عن دراية دعوة عامة لمقاطعة إسرائيل»، من دخول أراضيها. لكن وزارة الخارجية أوصت باستثناء سياسيين ومسؤولين حكوميين من القانون خشية حدوث تداعيات والشهر الماضي فقط، قدمت عمر مشروع قانون يضمن حق

إسرائيل، بما في ذلك زيارة المسجد الأقصى. وبحسب البرنامج الذي أعلنته النائبتان، كان من المقرر أن تغادرا في 22 أغسطس (أب)، لكن طيب كانت ترغب في تمديد إقامتها لزيارة أقاربها في الضفة الغربية. وكانت الخارجية الإسرائيلية والسفارة الأميركية في القدس قد افادتتا بأنه لم يتم التنسيق معها للزيارة وأنه لم يتم ترتيب لقاءات رسمية مع أي مسؤول إسرائيلي. تجدر الإشارة إلى أنه لا يستطيع أي شخص من الخارج الوصول إلى الأراضي الفلسطينية إلا عبر مطار بن غوريون الإسرائيلي، أو جسر الشبكي الإسرائيلي على الحدود مع الأردن. وطيبي وعمر هما أول امرأتين مسلمتين تُنتخبان للكونغرس،

وأثناء زيارة المسجد الأقصى. وأكدت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية تسبيبي حتوفيلي منع طيب وعمر من دخول إسرائيل. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي الإسرائيلي إسرائيل كاتس إن «الدولة التي تحترم نفسها، لا تسمح للذين يناضلون ضد وجودها بدخول حدودها، ومواصلة التحريض عليها». وكان من المتوقع أن تصل عمر وطيبي بعد غد (الأحد) إلى مطار بن غوريون الدولي، على أن تقوموا بجولة في الضفة الغربية برعاية جزئية من منظمة ترأسها النائبة الفلسطينية وعضو الوفد المفاوض حنان عشراوي. وخطبت النائبتان لزيارة مدن الخليل ورام الله وبيت لحم في الضفة الغربية، إضافة للقدس الشرقية التي ضمتها

ملاحقة أحد وزراء نتنياهو بالاحتياط وخيانة الأمانة

الوزراء جميع التهم، ووصفها بانها مساع من أعدائه لتحتجته. وكان مندبلتيت قد أعلن عزمه توجيه الاتهام لنتنياهو، بانتظار جلسة متوقعة مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، بعد أسابيع من الانتخابات العامة في سبتمبر (أيلول). وأوصت الشرطة أيضاً بتوجيه الاتهامات لوزيرين آخرين في حكومته. ويُتهم وزير الداخلية أرييه درعي بالاحتياط وخيانة الأمانة، في تحقيق يتعلق ببيع عقارات. وأوصت الشرطة بشكل منفصل، بتوجيه الاتهام لنائب وزير الصحة ياكوف ليتسمان، بشبهة محاولته منع تصليح امرأة تواجه المحاكمة في أستراليا، بتهمة الاعتداء الجنسي على أطفال. ولا يزال يتعين على مندبلتيت اتخاذ القرار بشأن توجيه الاتهام لدرعي ولتيسمان. ودانت محكمة في يونيو (حزيران) سارة زوجة نتنياهو، باستغلال المال العام لدفع أثمان وجبات طعام، وذلك في إطار صفقة اعتراف بالنهيم الموجهة إليها، ثم توجيهها لاسقاط تهم أكثر شدة.

أعلن النائب العام الإسرائيلي، الأربعاء، أنه يعترزم ملاحقة وزير الرفاهة الاجتماعية بتهمة الفساد، وذلك في واحدة من قضايا احتياط يواجهها مسؤولون حكوميون. ويواجه حاييم كاتس (71 عاماً) اتهامات بالاحتياط وخيانة الأمانة، لإخلاله المفترض لتشريع يستفيد منه رجل أعمال كان مدير استثماراته، على معلومات من الداخل، بحسب بيان لوزارة العدل. ويأتي قرار النائب العام أفخياي مندبلتيت في أعقاب تحقيقات بدأت منذ فترة، في تعاملات كاتس مع رجل الأعمال مردخاي بن آري. وكاتس عضو في حزب الليكود بزعامه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويتولى مهام وزارته منذ 2015.

ويواجه نتنياهو نفسه احتمال توجيه اتهامات له بالفساد في الأشهر القادمة بشبهة الاحتياط والرشوة وخيانة الأمانة، في قضايا غير متعلقة بقضايا كاتس، وينفي رئيس

بـ«محاولة لكسب أصوات المتطرفين في المجتمع الصهيوني». وأضاف أن «الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتياط في عهد غانتس دفع فتمنها، عبر إطلاق المقايمة لمخات الصواريخ، طالت تل أبيب والقدس المحتلة ومدينة حيفا، وعطلت العمل في مرافق حيوية في الكيان، وأدخلت ملايين المستوطنين إلى الملاحي، وكانت الفترة الأسود في حياة سكان غلاف غزة وتمكن القسام من أسر جنود من جيش الاحتلال». في سياق متصل، ذكر موقع «الواح العربي»، أن حماس ما زالت تواصل استعداداتها للمعركة المقبلة مع إسرائيل. وكشف الموقع عن إطلاق حماس، صباح أمس، صاروخاً تجريبياً نحو البحر، بهدف تحسين دقة الصواريخ، وليس فقط الإنتاج.

استمرار تآكل الردع، نحن غير مستعدين لقبول هذا الموديبل لجولة أخرى وطائرة ورقية أخرى وصاروخ آخر أن تستمر، في المرة القادمة التي سيحدث مثل هذا الأمر سنتأكد أن تكون الأخيرة. نحن لن نقبل بتهديته فقط، سوف نسعى لتحقيق حسم عسكري أمام حماس وتفكيك هذه المنظومة التي نواجهها. لن ندخر أي وسيلة، إن كانت هناك حاجة فسنعصى جميع قادة حماس، سنسحق بالنان كل شيء، سنعمل بشكل بري متي نريد. وبقدر ما نريد». وردت حركة حماس على غانتس أمس ببيان رسمي قالت فيه إنه عليه أن يتذكر حين كان رئيساً للاركان: «كيف كان رد المقاومة على العدوان على غزة في حرب 2014». ووصف بيان الحركة تهديدات غانتس ضد قيادة حماس،

إذ دخل قطاع غزة. وقال السنوار: «سنسخر جيش الاحتلال المهزوم إذا دخل قطاع غزة وسنمطر المدن الإسرائيلية برشقات صاروخية إذا حاول الاحتلال الدخول في حرب معنا». وأضاف خلال زيارته للعائلات بمناسبة عيد الأضحى في خان يونس ضمن برنامج التوعية لحماس، «إذا ما وقعت الواقعة فسنتسخر جيش الاحتلال كسراً لا تقوم بعده قائمة، نحن نقصد ما نقول ولا نلتقي القول جزافاً ويعرف الاحتلال أننا صادقون في قولنا». ووصف السنوار العملية المنفردة التي وقعت على حدود غزة قبل أيام بأنها «فدائية ويطولية». وجاءت تصريحات السنوار بعد أيام من التوتير على حدود قطاع غزة وردا على تهديدات غانتس قال فيها: «نحن غير مستعدين

اغتالته إسرائيل بصواريخ في عام 2012. واتهم غانتس حركة حماس بخطف مليوني غزي كرهائن، لكنه قال إنه مستعد للقيام بتهديته طويلة الأمد لكن بشرطين: هدوء تام، لا بالونات، لا طائرات ورقية ولا قذائف. وبالطبع إعادة اولادنا إلى البيت»، (الأسرى المحتجزين لدى الحركة). وتابع غانتس: «للاسف، فإن سوء الردع في العامين الماضيين، يقربنا أكثر للحاجة إلى معركة إضافية في غزة. ولا واحد يربح الحرب وسنفعل أقصى جهودنا لتفاديها، لكن إن لم يمتحنونا الهدوء، فسيسحرون بالآلم أكثر مما نستشعر به». وجاء حديث غانتس بعد ساعات من تهديدات السنوار بأنه قادر على كسر الجيش الإسرائيلي

هدد الجنرال الإسرائيلي بيني غانتس رئيس حزب «أزرق أبيض» قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار بالاعتقال إذا ما عد إلى أي نشاط إضافي ضد إسرائيل. منصب رئيس أركان في الجيش وينافس الآن على منصب رئيس الحكومة، جاءت كما يبدو ردا على تهديدات جديدة للسنوار كان يرد فيها على تصريحات سابقة لغانتس نفسه. وقال غانتس: «يجب على السنوار أن يتذكر أن أحدنا كان يمكنه واسمه أحمد الجعبري انتقل بسيارته من النقطة (1) إلى النقطة (ب)، ولم يصل قط. إذا لزم الأمر يمكننا القيام بهذا مجدداً». في إشارة إلى أحمد الجعبري نائب القائد العام لكتائب القسام الذي

رئيس «أزرق أبيض» يهدد باغتيال قائد «حماس»... والحركة تذكر الجنرال بردها غانتس والسنوار يتبادلان التهديدات

تنفيذية منظمة التحرير تؤكد تسريع العمل من أجل وقف الاتفاقيات مع إسرائيل إسرائيل تحجز 13 مليوناً من أموال السلطة لصالح «المتعاونين»

رفضها مواقف الإدارة الأميركية وتصريحاتها التي تحاول شطب حقوق شعبنا التاريخية والطبيعية في قيام دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين، واستناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وليس فرض شريعة الغاب، التي تحاول الإدارة الأميركية فرضها. وطلبت اللجنة المتدمج الدولي والأمم المتحدة بالمتدخل العاجل والسريع لتأمين حماية دولية للأبرياء، ومحاسبة سلطة الاحتلال على جرائمها. على الجهود لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة المخاطر والتحديات، تحقيق موقفاً فلسطينياً، والتمسك بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، بما فيها الاتفاق الموقع في 10-12-2017، وإجراء الانتخابات العامة، في موعد محدد، حسماً لكل الخلافات، ومحاولة تكريس الانقسام الفلسطيني الذي تحدث عنه نتنياهو، على أنه مصلحة صافية للاحتلال».

أسمته «جرائم أمية» ضد السلطة الفلسطينية. وبشكل القرار ضربة جديدة للسلطة التي ترفض أصلاً تسلل أموال العوائد الضريبية من إسرائيل بعدما خصمت منها أموالاً تعادل ما تدفعه السلطة لعوائل الشهداء والأسرى الفلسطينيين. وتخوض السلطة منذ شهر فبراير (شباط) الماضي نضالاً من أجل استعادة الأموال كاملة، لكن إسرائيل لا توافق. وحاولت إسرائيل تحويل الأموال المتراكمة مع استمرار الخصم عليها للسلطة مرات عدة خشية انهيار محتمل. لكن السلطة أعادت جميع هذه الأموال. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه لن يتسلم أي أموال ناقصة ولو بقرش واحد. ويعمل الفلسطينيون الآن على وضع اليات لتنفيذ خطة وقف الاتفاقيات مع إسرائيل بسبب غياب الأفق السياسي واستمرار الاستيطان واستباحة المناطق التابعة للسلطة والسطو على الأموال. وكجزء من هذه السياسات العدوانية وفرض مقاطعة على الاحتلال ومعاقبته على هذه الجرائم. وأكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة

رام الله، «الشرق الأوسط» قررت الحكومة الإسرائيلية حجز مبلغ نحو 13 مليون شيقل من أموال الضرائب الفلسطينية لتحويل مبلغ 12,7 مليون شيقل من العوائد المالية الفلسطينية إلى دائرة الحجوزات؛ وذلك بسبب ملفات قضائية فتحت ضد السلطة الفلسطينية. وجاء هذا القرار بعد أن قضت «المحكمة المركزية» الإسرائيلية لصالح ما تمت تسميتهم «الإسرائيليين عرب» كانوا يعيشون في الضفة الغربية، اعتقلتهم السلطة الفلسطينية للاشتباه في تجسسهم لصالح إسرائيل. وقال قرار الحكم «إنه تم احتجازهم من دون وجود أي صلاحية للسلطة الفلسطينية للقيام بهذا، ومجرد حرمان هؤلاء المعتقلين من الحرية، بشكل سبياً للضرر». وسيتم توزيع الأموال المحولة على «المتعاونين» مع إسرائيل من خلال سلطة الجباية الإسرائيلية. وقالت صحيفة «معاريف»، إنه بعد مداولات طويلة ومرهقة، حكم القاضي قبل عام تقريبا بأن المحكمة الإسرائيلية تتمتع بصلاحيه النظر في دعاوى المعتقلين بسبب ما

فرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى شرق المدينة المقدسة». واتهمت اللجنة إسرائيل بأنها «تتخذ سياسة تطهير عرقي وعقاب جماعي وجرائم متصاعدة في محاولة فرض سياسة التهويد، وفرض الواقع على الأرض من خلال مصادرة الأراضي وهدم البيوت وإقرار بناء الاف الوحدات الاستيطانية داخل القدس». ودعت إلى «بلورة موقف عربي يدعم الموقف الفلسطيني والتحرك الذي يجري على كل المستويات لوضع حد لهذه الجرائم المستمرة، التي يندرج في إطارها استهداف صمود شعبنا في المدينة المقدسة». وطلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الوطني والدولة الفلسطينية العاجل والسريع لتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني، ومحاسبة سلطة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها». وفي الأردن الذي أرسل مذكرة احتجاج للحكومة الإسرائيلية، دعا رئيس مجلس النواب الأردني المهندس عاطف الطراونة أعضاء المجلس إلى اجتماع الاثنين المقبل، لمناقشة انتهاكات واقتحامات سلطات الاحتلال للمسجد الأقصى. ويُعدّ الاجتماع عند الساعة 12 ظهراً بقاعة عاكف الفايز بمجلس النواب الأردني، على خلفية تصاعد اقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين لباحات المسجد الأقصى في الأونة الأخيرة، وما تبعتها من تصريحات لإرادي.

منظمة التحرير تحذر من حرب دينية... و«النواب» الأردني يلتئم الاثني عشرة الإسرائيلية تقتل فلسطينياً طعن شرطياً في الأقصى

وأجرى المستوطنون جولة في المسجد، واستمعوا إلى دروس دينية. وجدد المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، بعد اقتحام موسع جرى أول أيام عيد الأضحى المبارك، وخلف مواجهات واقتحامات. ويضع الوضع القائم لليهود من الصلاة في المسجد، لكنه يعطيهم الحق في زيارة المكان ضمن أفواج يساح بأعداد محددة ومن دون صلوات أو أداء أي طقوس دينية. ورفض الفلسطينيون والأردنيون تصاعد الاقتحامات، لكنهم عبروا عن غضب ومخاوف كبيرة من وجود خطة لتقسيم المسجد بعد تصريحات وزير الأمن الداخلي غلعاد أرياد التي دعم فيها حق اليهود بالصلاة في المسجد في وقت وزمان. وأصدر قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، بياناً، أمس، قال فيه إن حديث وزير الأمن الإسرائيلي عن صلاة اليهود في المسجد الأقصى مثير للاشمئزاز والغضب والقلق. وأكد أن القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لن تسمح أبداً بالتمسك بقديسية المسجد الأقصى المبارك وحرمته، شتدأ على أن القدس ومقدساتها ستبقى فلسطينية إسلامية خالصة لا حق لغير المسلمين فيها. ولاحقاً حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من أن ممارسات إسرائيل في مدينة القدس تهدد بجر المنطقه إلى «حرب دينية»، ورفضت اللجنة استمرار «الترويج الإسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط» قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً وأصاب اثنين آخرين بالرصاص أثناء عملية طعن ضابط شرطة إسرائيلي عند باب السلصلة. أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاده مواطن وإصابة اثنين، أحدهما بحالة متوسطة في الفخذ، والآخر لم تحدد طبيعة إصابته. وعقب إطلاق النار، أغلقت شرطة الاحتلال الطرقات المؤدية إلى باب السلصلة، ومنعت الدخول إلى القدس القديمة. وأسفرت هذه العملية عن إصابة شرطي إسرائيلي بجروح في كفه، وصفت بالطفيفة.

وقالت الشرطة، إنها نجحت في «تحييد» المنفذين الفلسطينيين. وبحسب المصادر الطبية الإسرائيلية، فإنه تم نقل الشرطي إلى مستشفى إسرائيلي في القدس، لمواصلة تقديم العلاج له، وخلفت العملية توتراً في القدس. واقتحم مستوطنون يتقدمهم وزير الزراعة في الحكومة الإسرائيلية أوري أرتيل، المسجد الأقصى، أمس، بعد يوم من احتجاجات فلسطينية وأردنية عالية المستوى، وتحذيرات من تغيير الوضع القائم في المسجد. واقتحم أرتيل المسجد، على رأس نحو 100 مستوطن، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، رغم محاولات حراس المسجد ردهم.

رام الله، «الشرق الأوسط» قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً وأصاب اثنين آخرين بالرصاص أثناء عملية طعن ضابط شرطة إسرائيلي عند باب السلصلة. أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاده مواطن وإصابة اثنين، أحدهما بحالة متوسطة في الفخذ، والآخر لم تحدد طبيعة إصابته. وعقب إطلاق النار، أغلقت شرطة الاحتلال الطرقات المؤدية إلى باب السلصلة، ومنعت الدخول إلى القدس القديمة. وأسفرت هذه العملية عن إصابة شرطي إسرائيلي بجروح في كفه، وصفت بالطفيفة. وقالت الشرطة، إنها نجحت في «تحييد» المنفذين الفلسطينيين. وبحسب المصادر الطبية الإسرائيلية، فإنه تم نقل الشرطي إلى مستشفى إسرائيلي في القدس، لمواصلة تقديم العلاج له، وخلفت العملية توتراً في القدس. واقتحم مستوطنون يتقدمهم وزير الزراعة في الحكومة الإسرائيلية أوري أرتيل، المسجد الأقصى، أمس، بعد يوم من احتجاجات فلسطينية وأردنية عالية المستوى، وتحذيرات من تغيير الوضع القائم في المسجد. واقتحم أرتيل المسجد، على رأس نحو 100 مستوطن، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، رغم محاولات حراس المسجد ردهم.

رئيس الوزراء البريطاني يدعو إلى حل سياسي

الجيش الوطني الليبي يدمر غرفة عمليات تركية



صورة أرشيفية للمعارك في جنوب طرابلس (رويترز)

مليشياتها، بالقصف، ونشرت عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صوراً فوتوغرافية تُظهر جانباً من آثار القصف الجوي للطيران على مطار زوارة. وأكدت إدارة مطار معيتيقة الدولي في بيان مقتضب أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن «الشركات الناقلة باشرت استقبال ركاب رحلاتها المجدولة من وإلى المطار، بعد منحها الإذن من السلطات المختصة بذلك».

وجاء هذا البيان بعدما أعلن المطار إغلاق مجاله الجوي، مساء أول من أمس، لحين إشعار آخر، نتيجة للقصف الذي تعرض له المطار الجوي الوحيد في غرب ليبيا والعاصمة، منذ تدمير مطار طرابلس الدولي المنفذ الجوي الرئيسي، جراء معارك اندلعت في عام 2014. وكان الجيش الوطني قد أعلن في بيان مركزة الإعلامي عن «استهداف مطار معيتيقة بقذائف وإصابة حراسات حماية المطار، وحكومة السراج غير المتفرقة بها عاجزة، وتكتفي بالصمت». واعتبر أن هذه الحكومة «غير قادرة على السيطرة على مليشياتها، ولا حماية أفرادها، ولا مرافق الدولة».

وكالمعتاد، اتهمت

مليشياتها، بالقصف، ونشرت عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صوراً فوتوغرافية تُظهر جانباً من آثار القصف الجوي للطيران على مطار زوارة. وأكدت إدارة مطار معيتيقة الدولي في بيان مقتضب أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن «الشركات الناقلة باشرت استقبال ركاب رحلاتها المجدولة من وإلى المطار، بعد منحها الإذن من السلطات المختصة بذلك».

وجاء هذا البيان بعدما أعلن المطار إغلاق مجاله الجوي، مساء أول من أمس، لحين إشعار آخر، نتيجة للقصف الذي تعرض له المطار الجوي الوحيد في غرب ليبيا والعاصمة، منذ تدمير مطار طرابلس الدولي المنفذ الجوي الرئيسي، جراء معارك اندلعت في عام 2014. وكان الجيش الوطني قد أعلن في بيان مركزة الإعلامي عن «استهداف مطار معيتيقة بقذائف وإصابة حراسات حماية المطار، وحكومة السراج غير المتفرقة بها عاجزة، وتكتفي بالصمت». واعتبر أن هذه الحكومة «غير قادرة على السيطرة على مليشياتها، ولا حماية أفرادها، ولا مرافق الدولة».

وكالمعتاد، اتهمت

لكن اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش الوطني، نقل أمس في بيان له عن غرفة عمليات القوات الجوية التركية، أنه «بعد جمع المعلومات عن حركة الطائرات التركية المسيرة المستخدمة في مطار زوارة، فقامت طائرات سلاح الجو بضرب الهنقرين

العمل على وقف العدوان وإنهاء التدخلات الخارجية السلبية في ليبيا. وفيما أعلن أمس المركز الإعلامي للجيش الوطني عن استهداف قواته الجوية مواقعاً للطائرات المسيرة وغرفة العمليات التركية بمطار زوارة الذي يستخدم للأغراض العسكرية ضد قوات الجيش؛ لم يكشف عن مزيد من التفاصيل.

كما أكد ضرورة الحرص على استعادة الليبيين من مواردهم الطبيعية وعدم السماح لأحد بالعبث بها وإرباك إمدادات الطاقة.

وأشار السراج، الذي عيّن عن تقديره للموقف الأميركي، إلى أن قوات حكومته تمارس حقها المشروع في الدفاع عن العاصمة وأهلها. ودعا إلى

الوحيد الذي تعترف به المملكة المتحدة»، معتبراً أن «التدخلات السلبية لبعض الأطراف الخارجية تطيل من أمد الحرب، وتساهم في تفاقم الأزمة ويجب إيقافها».

بدوره، رأى السراج الذي أشاد بالموقف البريطاني تجاه حكومته والأزمة الليبية، أن الليبيين كانوا قريبين من الحل قبل الحماقة العسكرية التي قادت إلى الاعتداء الغاشم في 4 أبريل (نيسان) الماضي، ما نسف العملية السياسية»، مؤكداً «ضرورة الضغط لإيقاف الأطراف الداعمة للحرب، لتعود العملية السياسية يتمثل حقيقي للليبيين». وكان السراج قد نقل عن السفير الأميركي الجديد لدى ريتشارد نورلاند، تأكيداً على اتصال هاتفي بينهما مساء أول من أمس على أنه «لا حل عسكري للأزمة الليبية، وأن الحل الوحيد يكمن في العودة إلى المسار السياسي، وأن الولايات المتحدة حريصة على تحقيق الاستقرار في ليبيا وإنهاء معاناة شعبيها، وأنها تستعمل كل ما يمكن لتحقيق ذلك».

وقال البيان إن نورلاند أشاد بدور حكومة السراج في مكافحة الإرهاب وشراكته الناجحة مع الولايات المتحدة الأميركية،

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الوطني الليبي عن تدميره، أمس، غرفة عمليات تركية وموقعاً للطائرات المسيرة بمطار زوارة غرب البلاد، فيما أعاد مطار معيتيقة الدولي في العاصمة الليبية طرابلس، فتح مجاله الجوي واستئناف الرحلات كالمعتاد بعد ساعات من إغلاقه مساء أول من أمس، إثر تعرضه لعدة قذائف صاروخية، تبادل الجيش والمليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، الاتهامات بشأنها. وجاءت هذه التطورات، بينما سعى السراج، إلى إقناع بريطانيا والولايات المتحدة بممارسة مزيد من الضغوط على المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، لوقف زحفه نحو العاصمة طرابلس؛ حيث نقل عن رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، في أول محادثة هاتفية من نوعها بينهما أمس، تأكيداً على أنه «لا يوجد حل عسكري للأزمة الليبية، وضرورة إيجاد حل سياسي يعيد الاستقرار للبلد».

وقال بيان وزّعه مكتب السراج، إن جونسون أكد مجدداً أن «حكومة السراج هي الجسم

الجيش وصفها بالأضخم على صعيد القارة
المغرب يستعد لأكبر مناورات عسكرية
في تاريخ «الأسد الأفريقي»

تونس، المنجي السعيداني

ثلاث سنوات، وبحضرها مشاركون وملاحظون من أوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية.

وعرفت دورة 2019 من مناورات «الأسد الأفريقي» بمشاركة أكثر من 2000 عسكري يمثلون 8 دول، واعتبرت تلك النسخة الأكبر من نوعها نظراً للعدد الكبير من المشاركين. غير أن مناورات 2020 التي ستجري بدورها في الجنوب الغربي (منطقة طان طان) يترقب أن تكون أكبر من ذلك، حسب تديونة الجيش المغربي التي وصفها بالأضخم من نوعها على صعيد القارة. وتستهدف مناورات «الأسد الأفريقي»، التي تجري سنوياً في الجنوب، تدريب قيادات البلدان المشاركة على العمل المشترك والتسسيق الميداني في العمليات الحربية والإنسانية وعمليات الإقناع والإغاثة واختيار التصورات والمفاهيم الجديدة في مجال العمليات العسكرية البرية والمنقولة جواً وبحراً، والتدريب على عمليات مكافحة التنظيمات الإرهابية. كما تنظم خلال هذه المناورات تدريبات ميدانية وعمليات محاكات تكتيكية.

الدار البيضاء؛ لحسن متقن

يجري الإعداد في المغرب لتنظيم دورة 2020 من مناورات «الأسد الأفريقي» العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس، وذلك بمشاركة 5 دول أخرى من أوروبا وأفريقيا، حسب تديونة نشرها الجيش المغربي في حسابها على موقع «فيسبوك»، وأشارت التديونة إلى أن نسخة 2020 ستكون الأضخم في تاريخ هذه المناورات في القارة الأفريقية.

وحسب ما جاء في التديونة فقد «احتضنت قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية في أغادير، من 5 إلى 9 من الشهر الحالي، ورشة تحضيرية لنسخة 2020 من المناورات الدولية الأسد الأفريقي، شارك فيها ضباط من كل من: المغرب والولايات المتحدة وبريطانيا وتونس والسنغال وإسبانيا وهولندا وإيطاليا». واطلقت مناورات «الأسد الأفريقي» التي تجري في الجنوب المغربي قبل 16 عاماً في إطار التعاون العسكري الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة، وانضمت إليها تونس قبل

الهيئة العليا المستقلة للانتخابات رفضت 71 طلباً

«اتحاد الشغل» التونسي يعد 100 سؤالاً لمرشحي الرئاسة

عضوية مكاتب الاقتراع. وكانت مجموعة من الأحزاب السياسية قد طالبت بضرورة رفع هذا المنع عن المنتخمين سابقاً إلى حزب بن علي، وتمسكو بضرورة تطبيق المساواة بين التونسيين.

على صعيد آخر، كشفت هيئة الانتخابات عن قبول 26 مرشحاً لرئاسة تونس من بين 97 أودعوا ملفاتهم على أن تحدد القائمة النهائية يوم 31 أغسطس (آب) الحالي، ومن المنتظر أن تكون المنافسة حادة بين النهضة التي قدمت عبد الفتاح مروو نائب رئيس الحركة مرشحاً لها والنداء الذي أعلن دعمه لعبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع المستقل.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أنها قبلت بصفة أولية 26 طلب ترشح للانتخابات الرئاسية المبكرة، ورفضت 71 طلباً. وفي هذا السياق، عاد المنصف المرزوقي، الرئيس التونسي السابق، إلى منافسة 3 رؤساء حكومات سابقة، على كرسى الرئاسة، وهم يوسف الشاهد ومهدي جمعة وحماي الجبالي. غير أن مراقبين يرون أن حظوظه في الانتقال إلى الدور الثاني ضئيلة للغاية بعد أن قدمت حركة «النهضة» مرشحاً لها في الانتخابات، عوضاً عن دعم المرزوقي مطلقاً كان الأمر في انتخابات 2014.



المنصف المرزوقي يقدم أوراق ترشيحه للرئاسة (رويترز)

عضوية مكاتب الاقتراع. وحددت شروط المشاركة، مثل النزاهة والحياد والاستقلالية، ومنعت المنتخمين إلى أحزاب سياسية من دخول هذه المناظرات، وأقرت منع المنتخمين إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب بن علي) من المشاركة في مراقبة الحملات الانتخابية وفي

عضوية مكاتب الاقتراع. وحددت شروط المشاركة، مثل النزاهة والحياد والاستقلالية، ومنعت المنتخمين إلى أحزاب سياسية من دخول هذه المناظرات، وأقرت منع المنتخمين إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب بن علي) من المشاركة في مراقبة الحملات الانتخابية وفي

عضوية مكاتب الاقتراع. وحددت شروط المشاركة، مثل النزاهة والحياد والاستقلالية، ومنعت المنتخمين إلى أحزاب سياسية من دخول هذه المناظرات، وأقرت منع المنتخمين إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب بن علي) من المشاركة في مراقبة الحملات الانتخابية وفي

عضوية مكاتب الاقتراع. وحددت شروط المشاركة، مثل النزاهة والحياد والاستقلالية، ومنعت المنتخمين إلى أحزاب سياسية من دخول هذه المناظرات، وأقرت منع المنتخمين إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب بن علي) من المشاركة في مراقبة الحملات الانتخابية وفي

مواجهة آراء المشايخ غير الرسميين بالفضائيات

مساع برلمانية في مصر لإقرار قانون «تنظيم الفتوى»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وقال مصدر برلماني، إن «مجلس النواب حريص بشدة على إصدار القانون لمحاربة فوضى الفتاوى».

من جهته، أشار شكري إلى أن القانون لقي ترحيباً كبيراً من ممثلي المؤسسات الدينية الرسمية، وعلى رأسها الأزهر، والأوقاف، ودار الإفتاء، مؤكداً أن القانون سوف يحافظ على أمن مصر، ودار الإفتاء من الجهات المعنية السوارة في القانون، وخاصة أن هناك فتاوى كثيرة يتم إصدارها من غير المختصين، الأمر الذي يتسبب في حالة من اللغط الكبير لدى المواطنين، وهو ما يحتاج إلى قانون لضبط هذا الأمر. ومعاقبة المخالفين».

ويقول مراقبون إن «مصر ما زالت تعاني من ظاهرة الفتاوى العشوائية، بعد أن كثرت (الفتاوى) في الفضائيات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، ولم تعد البرامج الدينية (التوك شو)، وفقاً على الحديث في أمور السياسة والعبادات والأخلاق؛ بل تصدى دخلاء ممن لا تتوافر فيهم شروط الفتوى، إلى القضايا الكبرى والفتاوى المصرية».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

فيما عدده مراقبون بأنه «سوف يتصدى بقوة لفتاوى المشايخ غير الرسميين، ويضبط مشهد انفلات الآراء على الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي»، يسعى مجلس النواب المصري (البرلمان) لإصدار قانون «تنظيم الفتوى العامة»، وأكد النائب شكري الجندى، عضو اللجنة الدينية بمجلس النواب، أن القانون سوف يتم مناقشته في البرلمان خلال دور الانعقاد المقبل، وذلك على الجلسات العامة، والتصويت عليه من أعضاء البرلمان، حيث يُعد القانون من أولويات البرلمان، نظراً لأهميته في هذا الوقت الذي يتطلب وجود القانون، لمواجهة الفتاوى - التي وصفها بد(الشاذة) - ومنع تداولها من غير المختصين».

يشار إلى أنه خلال مناقشات سابقة لمشروع قانون «تنظيم الفتوى العامة» في البرلمان، واجه القانون خلافاً بين هيئة «كبار العلماء» بالأزهر، ووزارة الأوقاف؛ لكن تم إزالة الخلاف.

وتؤكد المراقبون أن «مشروع قانون (تنظيم الفتوى العامة) أمر مهم جداً، خاصة أن الفتوى تحتاج إلى ضبط في الأونة الأخيرة، وخطورتها في أنها لا تقف عند القول فقط؛ إنما أصبح لها آثار كبيرة في المجتمع». ويحضر قانون «تنظيم الفتوى العامة» حسب مسودته، التصدي للفتوى العامة؛ إلا إذا كانت صادرة من هيئة «كبار العلماء» بالأزهر، أو دار الإفتاء المصرية، أو مجمع البحوث الإسلامية، أو الإدارة العامة للفتوى بوزارة الأوقاف، ويعاقب على مخالفة أحكام هذا القانون بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وغرامة لا تزيد على خمسة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، وفي حالة العودة تكون العقوبة هي الحبس وغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه.

وأكد المصدر البرلماني «ل(الشرق الأوسط)، أن «عقوبات القانون تهدف إلى القضاء على تفشي ظاهرة قيام أشخاص بإصدار بعض الفتاوى المتطرفة، والتحصير بحدود (الشاذة) التي تنتشر في المجتمع وتسبب ضجة إعلامية».

يُشار إلى أن هناك قانوناً آخر في البرلمان يختص بـ«تنظيم الظهور الإعلامي»، والذي ينص على أنه «على كل مؤسسة إعلامية التحقق من حصول عامل الدين على ترخيص صارو من المؤسسات الدينية الرسمية، قبل السماح له بالظهور إعلامياً، للحد من الفتاوى غير المرغوبة». وحدد القانون غرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه، ولا تتجاوز مائة ألف جنيه، لكل من قام بالتحدث في وسائل الإعلام، دون الحصول على ترخيص، أو أثناء إيقاف أو سحب الترخيص، وأضاعف العقوبة في حالة العودة مرة أخرى للمتهم.

المصدر البرلماني نفسه قال في هذا الصدد، إن «هدف القوانين التي تتعلق بالفتوى، هو الصالح العام، والحفاظ على السلم وأمن المجتمع، لأن وجود تشريع يمثل أهمية كبرى في ظل حالات الجدل والفوضى والخطاب الديني المتشدد، الذي نعاني منه حالياً، وهو ما يسبب بلبلة لدى بعض المصريين».

حذر الشباب المصري من «السوشيال ميديا» ودعاهم للابتعاد عن «الأصوات المشككة»
بابا الأقباط؛ لا يوجد انقسام داخل «المجمع المقدس»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية المصرية، حينها أيضاً، إن «الجدل الذي حدث على مواقع التواصل بشأن عزل البابا (كلام غير واقعي وكلام مرسل)».

من جهته، قال تواضروس الثاني، خلال غفلة الأسبوعية أمس، إن «الهدف من الكنيسة والأقباط، وإنني إذا ركزت في كل هجوم يتعرض للشباب، الذين حضروا عظته، عن جاء ذلك خلال رده على سؤال أحد الشباب، الذين حضروا عظته، عن الس في عمله رغم تعرضه لهجوم شديد على «السوشيال ميديا» ومواقع «التواصل الاجتماعي»، مضيفاً: «لا يوجد سر، فهنا هو الخدمة، وهذه هي وطنيتنا، وإذا ركزنا في كل شيء، فلن نخلص، وبعض الإبرشيات تمنح (عشورها) للإبرشية القبطية».

وفي مارس (آذار) الماضي، أشارت إشارات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تتعلق بتحرك بعض أعضاء «المجمع المقدس» لعزل البابا تواضروس الثاني، استهجاناً لإقباط؛ مما دعا ليشار إلى أن الكاتدرائية القبطية بالاسكندرية، تقيد على مدار أيام صوم السيدة العذراء غظت

بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية المصرية، حينها أيضاً، إن «الجدل الذي حدث على مواقع التواصل بشأن عزل البابا (كلام غير واقعي وكلام مرسل)».

من جهته، قال تواضروس الثاني، خلال غفلة الأسبوعية أمس، إن «الهدف من الكنيسة والأقباط، وإنني إذا ركزت في كل هجوم يتعرض للشباب، الذين حضروا عظته، عن جاء ذلك خلال رده على سؤال أحد الشباب، الذين حضروا عظته، عن الس في عمله رغم تعرضه لهجوم شديد على «السوشيال ميديا» ومواقع «التواصل الاجتماعي»، مضيفاً: «لا يوجد سر، فهنا هو الخدمة، وهذه هي وطنيتنا، وإذا ركزنا في كل شيء، فلن نخلص، وبعض الإبرشيات تمنح (عشورها) للإبرشية القبطية».

وفي مارس (آذار) الماضي، أشارت إشارات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تتعلق بتحرك بعض أعضاء «المجمع المقدس» لعزل البابا تواضروس الثاني، استهجاناً لإقباط؛ مما دعا ليشار إلى أن الكاتدرائية القبطية بالاسكندرية، تقيد على مدار أيام صوم السيدة العذراء غظت

بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية المصرية، حينها أيضاً، إن «الجدل الذي حدث على مواقع التواصل بشأن عزل البابا (كلام غير واقعي وكلام مرسل)».

من جهته، قال تواضروس الثاني، خلال غفلة الأسبوعية أمس، إن «الهدف من الكنيسة والأقباط، وإنني إذا ركزت في كل هجوم يتعرض للشباب، الذين حضروا عظته، عن جاء ذلك خلال رده على سؤال أحد الشباب، الذين حضروا عظته، عن الس في عمله رغم تعرضه لهجوم شديد على «السوشيال ميديا» ومواقع «التواصل الاجتماعي»، مضيفاً: «لا يوجد سر، فهنا هو الخدمة، وهذه هي وطنيتنا، وإذا ركزنا في كل شيء، فلن نخلص، وبعض الإبرشيات تمنح (عشورها) للإبرشية القبطية».

وفي مارس (آذار) الماضي، أشارت إشارات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تتعلق بتحرك بعض أعضاء «المجمع المقدس» لعزل البابا تواضروس الثاني، استهجاناً لإقباط؛ مما دعا ليشار إلى أن الكاتدرائية القبطية بالاسكندرية، تقيد على مدار أيام صوم السيدة العذراء غظت

بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية المصرية، حينها أيضاً، إن «الجدل الذي حدث على مواقع التواصل بشأن عزل البابا (كلام غير واقعي وكلام مرسل)».

من جهته، قال تواضروس الثاني، خلال غفلة الأسبوعية أمس، إن «الهدف من الكنيسة والأقباط، وإنني إذا ركزت في كل هجوم يتعرض للشباب، الذين حضروا عظته، عن جاء ذلك خلال رده على سؤال أحد الشباب، الذين حضروا عظته، عن الس في عمله رغم تعرضه لهجوم شديد على «السوشيال ميديا» ومواقع «التواصل الاجتماعي»، مضيفاً: «لا يوجد سر، فهنا هو الخدمة، وهذه هي وطنيتنا، وإذا ركزنا في كل شيء، فلن نخلص، وبعض الإبرشيات تمنح (عشورها) للإبرشية القبطية».

وفي أغسطس (آب) عام 2018، قرر البابا تواضروس الثاني، وفي صفحته الرسمية على «فيسبوك»، معلناً عن ذلك بتدوينه أخيراً نشرها على صفحته، وذلك بعد ساعات من وضع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ضوابط جديدة على «الرهينة» داخل الأديرة.

وقال بابا الأقباط حينها في تدوينته الأخيرة على «فيسبوك»، إن

بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية المصرية، حينها أيضاً، إن «الجدل الذي حدث على مواقع التواصل بشأن عزل البابا (كلام غير واقعي وكلام مرسل)».

من جهته، قال تواضروس الثاني، خلال غفلة الأسبوعية أمس، إن «الهدف من الكنيسة والأقباط، وإنني إذا ركزت في كل هجوم يتعرض للشباب، الذين حضروا عظته، عن جاء ذلك خلال رده على سؤال أحد الشباب، الذين حضروا عظته، عن الس في عمله رغم تعرضه لهجوم شديد على «السوشيال ميديا» ومواقع «التواصل الاجتماعي»، مضيفاً: «لا يوجد سر، فهنا هو الخدمة، وهذه هي وطنيتنا، وإذا ركزنا في كل شيء، فلن نخلص، وبعض الإبرشيات تمنح (عشورها) للإبرشية القبطية».

وفي أغسطس (آب) عام 2018، قرر البابا تواضروس الثاني، وفي صفحته الرسمية على «فيسبوك»، معلناً عن ذلك بتدوينه أخيراً نشرها على صفحته، وذلك بعد ساعات من وضع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ضوابط جديدة على «الرهينة» داخل الأديرة.

وقال بابا الأقباط حينها في تدوينته الأخيرة على «فيسبوك»، إن



الإفتاء المصرية عدته مرجعية التيارات المتشددة

تنظيم «الإخوان» حاضن للعنف في مصر والعالم

ختم تقريرها إلى «الضرب بيد القاتلون في مواجهة العناصر التكفيرية والمتطرفة التي تحاول ضرب الأمن والاستقرار في مصر، وإتھاك الوطن وقواه الأمنية على (مُنظر تنظيم الإخوان)، ولا نجد أحداً من هذه التخطيطات؛ إلا وتعتقد بفكر قطب، وتعتبره مثلاً أعلى ونموذجاً يحذري به؛ بل له مكانته عند قيادتهم، وعلى رأسهم أيمن الظواهري زعيم تنظيم (القاعدة) الإرهابي».

بهم ضحية لمطامع ومصالح سياسية لجماعات امتهنت الدين للفوز بالسلطة»، مضيفة: إن «غالبية تلك القيادات تربت على كتب ومنهج سيد قطب (مُنظر تنظيم الإخوان)، ولا نجد أحداً من هذه التخطيطات؛ إلا وتعتقد بفكر قطب، وتعتبره مثلاً أعلى ونموذجاً يحذري به؛ بل له مكانته عند قيادتهم، وعلى رأسهم أيمن الظواهري زعيم تنظيم (القاعدة) الإرهابي».

ترفع شعار (الإسلام السياسي) دون جر المجتمع والدولة إلى مربع العنف ودوامته الطويلة»، مضيفة: «أثبتت تلك الأحداث أن الترابط المجتمعي للدولة المصرية، هو الضمانة الأولى للشعور بالانتماء والولاء للوطن، ويقانه في زمن شهدت فيه دول أخرى انقساماً وتشرداً وتفكناً للوطن وحدوده».

الرؤية المصرية تجاه التنظيم، الذي تعتبره السلطات المصرية إرهابياً، وأنه (أي التنظيم) مصدر للفساد والتخريب، تحت ذرائع دينية وتاويلات مشبوهة تسيء لسماحة الإسلام ووسطية أحكامه التي ترتقي بمفهوم الحماية والرعاية للإنسان والبتيان».

نيوزيلندا تعتذر عن رسالة كراهية لمرتكب مجزرة المسجدين

مشددة، وتم إعفاء المتهم من حضور جلسة الاستماع المقررة أمام الخميس، بناء على طلب محامية المتهم. ووافق القاضي كاميرون ماندير على الطلب؛ حيث من المتوقع أن تكون الجلسة قصيرة ومقصورة على المرافعات القانونية. وكان ماندير قد حدد في يونيو الماضي موعد بدء المحاكمة في الرابع من مايو (أيار) 2020، وقدر أنها سوف تستمر ستة أسابيع. ويعتقد محامو المتهم أن المحاكمة قد تستغرق «وقتاً أطول».

الحادثة وقعت في منطقة ملازاي إحدى ضواحي مدينة تريكتوت، كما تحدثت القوات الحكومية عن تدمير مخزن للأسلحة والذخيرة تابع لقوات «طالبان» في الولاية، في حين ذكر تقرير آخر أن القوات الحكومية أبطلت مفعول انفجارات عدة كادت تحدث في مدينة تريكتوت، ولم تتمكن القوات الحكومية من اعتقال أي مسؤول عن زرع المتفجرات، حسب قول وكالة «باختر» الحكومية. ونقلت وكالة «باختر» الحكومية الأفغانية عن مسؤول في ولاية بادغيس شمال غربي أفغانستان قوله، إن مسلحي «طالبان» استجوبوا من منطقة أب كامري في الولاية بعد سلسلة غارات جوية شنتها القوات الحكومية على مواقع قوات «طالبان» في المنطقة. وذكر جان ظفر عضو المجلس الإقليمي للولاية، إن الغارات الجوية أجبرت مقاتلي «طالبان» على الانسحاب، وأن الجيش الأفغاني سيواصل قصف قوات «طالبان» لإجبارها على الانسحاب من الولاية.

مواجهات ومعارك تسفر عن سقوط عشرات القتلى

الرئيس الأفغاني يحذر من حل الجيش بعد اتفاق السلام



أطفال مدرسة «بابن» في مقاطعة دهبالا بإقليم ننجهار يتلقون الدروس على الأرض بعد تعرضها لاعتداء إرهابي يوليو الماضي (أ.ب)

الحرب تحرق مدارس أفغانستان

عشرات من الأطفال، وفي مدرسة مادينا، ما زالت 120 نداء العودة، كما قال مدير المدرسة نعمة الله همدرد. وأضاف: «إنهم خائفون»، وفي مقاطعة دهبالا بإقليم ننجهار (شرق)، تحولت مدرسة «بابن» إلى ميدان معركة بين القوات الحكومية والفرع الأفغاني لتنظيم «داعش»، ولم يبق منها سوى الدمار. ويات الأطفال الذين رأى بعض منهم مقاتلين من تنظيم «داعش» يقطعون رؤوس قريين، يتابعون الآن دروسهم جالسين على سجادة وسط الحطام.

عشراتها وساقبها بسبب شظايا الرجاج، ما حصل بالقول: «كان يوماً مرعباً». وأضافت الفتاة بعد أسبوعين على الهجوم، لدى خروجها من امتحان في الرياضيات: «ما زلت أعاني من الكوابيس، لا أستطيع التركيز. كان من الصعب جداً الاستعداد للامتحانات». ويات عدد كبير من قاعات الدرس غير صالح للاستخدام، وتؤكد الولايات المتحدة وحركة «طالبان» أنهما تخرزان تقدمًا في محادثات السلام الجارية؛ لكن أمورا قليلة قد تغيرت بالنسبة إلى المدنيين الأفغان. وتقول الأمم المتحدة إن 1366 مدنياً قتلوا، وإن 2446 أصيبوا في النصف الأول من السنة. وما يناهز ثلث الضحايا هم من الأطفال (327 قتيلاً و880 جريحاً).

كابل، «الشرق الأوسط» كانت مادينا التي تبلغ السادسة عشرة من عمرها، في صف اللغة الإنجليزية في مدرستها في كابل، عندما سمعت دوي انفجار كبير تبعه انفجار ثان، مطلع يوليو (تموز)، فتناثرت شظايا الرجاج على التلامذة. لقد استهدفت انتحاريين من حركة «طالبان» معسكراً مجاوراً. ثم اقتحم مسلحون المدرسة بحثاً عن مواقع لإطلاق النار. لقد تعرضت في أفغانستان 192 مدرسة على الأقل لهجمات، واغلفت أكثر من ألف العام الماضي، لأسباب أمنية، كما تقول منظمة «يونيسيف». وأعربت وكالة الأمم المتحدة عن أسفها بالقول إن نحو 500 ألف طفل خرموا بذلك «من حقهم في الحصول على التعليم».

إسلام آباد، جمال إسماعيل حذر الرئيس الأفغاني أشرف غني من مخبة حل الجيش الحكومي الأفغاني ضمن اتفاق سلام توقعه «طالبان» مع المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد، وقال في لقاء له مع منتسبي وزارة الدفاع الأفغانية، إن مستقبل القوات المسلحة الأفغانية ليس خاضعاً للتفاوض، مضيفاً أن هناك شخصيات ودوافع تريد إعادة ما حدث بعد سقوط حكومة نجيب الله، حيث انهار الجيش الأفغاني وتم حله بعد ذلك. ولم يعط الرئيس الأفغاني تفاصيل إضافية عن الموضوع، لكنه شدد على أن رفض أي اتفاق سلام يمس بقاء القوات الأفغانية، وأن أي اتفاق لا يحترم هوية وبقاء القوات الأفغانية لن يتم قبوله.

وأشار غني إلى المفاوضات القادمة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» بالقول، إنه لا يوجد اتفاق حولها حتى الآن، لكنه شدد على أنه في اليوم الأول للمفاوضات سيتم إصدار بيان مشترك يصف فيها الحكومة الحالية بأنها حكومة شرعية تمثل الشعب الأفغاني، وأن القوات المسلحة هي الشريك الرسمي للقوات الدولية في محاربة الإرهاب، وهو ما يتعارض مع موقف «طالبان» المعلن بأنها لا تعترف بالحكومة الأفغانية في كابل، وتصفها بأنها ذمية بيد القوات الأميركية.

14 سنة سجناً ضد راعي أغنام ساعد إرهابيين على دخول تونس

إرهابية جنوب تونس، وكان يتسبب لهذا الهجوم مع أحد أقاربه الذي انضم إلى تنظيم «داعش» الإرهابي وتحول إلى ليبيا المحاربة منذ سنة 2013. واتهمت المحكمة التونسية قريب المتهم الليبي في ليبيا بالمشاركة في ذبح عدد من العمال المصريين العاملين في ليبيا. وكان قريبه الداعشي قد أوكل له مهمة مراقبة عدد من عناصر الأمن والجيش التونسيين، وجمع معلومات حول تحركاتهم في انتظار تصفيتهم في وقت لاحق من قبل خلية إرهابية نشأت في تونس. يذكر أن مدينة بن قردان التونسية قد تعرضت سنة 2016 إلى هجوم إرهابي خطير قادته عناصر إرهابية ممنتمة إلى تنظيم «داعش» الإرهابي وكانت ترمي إلى إعلان المنطقة تابعة لتوسيع وجودها في تونس. وقد نجم عن هذا الهجوم الإرهابي الفاتل القضاء على أكثر من 50 عنصراً إرهابياً، والقبط على 7 آخرين، مقابل مقتل 13 عسكرياً وأمنياً و7 مدنيين تونسيين.

وهو على الطريق الرئيسية في المنطقة قبل قيامهم بعملية ضد القوات الحكومية. كما نقلت سبعة آخرين، في حين شهدت مناطق موقور ومانع ومدينة غزني مركز التنظيم اشتباكات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية، على ما ذكره الجيش الأفغاني، وأسفرت عن مقتل اثنين من قوات «طالبان» وجرح اثنين آخرين. كما ذكر الجيش الأفغاني، أن القوات الأميركية في أفغانستان قصفت بالطائرات الحربية معاقل «طالبان» في ولاية ميدان ورد الواقعة غرب العاصمة كابل. وأعلن «فيلق شاهين» في الشمال الأفغاني تمكن قواته من قتل اثنين من مسلحي «طالبان» في مواجهات في ولاية فارياب شمال غربي أفغانستان. وقال بيان للفيلق، إن القوات الخاصة بالتعاون مع سلاح الطيران شنوا غارات على مواقع «طالبان» في قرية علي آباد أسفرت عن مقتل عصمت الله ومحبوب الله اللذين وصفهما البيان بأنهما قائدان رئيسيان للقوات «طالبان» في الولاية، كما قتل في الهجمات 13 من عناصر قوات «طالبان» وأصيب 4 آخرون.

في عملية موسعة عقب هجوم استهداف قاعدة عسكرية

الجيش الصومالي يلاحق عناصر حركة «الشباب»



سيارة دُمرت أثناء هجوم إرهابي على فندق أساسي في كيسمايو منتصف الشهر الماضي (أ.ب)

روايتين مختلفتين حول عدد القتلى والمصابين في الهجمات. وكانت القوات الصومالية وقوات من مهمة حفظ السلام في الاتحاد الأفريقي في الصومال، استعادت بلدة أودهيلغل من أيدي المسلحين المرتبطين بتنظيم «القاعدة» الأسبوع الماضي، في هجوم هو الأحده في سلسلة هجمات أعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عنها. وتقاتل الحركة الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة وحلفاءها الدوليين، في مسعى لفرض تفسيرها المتشدد للشريعة؛ حيث تمزق الحرب الأهلية البلد الواقع في القرن الأفريقي منذ عام 1992. وتم طرد الحركة من العاصمة مقديشو في 2011، ومنذ ذلك الحين فقدت معظم معاقلها الأخرى؛ لكنها لا تزال تمثل تهديداً مع شن مقاتليها هجمات بشكل مستمر في الصومال، وكينيا المجاورة التي تشكل قواتها جزءاً من قوات مهمة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي.

لوسائل إعلام محلية، أن «قوات الجيش كثفت عملياتها العسكرية من أجل صلاحقة فلول ميليشيات (الشباب)، بعد يوم من القتال فقدت فيه الحركة المنردة عدداً كبيراً من مقاتليها». وطبقاً لما أكده العميد راغي يوسف، قائد القوات البرية بالجيش، فإن قواته تصدت للإرهابيين الذين حاولوا المساس بأم منطقة أو طبرغلي؛ حيث وقع الهجوم بسيارين ملغومتين وأسلحة نارية، على قاعدة للجيش في بلدة أودهيلغل على بعد نحو 70 كيلومتراً جنوب العاصمة مقديشو. وقال يوسف إن «المهاجمين استخدموا سيارات مفخخة، قبل أن يبدؤوا هجومًا بالرشاشات»، مضيفاً: «بعد الانفجارات حاولوا مهاجمة دفاعات الجيش، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك، ونحن لا نزال نطاردهم، وأصيب عدد من الجنود بجروح طفيفة نتيجة شظايا الانفجار، ولكن لم يصب أيهم بجروح خطيرة».

القاهرة، خالد محمود بدأ الجيش الصومالي أمس عملية عسكرية واسعة النطاق، للاحقة عناصر حركة «الشباب»، بعد يوم واحد فقط من هجومها، الذي استهدف قاعدة عسكرية جنوب البلاد بسيارات مفخخة وورشاشات. ودعا رئيس الحكومة الصومالية حسن علي خيري، قوات الجيش، خلال تفقده أمس للمعسكرين المصابين جراء الهجوم، إلى تصفية فلول ميليشيات «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، التي قال إنها «تعاثي من (ضعف شديد) في قتالها أمام الجيش».

وقالت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، إن القوات الخاصة بالجيش الصومالي المعروفة اختصاراً باسم «دني»، شرعت في شن ما وصفته بـ«عمليات عسكرية موسعة جرت بمنطقة أو طبرغلي بإقليم شبيلي السفلى».

وقامت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، إن القوات الخاصة بالجيش الصومالي المعروفة اختصاراً باسم «دني»، شرعت في شن ما وصفته بـ«عمليات عسكرية موسعة جرت بمنطقة أو طبرغلي بإقليم شبيلي السفلى».

عمران خان يحذر من «تطهير عرقي» ... وقصف مدفعي متبادل ... ومجلس الأمن يبحث النزاع اليوم مودي يدافع عن قراره إلغاء «الحكم الذاتي» في كشمير



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال إلقاء كلمته بمناسبة عيد استقلال بلاده أمس (أ.ف.ب)

أعداء الهند من استغلالهما،
ويزيد الوضع الأمني في الإقليم
تدهوراً».

وشهدت الساحة السياسية
الهندية انقساماً حاداً تجاه
القرارات التي اتخذتها حكومة
ناريندرا مودي بإلغاء الحكم
الذاتي للإقليم كشمير، حيث
طالب حزب المؤتمر الهندي بإعادة
الحكم الذاتي للإقليم، وتجنيد
المنطقة كلها مخاطر حرب
جديدة مع باكستان، فيما استنظر
الحكومة الهندية العليا طلباً قدمه
سياسيون هنود للطنن في عدم
سنقوية القرارات، التي اتخذتها
حكومة مودي بإلغاء الحكم
الذاتي، وتقسيم إقليم كشمير إلى
ولايتين تداران من قبل الحكومة
المركزية في نيودلهي.

ومن المقرر أن يناقش مجلس
الأمن الدولي اليوم الوضع في
كشمير، وذلك بعد طلب الحكومة
الباكستانية عقد جلسة خاصة
لمجلس الأمن الدولي لبحث قرارات
حكومة الهند، التي ترى فيها
باكستان مخالفة لقرارات مجلس
الأمن الدولي المتعلقة بقضية
كشمير.

وطلبت الخارجية الروسية
من باكستان بحث مسألة كشمير
مع الجانب الهندي، على اعتبار
أن هذه قضية خلافية بين
الدولتين، ويجب أن تُحل عبر
الحوار والمفاوضات بينهما، لا
عبر تدويلها في مجلس الأمن
الدولي، فيما أبدت الصين موقف
باكستان بحث الإجراءات الهندية
في مجلس الأمن الدولي.

ميدانياً، أعلن الجيش
الباكستاني، إن قوات بلاده ردت

إسلام آباد، جمال إسماعيل
لندن، الشرق الأوسط»

دافع رئيس الوزراء الهندي
ناريندرا مودي، أمس، عن
خطوات حكومته بإلغاء الحكم
الذاتي للقسم الهندي من كشمير،
المتنازع عليه مع باكستان، وضمه
إلى الهند بشكل رسمي، وقال في
خطاب له بمناسبة عيد استقلال
الهند إن حكومته تمكنت من
إنجاز ما فشلت فيه كل الحكومات
الهندية السابقة، وهو عده
مراقبون انتقاداً صاعقاً لحكومات
حزب المؤتمر الهندي، الذي أدرج
الصراع حول كشمير على الأمام
المتحد، وقيل بقرارات مجلس
الأمن الدولي التي تعطي حق
تقرير المصير للشعب الكشميري
في استفتاء تشرف عليه الأمم
المتحدة. وفي غضون ذلك حذر
نظيره الباكستاني عمران خان
من «التطهير العرقي».

كان رئيس حكومة إقليم
كشمير الهندي قد صرح بأن
الحكومة المركزية الهندية
ستخفف الإجراءات، التي
صاحبت إلغاء وضعية كشمير
الخاصة بشكل تدريجي،
لكنه شدد على أن الاستفتاءات
والإنتخابات لن تتم إعادتهما في
الظرف الحالي، «حتى لا يتمكن

القسم الهندي من الإقليم، من
حصار وحظر تجوال وقطع
الاتصال عنهم، مضيفاً أن الجيش
الباكستاني لديه معلومات
استخبارية عن عزم الهند شن
هجوم على القسم الباكستاني
من كشمير، بعد أن حضرت
الهند قوات إضافية إلى القسم
الهندي من كشمير، بحيث وصل
عدد القوات الهندية في الإقليم إلى
أكثر من نصف مليون جندي.

وقال عمران في خطاب له
أمام برلمان القسم الباكستاني من
كشمير «إن أي مغامرة عسكرية
هندية سيتم التصدي لها بكل
حزم وقوة، وسيتم تلقين حكومة
مودي درساً قاسياً».

وأضاف رئيس الوزراء
الباكستاني، الذي شبهه حكومة
مودي بالمانيا النازية، أن الوقت
قد حان لتلقين دلهي درساً، وأعداً
«بالقتال حتى النهاية» ضد
العدوان الهندي.
وخشية حدوث احتجاجات
واضطرابات بسبب الخطوة
الهندية، يخضع القسم الهندي
من كشمير لإغلاق منذ أكثر من
أسبوع مع إرسال عشرات آلاف
الجنود كعزيمات إلى سريناغار،
المدينة الرئيسية فيه، وبلدات
أخرى وقرى، مع فرض حظر
تجول في المنطقة وقطع خطوط

في الجانب الباكستاني.
وحذر رئيس الوزراء
الباكستاني من وجود مخطط
هندي لمهاجمة القسم الباكستاني
من كشمير عسكرياً، وقال إن
سياسة حكومة مودي التوسعية
تهدف إلى لفت الأنظار العالمية
عما يواجهه الكشميريون في

المراقبة الأمامية التابعة له على
طول الخط الفاصل في كشمير
بين قوات باكستان والهند لقصف
مدفعي هندي، أسفر عن مقتل
ثلاثة جنود باكستانيين.
وقال اللواء أصف
غفور، الناطق باسم الجيش
الباكستاني، إن قوات بلاده ردت

على النيران الهندية، وقصفت
تجمعات للقوات الهندية، ما
أسفر عن مقتل ثلاثة جنود من
تلك القوات، واتهم الناطق باسم
الجيش الباكستاني القوات
الهندية بقصف القرى الباكستانية
القريبة من خط وقف إطلاق النار،
مما أدى إلى مقتل امرأة كشميرية

ووجع أن تُحل عبر
الحوار والمفاوضات بينهما، لا
عبر تدويلها في مجلس الأمن
الدولي، فيما أبدت الصين موقف
باكستان بحث الإجراءات الهندية
في مجلس الأمن الدولي.

ميدانياً، أعلن الجيش
الباكستاني، إن قوات بلاده ردت

ردود أفعال متفاوتة حيال مطلب كورين تعيينه رئيساً لحكومة مؤقتة

المعارضة البريطانية تسعى للإطاحة بجونسون لتجنب «بريكست» دون اتفاق

هيكلية» استفتاء 2016 الذي صوت
فيه البريطانيون لصالح الخروج من
الاتحاد، «ويدمر الاقتصاد».

وفي حال خسارة جونسون
التصويت على الثقة، فإن ذلك سيطلق
فترة من 14 يوماً، يجب أن يتمكن في
نهايتها هو، أو أي شخصية أخرى،
من إثبات قدرته على امتلاك أغلبية في
مجلس العموم. وفي حال لم يحدث ذلك
يجب إجراء انتخابات عامة يقرر موعدها
جونسون.

وأظهر استطلاع أجراه معهد «بريتن
إيليكس» أن المحافظين سيحصلون
على 30 في المائة، بينما سيحصل حزب
العمال على 25 في المائة، فيما سيحصل
الليبراليون الديمقراطيون على 18 في
المائة، وحزب بريكست على 15 في المائة،
وحزب الخضر على 6 في المائة.

وأول من أسس أتهم جونسون
الاتحاد الأوروبي بالتشدد حيال لندن
لأن بروكسل، برأيه، تعتبر أن البرلمان
البريطاني قادر على وقف مسار
«بريكست»، وقال في هذا السياق: «هناك
أنهم قادرون على وقف مسار (بريكست)
في البرلمان، وأصداقنا الأوروبيين».

ميرزا «أنهم لا يقدمون أي تنازل في
الإطلاق فيما يتعلق باتفاق الانسحاب...
لأنهم لا يزالون يعتقدون أنه يمكن وقف
مسار (بريكست) في البرلمان».

وأضاف جونسون موضحاً
طال هذا الأمر أصبحنا أكثر فاشتر
مجبزين على الخروج من الاتحاد
الأوروبي من دون اتفاق».

ورفض البرلمان البريطاني ثلاث
مرات خطة «بريكست»، التي توصلت
إليها رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي
مع بروكسل العام الماضي، ما أدى في
نهاية المطاف إلى استقالته.



بريطانيون يقودون قطعاً من الخرفان وسط لندن للتخدير من الأزمة التي سببها المزارعون في حالة الخروج دون اتفاق (أ.ب)

المالية المحافظ السابق كين كلارك، أو
زعيم حزب العمال السابقة هاريت
هارمان.
بدورها، أكدت ربيكا لوغ بيلي،
المتحدثة باسم شؤون الأعمال في حزب
العمال، على أن خطة كورين «هي الأبطس
والأكثر ديمقراطية لتجنب الخروج من
دون اتفاق». وقالت إن الفكرة يمكن أن
تمنع جونسون من الدعوة إلى انتخابات
عامة تجرى بعد 31 من أكتوبر المقبل،
وصرحت لإذاعة «بي بي سي» قائلة:
«علينا أن نوقف الخروج من دون
اتفاق» فيما صرح متحدث باسم
الحكومة البريطانية أن كورين «سيعيد

الاسكوتلندي، ثاني أكبر أحزاب
المعارضة في البرلمان، بالفكرة إلا أن
الحزب الليبرالي الديمقراطي، ثاني أكبر
حزب معارضة في البرلمان، وصف الفكرة
بـ«الهراء» وقال إن كورين لا يستطيع
اتفاق، وطلب تأجيل تاريخ الخروج من
القيادة. وتبنى كورين ما يسمى
بـ«الغوض البناء» بشأن «بريكست»،
لكن الكثير من أعضاء البرلمان من حزب
العمال لا يشعرون بالارتياح لفكرة أن
يصبح رئيساً للوزراء.

وقال الأعضاء المحافظون الأحرار
إنهم مستعدون لمناقشة الفكرة مع كورين،
بجسما ما أورد تلفزيون «سكاى نيوز»
الخصوص أن يتولى هذا المنصب وزير

الوزيرون الدعم المشروط.
من جانبها، دعت زعيمة الحزب
الليبرالي الديمقراطي جون سوينسون
النواب إلى دعم قانون يمنع خروج
بريطانيا في 31 من أكتوبر المقبل دون
اتفاق، وطلبت تأجيل تاريخ الخروج من
أجل إجراء استفتاء ثان.

وترغب سوينسون في الإطاحة
بجونسون عبر سحب الثقة منه، وتعيين
حكومة طارئة. ولكن بدلاً من تعيين
كورين أو نفسها بدلاً منه، اقترحت أن
يقود الحكومة النائب الذي خدم لأطول
فترة في مجلس العموم، واقترحت بهذا
الخصوص أن يتولى هذا المنصب وزير

توعد جونسون بإخراج بريطانيا
من الاتحاد الأوروبي في الموعد المقرر من
دون اتفاق، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق
جديد مع بروكسل. ومع نفاذ الوقت
سعى النواب المعارضون لبريكست، أو
على الأقل للخروج من الاتحاد من دون
اتفاق، إلى وضع خطط لوقف جونسون.
وقال كورين في رسالة موجهة إلى
النواب المؤيدين لأوروبا والمعتدلين إن
خطته «يمكن أن توقف التهديد الخطير
بالخروج من دون اتفاق، وتنتهي حالة
عدم اليقين والفوضى، والسماح
للشعب باتخاذ قرار حول أفضل الطرق
المستقبلية».

وفيما رحب حزب الوطنيون
إردوغان على الخطوة الأميركية بأن
بلاده ستوجه لشراء مقاتلات من
مكان آخر، إذا لم تسمح لها الولايات
المتحدة بشراء مقاتلاتها «إف 35».

وقال وزير الدفاع التركي
خلوصي أكار الثلاثاء الماضي إن
أنقرة ستستسلم معدات البطارية
السخانية من منظومة الدفاع
الصاروخي الروسية «إس 400»
من روسيا، خلال أغسطس (آب)
الجارى أو سبتمبر (أيلول) المقبل.
وتلقت تركيا في 12 من يوليو
(تموز) الماضي، عبر جسر جوي
مع روسيا، معدات البطارية الأولى
من منظومة الدفاع الصاروخي
الروسية، التي أثارت جدلاً شديداً مع
الولايات المتحدة. كما ذكرت تقارير
أن السلطات التركية تدرس إمكانية
شراء طائرات مقاتلة روسية، متعددة
المهام من طراز «سو 35»، بعد قرار
واشنطن إبعادها من مشروع إنتاج
وتطوير المقاتلات الأميركية «إف
35».

وسبق أن صرح سيرغي
تشيمنزوف، رئيس اتحاد شركات

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

وأجرى ماكري محادثات
بعد ظهر أول من أمس مع
فرنانديز، وكتب على «تويتر»:
«لقد أجرينا محادثات جيدة
ومسببة». مضيفاً أن منافسه
اليساري «سيسفيد مينا» في
جميع المجالات الممكنة. لضمان
أن هذه العملية الانتخابية،
وحالة عدم اليقين، لا تؤثران على
الاقتصاد إلا بقل قدر ممكن».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

روسيا تقدم المواطنة لـ3 ملايين أوكراني وسط غضب الاتحاد الأوروبي

وكالة الأنباء الروسية «تاس»،
إن «العدد الإجمالي للأشخاص،
الذين يمكنهم الاستفادة (من
العرض) يبلغ نحو 3 ملايين مواطن
أوكراني». ولم يتم حصر هذا العدد
في السابق.

واندلع الصراع بين المتطرفين
والجيش الأوكراني في أوائل 2014،
بعدما اطاحت أوكرانيا برئيسها
الموالي لروسيا في تحول سياسي
باتجاه الغرب، وقتل نحو 13
ألف شخص في الصراع، بحسب
تقديرات الأمم المتحدة.

وفي حين أن بوتن مثل
المتطرفين في محادثات السلام
الدولية، فإن حكومته تنفي أي
تورط مباشر في الصراع، فيما تنهم
أوكرانيا روسيا بالغزو.

وهددت أوكرانيا بسحب
جنسيتها من هؤلاء الذين يحصلون
على جوازات السفر الروسية عبر
البرنامج، ودعماً لأوكرانيا، فقد هذا
الاتحاد الأوروبي بعدم الاعتراف
بجوازات السفر الروسية، التي يتم
الحصول عليها من خلال ما تصفه
بوسيلة غير قانونية.

مسكو، الشرق الأوسط»

عرضت موسكو، أمس، المواطنة
لنحو 3 ملايين أوكراني في المناطق
التي مرقتها الحرب، بالقرب من
الحدود الروسية، في خطوة أزعجت
بالفعل كييف والاتحاد الأوروبي.

وأقر الرئيس الروسي فلاديمير
بوتن البرنامج العام الجاري
لتسريع عملية منح المواطنة لسكان
منطقتي دونيتسك ولوهانسك،
حيث نشأ تصرف الانفصالي موال
لروسيا منذ عام عقده.

وإدانت كييف والاتحاد
الأوروبي البرنامج كوسيلة
لامتنصاع البرننامج العام الجاري
الأوكرانية، التي تسيطر عليها
روسيا من خلال جماعات متطرفة
موالية لها.

وكانت روسيا قد منحت حق
مواطنة مئاثلاً لسكان منطقة القرم
الأوكرانية سابقاً، بعدما ضمت
المنطقة في 2014.

وقالت رئيسة إدارة الهجرة،
التابعة لوزارة الداخلية، فالنتينا
كازاكوفا، في تصريحات نقلتها

عن عدم بيع تركيا منظومة الدفاع
الجوي الأميركية «باتريوت». «فيما
قالت وزارة الخارجية الأميركية إنه لا
وجود لجدول زمني لفرض عقوبات
محتملة ضد تركيا بسبب شرائها
أسلحة روسية.

وذكرت المجلة الأميركية أنه
«من المرجح أن يثير أي قرار يفرض
عقوبات اقتصادية من قبل الإدارة
الأميركية غضب تركيا، ويدفعها إلى
الرد، فيما سيشكل أيضاً حافزاً لانتقمة
للقتارب أكثر وأكثر مع روسيا ودول
أخرى منافسة للولايات المتحدة».

واعتبر التقرير أن قوة العقوبات
الأميركية ليست في العقوبات
نفسها، بل في «التعهد برفع تلك
العقوبات». مشيراً إلى أن عملية رفع
العقوبات في الولايات المتحدة تعتبر
بطيئة جداً، وأن عليها أن تسعى إلى
تغيير نظام العقوبات لتسريع أي
قرار برفعها.

كما رأى التقرير أنه «ينبغي أن
يشكل النزاع الحالي مع تركيا حافزاً
لإدارة الأميركية، للسعي إلى إصلاح
نظام العقوبات من أجل أن يكون أكثر
فاعلية، ويعطي النتائج المرجوة».

قد تعتبر قيام الإدارة الأميركية
بإستهداف اقتصادها بعقوبات
مشددة بسبب مشتريات عسكرية
بأنه خطوة غير متناسبة وعدائية».

ولم يقرر الرئيس الأميركي
دونالد ترمب بعد ما إذا كانت
عقوبات قانون «مكافحة أعداء
أمريكا بالعقوبات» (كاتسا) ستطبق
على تركيا. لكن وزير الخارجية
الأميركي مايك بومبيو قال إن
«هناك مزيداً من العقوبات، التي
يمكن فرضها، لكن الأمر الذي نوده
فعلاً هو الا يتم تفعيل منظومة (إس
400)... (هذا هو هدفنا)». لافتاً إلى

أن واشنطن «طلبت هذا الأمر من
تركيا مراراً وتكراراً. وهذا ما تحدثنا
به مع الأتراك طوال أشهر. فقد قلنا
لهم بكل بساطة: هذا لا يتوافق مع
مقالات (إف 35)».

وأظهر ترمب موقفاً متربداً
بشأن فرض عقوبات على تركيا في
أكثر من مناسبة، حتى عند إعلان
واشنطن عن بدء إخراج تركيا من
برنامج إنتاج «إف 35»، والتي
باللوم على إدارة أوباما في هذا
الشان، مشيراً إلى أنها المسؤولة

أكدت أن طيارها المتدربين عليها لا يزالون في الولايات المتحدة

تركيا تستبعد إخراجها من مشروع المقاتلة الأميركية «إف 35»

ورد الرئيس التركي رجب طيب
إردوغان على الخطوة الأميركية بأن
بلاده ستوجه لشراء مقاتلات من
مكان آخر، إذا لم تسمح لها الولايات
المتحدة بشراء مقاتلاتها «إف 35».

وقال وزير الدفاع التركي
خلوصي أكار الثلاثاء الماضي إن
أنقرة ستستسلم معدات البطارية
السخانية من منظومة الدفاع
الصاروخي الروسية «إس 400»
من روسيا، خلال أغسطس (آب)
الجارى أو سبتمبر (أيلول) المقبل.
وتلقت تركيا في 12 من يوليو
(تموز) الماضي، عبر جسر جوي
مع روسيا، معدات البطارية الأولى
من منظومة الدفاع الصاروخي
الروسية، التي أثارت جدلاً شديداً مع
الولايات المتحدة. كما ذكرت تقارير
أن السلطات التركية تدرس إمكانية
شراء طائرات مقاتلة روسية، متعددة
المهام من طراز «سو 35»، بعد قرار
واشنطن إبعادها من مشروع إنتاج
وتطوير المقاتلات الأميركية «إف
35».

وسبق أن صرح سيرغي
تشيمنزوف، رئيس اتحاد شركات

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

وكان ماكري قد قال
في رسالة قبيل فتح أسواق
البورصة: «مهمتي ضمان
الحوكمة. الحوار هو السبيل
الوحيد. أجواء الشكوك تسببت
في كثير من الضرر، وتجربنا
على تحمل المسؤولية. أريد أن
أعكس الاطمئنان بهذه العملية
الانتخابية التي بدأت».

مؤكد أن حزمة الإجراءات التي
ستكلف 665 مليون دولار
الذين يرزحون تحت تضخم
نسبة 55 في المائة.
ومنى ماكري، وزير
الشركات، بهزيمة أمام المرشح
البيروني من يسار الوسط
البرنو فرنانديز، الأحد الماضي،
في الانتخابات التمهيدية، التي
تعد مؤشراً للانتخابات العامة
القررة في أكتوبر المقبل.

واعتبر فرنانديز، الذي
بات المرشح الأوفر حظاً لتولي
الرئاسة، أن الإجراءات التي
اتخذت جاءت بدافع اليأس.
وقال لإذاعة «إل ديستاب»
الأرجنتينية: «إنها مثل المحمد
الذي يبدأ بالصلاة قبل الموت.
هذا لا ينجح».

«استنفا» صيني قرب حدود هونغ كونغ... وترهب يدعو إلى تسوية «إنسانية»

سفير الصين في لندن: لدينا الحلول الكافية لقمع الاضطرابات بسرعة



جانب من القوات الصينية التي تم حشدتها على حدود هونغ كونغ (إ.ب.أ)

شينزين (الصين) - الشرق الأوسط، واشتطن: عاطف عبد الطيف

بينما شوهد أمس تجمع كبير لقوات حفظ النظام الصينية على بعد بضعة كيلومترات من هونغ كونغ، دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب بكين إلى تسوية الأزمة فيها «إنسانية» في مواجهة المظاهرات. ويعد شهرين من المظاهرات المناهضة للسلطة التنفيذية الموالية لبكين في هونغ كونغ. تجمع أمس رجال يرتدون بزات عسكرية في ملعب رياضي في مدينة شينزين، الواقعة على تخوم منطقة هونغ كونغ التي تتمتع بحكم ذاتي. وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أنه شاهد أمس أيضاً شاحنات واليات مصفحة لنقل الجنود، ورجالا يرتدون بزات عسكرية، قد يبلغ عددهم الألفاً، وهم يعبرون في صفوف ويتدربون على الجري، بينما يقوم آخرون بجولات على دراجات نارية داخل الملعب، الذي يبعد سبعة كيلومترات عن حدود هونغ كونغ.

ولم يعرف سبب وجود هذه القوات في الملعب، لكن بكين لوحث في الأيام الأخيرة باحتمال تدخل لإعادة النظام إلى المستعمرة البريطانية السابقة، بينما بثت وسائل إعلام حكومية تسجيلات فيديو لقوافل عسكرية تسير باتجاه شينزين.

وتخضع الشرطة العسكرية، التي يعتقد أن القوات تابعة لها، للجنة العسكرية المركزية التي يديرها الرئيس الصيني شي جينينغ. وأمس، أكد ليو شيوا مينغ، سفير الصين في لندن، أن بلاده لن «تقف مكتوفة الأيدي»، موضحاً أن لديها الإمكانيات لإعادة الهدوء «بسرعة» إذا خرجت الأزمة في هونغ كونغ «عن السيطرة». وقال مينغ «إذا تدهور الوضع وتحول إلى اضطرابات، لا تقدر حكومة المنطقة الإدارية الخاصة بالسيطرة عليها، فإن الحكومة المركزية لن تقف مكتوفة الأيدي. لدينا حلول وقدرة كافيتان لقمع الاضطرابات بسرعة».

وفي مواجهة خطر التدخل هذا، مارس الرئيس الأميركي

ضغوطاً على الصين عبر ربط ملفين ساخنين، أحدهما دبلوماسي يتمثل بالأزمة في هونغ كونغ، والآخر اقتصادي وهو المفاوضات التجارية بين البلدين.

وكتب ترامب في تغريدة محذراً «في الصين تزول ملايين الوظائف لذلك إلى دول لا تخضع لرسوم جمركية والألف الشركات تغادر هذا البلد». وأضاف: «بالتأكيد، تريد الصين إبرام اتفاق (مع الولايات المتحدة)، لكن ليخبروا بإنسانية مع هونغ كونغ أولاً».

وأقترح الرئيس الأميركي عقد لقاء ثنائي مع الزعيم الصيني شي جينينغ لمناقشة الوضع في هونغ كونغ، والتوصل إلى حل إنساني للاضطرابات، التي تجتاح مناطق واسعة من الإقليم، الذي يتمتع بالحكم الذاتي. وقال ترامب في تغريدة أمس «أنا أعرف جيداً الرئيس الصيني شي إنه قائد عظيم يحظى باحترام شعبي... وليس لدي شك في أنه إذا أراد الرئيس شي حل مشكلة هونغ

كونغ بسرعة وإنسانية، فيمكنه القيام بذلك». وجاءت تصريحات ترامب متأخرة بشكل كبير في الاستجابة للاحتجاجات، التي تضرب الإقليم منذ 10 أسابيع، والتي تحولت في كثير من الأحيان إلى اشتباكات مع الشرطة. وجاءت أيضاً بعد أن واجه الرئيس موجة من الانتقادات من المرشحين الديمقراطيين في الكونغرس، بسبب سياسة الحداثة التي اتبعتها ترمب في التعامل مع احتجاجات هونغ كونغ، حيث اتهمت رخصسة مجلس النواب الديمقراطي نانسي بيلوسي، الرئيس بأنه يتغاضى عن ملف حقوق الإنسان في الصين، بسبب سعيه إلى تحقيق مكاسب تجارية على حساب حقوق الإنسان.

وقالت بيلوسي في تغريدة مساء أول من أمس: «إذا لم تتحدث مع حقوق الإنسان في الصين بسبب المصالح التجارية، فإننا نفقد كل سلطة معنوية للتحديث في مكان آخر». مشددة على أنه والمجتمع ليصل إلى تهديد الاستقرار، ونشر بذور الفوضى، وهذه من السمات وفق منظومة القيم، التي تبناها الحزب الشيوعي الصيني الحاكم بعدما استعادها من الإرث «الأسويوي»، الذي أعاد قادة بكين اكتشافه. ويديهي أن الدولة سترد على الأعمال القريبة من الإرهاب، المذكورة في البيان، باللجوء إلى «أعمال قريبة من الحرب على الإرهاب».

ما يهم هنا هو سهولة انضواء الأعمال القريبة من الإرهاب، كمصطلح في قائمة تزداد اتساعاً من التعابير المستخدمة في القضاء السياسي والإعلامي، والتي لا تعدم إمكانيات تاصيلها المعرفي والفهمي،

«من المثير للقلق أن نشاهد شرطة هونغ كونغ وهم يكفون بدعم من بكين استخدام القوة ضد المظاهرين، ويصفونهم بأنهم مجرمون عنيفون».

من جهته، رد السيناتور الديمقراطي كريس مورفي على تصريحات ترامب، التي دعت الأطراف في هونغ كونغ إلى التحلي بالهدوء، قائلاً: «هذه ليست سياسة خارجية... الصين القاسية للقمع والرقابة دعم الولايات المتحدة المجدي لعمل نشطاء حقوق الإنسان والصعب أيضاً المبالغة في تقدير مدى الدمار الذي يحدث عندما يخاطرون جميعاً بالتحديث وأميركا صامتة».

بدوره، حذر الجمهوري ميتش كونويل، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، الصين من محاولة التعدي على الاستقلال الذاتي، وحرية إقليم هونغ كونغ. وقال في بيان أول من أمس: «أي حملة عنيفة ستكون غير مقبولة على الإطلاق. العالم يراقب». في سياق ذلك، أعلن السيناتور الجمهوري ميت رومني دعمه الصريح لشعب هونغ كونغ، وذلك في تناقض واضح لتصريحات ترمب، التي دعت الأطراف في هونغ كونغ إلى الهدوء. وكتب رومني على «تويتر» أول من أمس: «الاحتجاجات في هونغ كونغ تكشف ذلك حملة الصين القاسية للقمع والرقابة وسجن الملايين. أنا أؤيد أهالي هونغ كونغ في سعيهم إلى الحرية والاستقلال الذاتي. ويجب على الحزب الشيوعي الصيني والجيش البقاء في بكين».

من ناحية أخرى، هدت بكين أمس بالاستقلال إذا أمضت الولايات المتحدة في تهديدها، وفرضت رسوماً جمركية على المزيد من البضائع الصينية في الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل. وقالت إنها ستطلق «تدابير مضادة ضرورية»، لكن دون الخوض في

التفاصيل حول ما قد يترتب على ذلك، أو كيف يمكن أن يؤثر ذلك على محادثات التجارة المرتقبة الشهر المقبل في واشنطن.

وكانت إدارة ترمب قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي أنها ستفرض رسوماً بنسبة 10 في المائة، على واردات صينية إضافية، بقيمة 300 مليار دولار. إلا أن الرئيس ترمب أعلن بعد ذلك أنه سيرجئ تطبيق هذه الرسوم حتى حلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ومنذ اندلاع الاحتجاجات فضل الرئيس ترمب البقاء على الحياد فيما يتعلق بالاحتجاجات في إقليم هونغ كونغ. ورداً على سؤال حول المخاوف من تهديد الصين بقمع المظاهرين عن طريق نشر قوات عسكرية على الحدود، أكد ترمب أنه متفائل من أن جميع الأطراف ستصل إلى نتيجة مرضية بالقول: «أصل أن نتجح من أجل الحرية، وأصل أن نتجح من أجل الجميع، بما في ذلك الصين».

وقال في بيان أول من أمس: «أي حملة عنيفة ستكون غير مقبولة على الإطلاق. العالم يراقب». في سياق ذلك، أعلن السيناتور الجمهوري ميت رومني دعمه الصريح لشعب هونغ كونغ، وذلك في تناقض واضح لتصريحات ترمب، التي دعت الأطراف في هونغ كونغ إلى الهدوء. وكتب رومني على «تويتر» أول من أمس: «الاحتجاجات في هونغ كونغ تكشف ذلك حملة الصين القاسية للقمع والرقابة وسجن الملايين. أنا أؤيد أهالي هونغ كونغ في سعيهم إلى الحرية والاستقلال الذاتي. ويجب على الحزب الشيوعي الصيني والجيش البقاء في بكين».

من ناحية أخرى، هدت بكين أمس بالاستقلال إذا أمضت الولايات المتحدة في تهديدها، وفرضت رسوماً جمركية على المزيد من البضائع الصينية في الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل. وقالت إنها ستطلق «تدابير مضادة ضرورية»، لكن دون الخوض في

التفاصيل حول ما قد يترتب على ذلك، أو كيف يمكن أن يؤثر ذلك على محادثات التجارة المرتقبة الشهر المقبل في واشنطن.

وكانت إدارة ترمب قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الحالي أنها ستفرض رسوماً بنسبة 10 في المائة، على واردات صينية إضافية، بقيمة 300 مليار دولار. إلا أن الرئيس ترمب أعلن بعد ذلك أنه سيرجئ تطبيق هذه الرسوم حتى حلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

دونالد ترمب، إلى وصف أرقام كاذبة قدمها المتحدث السابق باسم البيت الأبيض شون سبايسر عن أعداد المشاركين في احتفال تصويب ترمب، بأنها «وقائع بديلة»، حيث يجوز بحسب منطق كونواي - تزوير المعطى الموضوعي، وهو في هذه الحالة عدد البشر، الذين شاركوا في تجمع معين، إذا صب تزوير هذا في خدمة غاية سياسية، كتعزيز مكانة الرئيس الجديد. وبذلك تساهم «الوقائع البديلة» في تكريس «ما بعد حقيقة» جديدة، يجوز تسويقها بين جمهور قليل الأضلاع على تفاصيل الحدث المطلوب تغليله.

وعلى هذا النحو يسير

ألمانيا: حكومة جديدة في بريمن سيطر عليها اليسار والاشتراكيون والخضر

بريمن - الشرق الأوسط
بالولاية، وعمل لمدة طويلة رئيساً لبلدية فايهي بولاية سكسونيا السفلى. وصوت لصالح بوفنشولته 47 عضواً من بين 82 حضروا جلسة أمس، وعارضه 35 عضواً، ولم يمتنع أحد عن التصويت. ويحل بوفنشولته بهذا التتويج محل كارستن زيلينج، وهو من الحزب الاشتراكي داخله. وبهذا الإنجاز أصبح بوفنشولته يقود لأول مرة حكومة ولاية ألمانية غربية بائتلاف مكون من الاشتراكيين والخضر واليسار. وكان بوفنشولته يعمل رجل قانون، ورئيساً للحزب الاشتراكي الديمقراطي في البرلمان الولاية.

الفلبين تعرب عن قلقها إزاء عبور سفن حربية صينية لمياها دون تنسيق

مانيلا - الشرق الأوسط
مانيلا على العشاء «خلال أيام» ومن المقرر أن يزور الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي الصين في وقت لاحق من الشهر الحالي، حيث يعتزم مناقشة الحاجة إلى مدونة قواعد سلوك لتنظيم الأوضاع في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، عندما يلتقي الرئيس الصيني شي جينينغ. إلا أن بانيلو ذكر أن الأمر متروك لدوتيرتي بشأن ما إذا كان سيحدث عن المرور غير المنسق للسفن الحربية الصينية. وقزم الصين تبعية بحر الصين الجنوبي بأكمله تقريباً لها، وأقامت جزراً اصطناعية ومنشآت عسكرية في المنطقة... لكنني لا أعتقد أن هذا عمل من أعمال الصداقة... مشيراً إلى أنه سيبحث الأمر عندما يلتقي السفير الصيني في

أدخلت مصطلحاً جديداً إلى قاموس الألفية الثالثة بتصنيفها الاحتجاجات بـ«العمل القريب من الإرهاب»

بكين تستعين باللفة ضد المتظاهرين في هونغ كونغ

ورغبة هذه في الاستحواذ على المزيد من النفوذ في هونغ كونغ، تفسر لجوء بكين إلى نوع من البهلواني اللغوية على طريقة «أعمال قريبة من الإرهاب». فهي لا تملك إثباتاً دامغا على سلوك المتظاهرين المسك الإرهابي في المطار، ولا تستطيع بالتالي، تبرير العنف، الذي قد تلجأ إليه سلطات هونغ كونغ. لكنها في الوقت عينه لا تطبق ترك الأمور على غاريها بين أيدي المحتجين والمظاهرين. وهنا تدخل اللغة كمنجد ومنقذ من الواقع الموسوم بالحيرة والارتباك، لتلصق المخرج اللغوي المهيد للفعل الهادي: «الأعمال القريبة من الإرهاب» كتمهيد لشن حرب على الإرهاب إذا لزم الأمر.

أدخلت مصطلحاً جديداً إلى قاموس الألفية الثالثة بتصنيفها الاحتجاجات بـ«العمل القريب من الإرهاب»

بكين تستعين باللفة ضد المتظاهرين في هونغ كونغ

ورغبة هذه في الاستحواذ على المزيد من النفوذ في هونغ كونغ، تفسر لجوء بكين إلى نوع من البهلواني اللغوية على طريقة «أعمال قريبة من الإرهاب». فهي لا تملك إثباتاً دامغا على سلوك المتظاهرين المسك الإرهابي في المطار، ولا تستطيع بالتالي، تبرير العنف، الذي قد تلجأ إليه سلطات هونغ كونغ. لكنها في الوقت عينه لا تطبق ترك الأمور على غاريها بين أيدي المحتجين والمظاهرين. وهنا تدخل اللغة كمنجد ومنقذ من الواقع الموسوم بالحيرة والارتباك، لتلصق المخرج اللغوي المهيد للفعل الهادي: «الأعمال القريبة من الإرهاب» كتمهيد لشن حرب على الإرهاب إذا لزم الأمر.

قريبة من الإرهاب»، بعدما انفض المتظاهرون بالضرب على شخص اشتبهوا بأنه مخبر للشرطة، وهاجموا شرطياً وانتزعو هراوته، ما حمله على رفع مسدسه في وجه المهاجمين، وهو ما أثر سلباً على تعاطف الرأي العام المحلي مع قضيتهم. لا ينبغي للبساطة الظاهرة في البيان الرسمي الصيني أن تحول الانتظار عن تعقيد مضمونه، الذي لا يقل عن كونه مدخلا إلى متاهة من التعريفات المتعددة بسبب عمليات إطلاق النار بكين في سياق قمعه لحركة الاحتجاج. فالإرهاب في اللغة السياسية الصينية يتجاوز استخدام العنف ضد المدنيين، أو لتحقيق تغيير في السلطة

تليل سيالسي

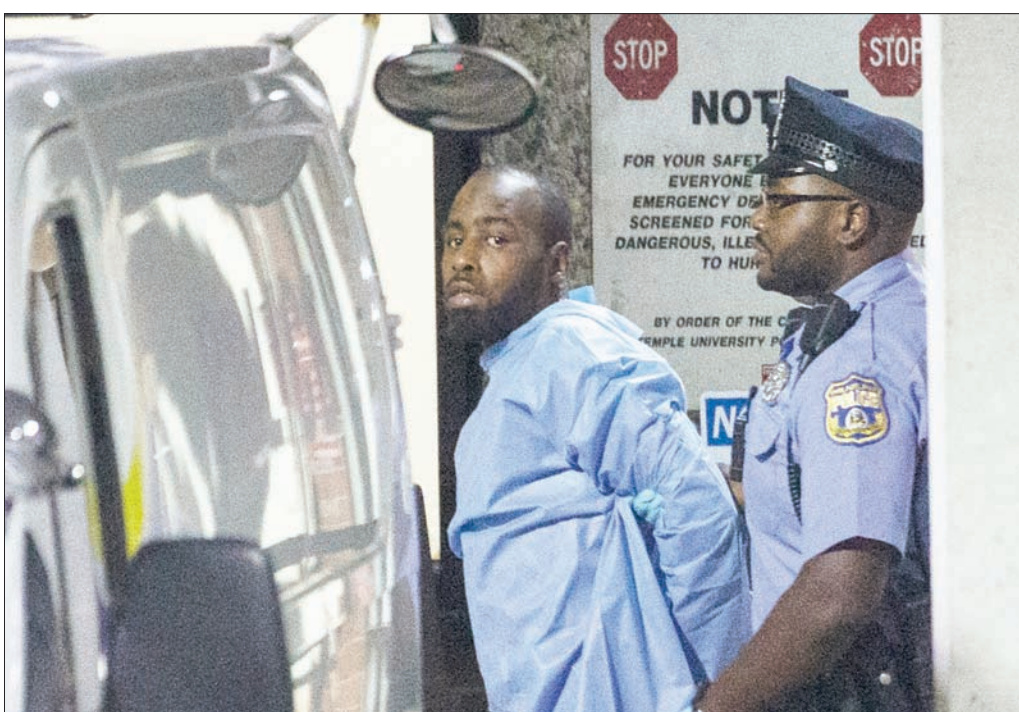
حسام عبياتي

أدخلت الحكومة الصينية مصطلحاً جديداً إلى قاموس الألفية الثالثة بتصنيفها الاحتجاجات، التي أضحت إلى الإخلال بحركة مطار هونغ كونغ، بالعمل «القريب من الإرهاب».

فقد رأى مكتب شؤون هونغ كونغ ومساقوا أن المظاهرات والاعتصامات، التي نظمها معارضو مشروع قانون يقضي بتحويل المدانين أمام محاكم المنطقة الإدارية الخاصة إلى سجون البر الصيني: «أعمالاً قريبة من الإرهاب» بالضرب على شخص اشتبهوا بأنه مخبر للشرطة، وهاجموا شرطياً وانتزعو هراوته، ما حمله على رفع مسدسه في وجه المهاجمين، وهو ما أثر سلباً على تعاطف الرأي العام المحلي مع قضيتهم. لا ينبغي للبساطة الظاهرة في البيان الرسمي الصيني أن تحول الانتظار عن تعقيد مضمونه، الذي لا يقل عن كونه مدخلا إلى متاهة من التعريفات المتعددة بسبب عمليات إطلاق النار بكين في سياق قمعه لحركة الاحتجاج. فالإرهاب في اللغة السياسية الصينية يتجاوز استخدام العنف ضد المدنيين، أو لتحقيق تغيير في السلطة

ترمب يدعو إلى تشديد العقوبات على مرتكبي أعمال العنف في الشوارع

إطلاق النار على شرطة فيلادلفيا يجدد المطالب بتقييد شراء الأسلحة



رجل أمن يقنط المشتبه به بتنفيذ الهجوم على قوات الأمن في فيلادلفيا ليلة أول من أمس (إ.ب.)

شوارع فيلادلفيا، أو الأطفال، فإنه يجب ألا تكون هذه الأسلحة في أيدي الناس من الأساس. إنه أمر مزعج ومحرز. وهو أمر نحتاج إلى فعل شيء حياله». وشهدت مدينة فيلادلفيا أول من أمس حادث إطلاق نار من قبل مسلح هاجم رجال الشرطة. لكن بعد ساعات من تبادل إطلاق النار، تمكن رجال الشرطة من إلقاء القبض على المشتبه به، الذي يدعى هيل. وقد كشفت التحقيقات أنه سبق أن تمت إدانته 12 مرة منذ بلوغه سن 18 عاماً، كما أدين ست مرات بتهم تتعلق بالسلاح والمخدرات والاعتداء، ودخل السجن عدة مرات، وقضى فترة في السجن الفيدرالي، مستجيباً لأفادت صحيفة «إنكووير».

من جانبه، شدد السيناتور كوري بوكر، وهو أحد أبرز الديمقراطيين الذين يخوضون الانتخابات الرئاسية لحزبه، على أن السيطرة على السلاح ستعيد الحرية للشعب الأميركي. وقال في تصريحات أمس: «القد أنشأتنا ثقافة الخوف التي تخرق الآن جميع أنواع المجتمعات، ولذلك سنقول لأطفالنا عندما يبدؤون التمدرس في سبتمبر، غرقتي الكونغرس، حسب تعبيرهم.

عن عدد كبير من الجرحى. وأمس انضم جيم كيني، عمدة فيلادلفيا، وهو ديمقراطي، إلى عدد كبير من الديمقراطيين والمشرعين، الذين يطالبون بسن تشريع لتشديد الرقابة على حيازة وشراء الأسلحة، خاصة بعد تزايد معدلات العنف في الولايات المتحدة بسبب عمليات إطلاق النار الجماعي. وقال كيني في تصريحات أمس: «نحتاج ضباطنا إلى المساعدة في السيطرة على السلاح، إنهم بحاجة إلى المساعدة في إبقاء هذه الأسلحة خارج أيدي الناس».

وانتقد كيني المرشحين على المستوى الفيدرالي ومستوى الولايات، الذين «لا يريدون أن يفعلوا أي شيء بشأن إخراج هذه الأسلحة من الشوارع، وإبعادها من أيدي المجرمين. يستحق ضباطنا أن يكونوا محميين، ولا يستحقون إطلاق النار عليهم من قبل رجل لساعات، مع إمدادات غير محدودة من الأسلحة، وإمدادات غير محدودة من الرصاص».

وتابع: «سواء كان ضباطنا الستة هم الذين تعرضوا لإطلاق الرصاص في

واشتطن: عاطف عبد الطيف طالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بضرورة تشديد عقوبات السجن على الأفراد، الذين يرتكبون أعمال عنف في الشوارع، وذلك بعد ساعات من حادث إطلاق نار على رجال الشرطة في فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا، تسبب في إصابة ستة شرطيين على الأقل. وكتب ترمب أمس في تغريدته: «لم يكن ينبغي قط إطلاق سلاح مطلق النار في فيلادلفيا. كان لديه سجل جنائي طويل وخطير للغاية. بدا كما لو أنه كان يضي وقتاً جيداً بعد القبض عليه، وبعد جرح كثير من رجال الشرطة. عقوبة طويلة يجب أن تكون أكثر صرامة مع جرائم الشارع».

ومباشرة بعد هذا الحادث تحدثت المطالب في الولايات المتحدة لغرض قيود صارمة على شراء الأسلحة، خاصة أن هذا الحادث جاء بعد أقل من أسبوع على حادثي إطلاق نار كثيف شهدتهما مدينتا إل باسو في ولاية تكساس، ودايتون في ولاية أوهايو، والتي راح ضحيتها 30 شخصاً، فضلاً



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة العربية الوحيدة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

المزيد من النزاعات مع العالم الإسلامي. وقد سارعوا بعد عام 1972 إلى تعيين مسلم رئيساً لجمهورية الهند؛ كان هو نفسه مديراً للبرنامج النووي الهندي؛ إن هذه السياسات الوطنية الواسعة والمتعددة الوجوه، ما عادت ممكنة فضلاً عن إمكان أن تكون شعبية تنسب بها الانتخابات في دولة ديمقراطية اليوم. اتخذت حكومة مودي الهندية قراراً إبن بضمّ كشمير إلى الهند رسمياً، وبالصوت مياهما، وعن حكم إيران... إلخ. فهؤلاء لا كان مودي محتاجاً إلى ذلك؛ فقد فاز فوزاً كاسحاً في الانتخابات قبل ثلاثة أشهر، كما أن هذا القرار لا يفيد الهند شيئاً، بل يسيء إليها باعتبارها تخالف قراراً، بل قرارات في مجلس الأمن. وما يقال عن مودي يقال عن نتفاهو، وعن حكم تايلند، وعن حكم مصر، وعن حكم إيران... إلخ. فهؤلاء لا يطمحون للمزيد من الشعبية فقط؛ بل هم عقائديون، بمعنى أنهم يعتبرون أنفسهم أصحاب حق إلهي أو ما يتنبه ذلك على المستوى فوق الإنساني. ما سُرُّ أحد بالقرار الهندي؛ لأنه رغم النزاعات المتكاثرة، والشقاء الإنساني الواقع، ما اعتاد الناس بعد على حالة الحرب الدائمة، والتي تجاوزت في فظاعتها وإلى أبعاد كبيرة ما كان يسمى الحرب الباردة؛ لكن بعض الذين علقوا على القرار الهندي، لاحظوا أن سياسات باكستان تجاه الإرهاب (بمعنى أعمال المسلحين على الحدود) ما كانت مرضية؛ فلنلاحظ أن المسلمين هم ضعفاء العالم اليوم:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتنتفي صولة المستأسد الضاري

أمير طاهري

نادر نادرپور وإسماعيل خوي ويد الله رؤيائي ورضا براهمني وهادي خورسانندي ومهرانغيز راسابور ومحمد جلال. حتى هوشانغ ابتهاج، الشاعر صاحب الميول الماركسية سابقاً والذي لا يزال يؤيد النظام، يفضل العيش في المنفى في ألمانيا.

جدير بالذكر، أن هاشم شعباني، الشاعر والمعلم العربي - الإيراني، أعدم عشية زيارة الرئيس حسن روحاني للدهواز عام 2014. أيضاً، خلال رئاسة روحاني، صدر حكم بالسجن لمدة 11 عاماً ضد الشاعر فاطم الغزنوية، وعلى التي ربما تمثّل واحدة من أبرز شعراء السريالية الإيرانيين، بجانب زميلها مهدي موسوي، والشاعر والناسخ. وقد أطلق سراح اختصاصاري لاحقاً وتمكنت

من السفر إلى المنفى في النرويج. من ناحية أخرى، فإن ما يُعرف بالشعر الفارسي الحديث تضرب جذوره في قرابة 11 قرناً ماضية عندما نجحت مجموعة من الشعراء في لخراسان في إحياء الكتابة باللغة الأصلية. وعلى امتداد كل هذه القرون، لدينا القليل من الأمثلة على شعراء رُج بهم في السجن، ويعد المثال الأسوأ الشاعر مسعود سعد الذي وُلد عام 1042م، في لاهور، والتي الذي اليوم جزءاً من باكستان. على مدار فترة، تعد نجم مسعود بقوة في ظل حكم الدولة الغزنوية. قبل أن يسقط ضحية لكايك ومؤامرات القتل به في السجن داخل حصن ناي على امتداد

حرب بينهما على كشمير؛ باعتبار أن حاكم الإقليم استغاث به للحماية. وانتهى الأمر بكشمير أمراً مصيرياً في مسار الدولة الهندية المتعاطمة، صارت كذلك في مسار الدولة الباكستانية، التي كثرت فيها الانقلابات، وداًماً يقوم بها عسكريون يزعمون أنهم قادرون على قهر الهند واستعادة كشمير أو إرغامها على إجراء الاستفتاء حسب القرر الأممي من عام 1947. فعندما تقنعت مجموعة من الجنرالات بعدم صلاحية الحكومة المدنية، تُحدث اضطرابات كشميرية، وترتفع نُدُ الحرب مع الهند، فيسيطر الجيش ويعلن حالة الطوارئ، ويستمر الأمر لسنوات عدة. وقد حدثت الاشتباكات ثلاثة أسابيع، وسيطر حاكم الرئيسيين في السجن بتهمة الفساد. بيد أن التحول الحاسم لصالح الهند حدث في حرب عام 1971 حين حدث أمران: اضطراب داخلي بالقسم الشرقي البنغالي من باكستان، واضطراب على الحدود بين باكستان الغربية وكشمير الهندية. وتدخل الجيش الهندي المليون في الشرق والغرب، بحيث اضطر الجيش الباكستاني للانسحاب من الشرق كله للدفاع عن قلب الدولة، وظهرت دولة بنغلاديش؛ وليس من المعروف لماذا لم تستغل الهند وقتها ذلك الانتصار، فضّض كشمير إليها نهائياً، وربما كان ذلك لأن حزب المؤتمر كان لا يزال في الحكم، ولا يريد

حزب المؤتمر كان لا يزال في الحكم، ولا يريد

حتى اليوم، لكنها أرض جبلية وعرة خالية من السكان؛ لقد صار الوضع المؤقت دائماً. ومع ذلك ما قبل أحد من الطرفين تلك المعادلة. ظلت الهند تطمح لأخذ كل كشمير، وفي الحد الأدنى ضمّ الإقليم الذي تسيطر عليه باكستان، ومن أجل تحقيق هذين الهدفين المسلم. ونشبت حروب عدة ومعارك، أو أنها حرب مستمرة تتخللها معارك متفرقة وفترات هدوء. وتبدأ الحوادث عادة بتسلل عناصر مسلحة من جانب باكستان تطلق النار على قوات الأمن الهندية فيما وراء الحدود المؤقتة. ثم تتحول إلى تبادل لإطلاق النار

من السكان؛ لقد صار الوضع المؤقت دائماً. ومع ذلك ما قبل أحد من الطرفين تلك المعادلة. ظلت الهند تطمح لأخذ كل كشمير، وفي الحد الأدنى ضمّ الإقليم الذي تسيطر عليه باكستان، ومن أجل تحقيق هذين الهدفين المسلم. ونشبت حروب عدة ومعارك، أو أنها حرب مستمرة تتخللها معارك متفرقة وفترات هدوء. وتبدأ الحوادث عادة بتسلل عناصر مسلحة من جانب باكستان تطلق النار على قوات الأمن الهندية فيما وراء الحدود المؤقتة. ثم تتحول إلى تبادل لإطلاق النار

ظل قائماً لقرون طويلة للخرق على يد النظام «الإسلامي» الحالي في إيران الذي أسسه آية الله الخميني عام 1979. كان الخميني نفسه شاعراً صغير الشأن، وعلى ما يبدو حمل بداخله ضغينة تجاه الشعراء. وكان من بين أول الإجراءات التي اتخذها نظامه اختطاف الشاعر الشاب سعيد سلطانپور من حفل ثقافته، وإعدامه بناءً على اتهامه بالتورط في «نشاطات شيوعية مسلحة»، وفي وقت لاحق، قتل الشاعر رحمن هاتفي منفرد، المعروف باسم حيدر مهران، وكان أيضاً صحافياً بارزاً، بسبب التعذيب داخل أحد سجون الخميني.

في عهد الرئيس هاشمي رفسنجاني، اخفقت خطة لقتل ركاب طائرة متقلبة بشعراء إيرانيين كانت في طريقها لخراسان.

مهرجان في أرمينيا في الدقيقة الأخيرة. ومع هذا، تمكن رفسنجاني من القضاء على أكثر من 12 كاتباً وشاعراً. ووقعت أسوأ موجة من أعمال القتل في عهد الرئيس محمد خاتمي، عندما قتل ما يزيد على 80 من المثقفين، بينهم الشعراء محمد مختاري ومحمد جعفر بوينده، على أيدي عملاء أمنيين تابعين للنظام «الإسلامي».

أما الشعراء الذين فروا من السجن أو القتل، فترضوا لضغوط نفسية هائلة، منها حظر نشر أعمالهم. وقد جرى استدعاء الشاعر سيمين بهبهاني مراراً من جانب جهاز الأمن «لتبادل حديث غير رسمي» - حيلة يُقصد منها ممارسة

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

إسلامي صغير أو متوسط، مثل مناطق شمال الهند النائية. على أنّ مشكلة التصدع عن المناطق الإسلامية ما حدثت مع كشمير. فتسعون في المائة من السكان مسلمون، وهي واقعة على حدود المناطق ذات الكثرة الإسلامية التي صارت أجزاء في باكستان الغربية. وإنما جاءت المشكلة من أن حاكم كشمير الوراثي كان هندوسياً، وقد اختار البقاء مع الهند.

وعند الهنود ذكريات عزيزة دينية ووطنية قديمة في كشمير، هندوسية وبوذية، ومملكة هندوسية أولى. ولذلك أصروا على أخذ كامل كشمير وأضافوا إليها مقاطعات جامو

المجاورة، كما بدأوا بإدخال الهنود المهجرين في الأقاليم الإسلامية إلى كشمير لزيادة عدد الهندوس فيها. وكان مطلب باكستان كل الوقت الاستفتاء، وسط عشرات نزاعات الحدود المعروضة على المنظمة الدولية الجديدة المسماة الأمم المتحدة، والتي جرى النص في ميثاقها الأساسي على: حق الشعوب في تقرير مصيرها؛ ولأنّ القتال نشب بين السكان في نواح عدة بكشمير، جرى تبادل التهجير، وتدخلت الشرطة الهندية في النزاع؛ فإن الحكومة الباكستانية التي سُمّنت من التردد في اتخاذ القرار في الأمم المتحدة، وبالطبع ما تكون من حصة الهنود. وكانت هناك مشاكل عسيرة في الأقاليم البعيدة عن السند والبنجاب والبنغال، والتي فيها وجود

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي

كشمير ودلالات تصدع النظام الدولي



جبريل العبيدي

أسباب فشل الحل السياسي في ليبيا

يبدو مسيات فشل حل الأزمة الليبية كثيرة ومتنوعة؛ فمنها التدخل الخارجي والإقليمي، وغياب أي خريطة حل من البعثة الدولية للأمم المتحدة، التي مارست عمليات الترحيل لأماكن الحوار؛ فمن غدامس الليبية، إلى الصخيرات المغربية، مروراً بالعاصمة التونسية، إلى جنيف السويسرية، وباريس وروما... بل واستخدمت البعثة عبر مبعوثيها عملية تفقيت الأزمة وإغراقها في الفرغيات، وتبدل المبعوثين الدوليين، حتى وصلنا إلى الرقم (6) الدكتور غسان سلامة، بينما خطة البعثة تمركزت حول إعادة تكرار دعوة الوجوه والشخصيات نفسها تقريباً، بترتيب مختلف، للحوار. وبالنظر للقائمة الشخوص، يلاحظ أنها تمجّ بالمغربيين في الأزمة بشكل مبالغ فيه، كما أن الحرب، وقادة ميليشيات، وقيادات إخوانية، بل تمجّ بمتهمين مسلحين على فوائدهم الإرهاب في بعض الدول... إلى إعادة إنتاج أعضاء الجماعة (الإخوان) وأحبابهم وأصدقائهم ودمجهم في بعض المعارضين الوطنيين؛ وهم قلة، لاستكمال الصورة النمطية التي لم ولن تنتج حلاً ممكناً قابلاً للعيش أو التطبيق، أو حتى يصلح لأن يكون معالم خريطة طريق للخروج من الأزمة.

ومن أسباب فشل الحل في الحوار الخاص بالأزمة الليبية استبعاد شخصيات وطنية فاعلة؛ سواء ممن شاركوا أو يؤمنون بحراك فبراير (شباط) 2011 غير المسلح، أو حتى من لا يزالون متمسكين بحراك سبتمبر (أيلول) 1969 غير المسلح، من قائمة المدعوين لأي حوار سياسي يخص الأزمة الليبية، مع بقاء من اختار المدعوين للحوار مجهول الهوية، حتى ولو كانت الدعوة مقدمة من قبل الأمم المتحدة التي كثيراً ما تنصلت من قائمة المدعوين. وإضافة إلى أن من اختار المدعوين للحوار مجهول الهوية، فهو من الواضح أنه طرف لم يكن بالمطلق يسعى لحلحلة الأزمة، بل كان يخلط الأوراق لاستمرار الصراع وإنعاشه بإعادة إنتاج هذه الشخصيات الجبلية ضمن جوقه عبر تسميتها «لجنة حوار» ظهر من بينها قيادات إخوانية بصفة مستقلين؛ حوار جنيف مثلاً كان بشخصيات جبلية بعضها منهم بالإرهاب، بل وصدرت ضدهم مذكرات ملاحقة دولية، ودعوة هؤلاء للحوار تشبه ما قامت به قطر من استضافة قيادات «طالبان» التابعة لتنظيم «القاعدة» للحوار مع المنظمات المدنية، فكان مجرد «حرب في البحر لم ينتج حتى الرشد» من الواضح في الأزمة الليبية أن كثيرين من الأطراف المحلية والإقليمية والدولية يسعون إلى استمرارها، وأنه يمكن حلها بإبعاد هذه الشخصيات الجبلية، ودعوة جادة للنشطاء الوطنيين ومشايخ القبائل وأساتذة الجامعات والمجتمع المدني، إلى مؤتمر ليبي - ليبي جامع لا يحمل أي رؤى أو أجندات خارجية ولا مؤلجة، مثل التي تحملها جماعات الإسلام السياسي... «إخوان» و«قاعدة»، ومن ثم الدعوة إلى انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بشكل مباشر، وإلا فسنبقى في دوران مستمر وترحيل للأزمة وإطالة عمرها، ما دامت الدول ذات المصلحة سباقاً في إعادة إنتاج هذه الشخصيات وفرضها ضمن قائمة أي حوار ليبي، في حين هي شخصيات لا تمثل الليبيين؛ بل جميعها لا تؤمن بجغرافيا الدولة الوطنية ولا بحقوق المواطنة للجميع.

اتفاقات كثيرة حدثت على خريطة الحل السياسي للأزمة الليبية، ولكن جميعها فشلت، لأنها كانت مبنية على «جُرف هار»؛ أي على حافة منهارة لا تصمد، وهي ليست اتفاقاً ولا حتى توافقاً بين الجميع، إنما كانت بين البعض من هذا الطرف والبعض من ذلك الطرف، ولم تمثل جميع الأطراف؛ إنما اختزلتها... ومثالاً على ذلك لم يصمد «اتفاق الصخيرات»، الذي كان برعاية خاصة من الأمم المتحدة وأميركا وإيما وهيلاري كلينتون، فقد فشل ولم يزل حتى شرف «الوفاق» أو «التوافق».

إلا أنه من ناحية أخرى، قد يكون «اتفاق أبو ظبي» من أهم محطات الحوار الليبي، ذلك الاتفاق الذي بقي رهين جدية الأطراف في تحقيق شراكة وطنية ووفاق بين الجميع، ممن يؤمنون بالدولة الوطنية وتتجاوز أفكارهم منفتح الإقصاء وأخوة الدولة الليبية أو صولمتها أو أفغنتها، ولكن طرف حكومة الوفاق فضل البقاء حبساً لا يتربز الميليشيات له، متأثراً بـ«ملازمة استوكهولم (التعاطف مع العدو)».

الحل في ليبيا لن يكون إلا عسكرياً، وليبيا لن تكون إلا دولة وطنية مدنية جيش وطني قوي بحميتها، ولن تكون حاضرة للإرهاب أو ولاية للمرشد، فالتركيبة السكانية والاجتماعية القبائلية الليبية لن تسمح بتعمير مشروع ولاؤه خارج حدود الوطن.



الصين تهدد بـ«الانتقام» من الرسوم الأميركية الجديدة بكين تستخدم «سلاحاً أميركياً» لتنفيذ تصريحات تربم

إضافة للأحذية كل عام. ونقلت «سي إن بي سي» بيانات تفيد بأنه «حتى الآن، دفع الأميركيون ما قيمته 27 مليار دولار من الضرائب، ومعظمها ناتج من التعريفات الجمركية المفروضة على الصين». ويعتقد الخبير الاقتصادي الأميركي بول كروغمان، الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، أن الكثير من وجهات النظر حول التجارة بين الصين وأمريكا ليست منطقية. وذكر في مقال نشره بصحيفة «نيويورك تايمز» أن «الحكومة الأميركية تركز بشكل أساسي على الفاضل التجاري للصين مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، فقد تم تشكيل هذا الفاضل التجاري لأسباب متعددة وليس نتيجة سيطرة مصطنعة من قبل الحكومة الصينية. بالإضافة إلى ذلك، الاقتصاد الصيني أقل اعتماداً على التجارة، والصادرات إلى الولايات المتحدة أقل من خمس إجمالي صادراتها».



توسع ناتج القيمة المضافة الصناعية في الصين يعد مؤشراً اقتصادياً مهماً (أ.ف.ب)

إضافة للأحذية كل عام. ونقلت «سي إن بي سي» بيانات تفيد بأنه «حتى الآن، دفع الأميركيون ما قيمته 27 مليار دولار من الضرائب، ومعظمها ناتج من التعريفات الجمركية المفروضة على الصين». ويعتقد الخبير الاقتصادي الأميركي بول كروغمان، الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، أن الكثير من وجهات النظر حول التجارة بين الصين وأمريكا ليست منطقية. وذكر في مقال نشره بصحيفة «نيويورك تايمز» أن «الحكومة الأميركية تركز بشكل أساسي على الفاضل التجاري للصين مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، فقد تم تشكيل هذا الفاضل التجاري لأسباب متعددة وليس نتيجة سيطرة مصطنعة من قبل الحكومة الصينية. بالإضافة إلى ذلك، الاقتصاد الصيني أقل اعتماداً على التجارة، والصادرات إلى الولايات المتحدة أقل من خمس إجمالي صادراتها».

إضافة للأحذية كل عام. ونقلت «سي إن بي سي» بيانات تفيد بأنه «حتى الآن، دفع الأميركيون ما قيمته 27 مليار دولار من الضرائب، ومعظمها ناتج من التعريفات الجمركية المفروضة على الصين». ويعتقد الخبير الاقتصادي الأميركي بول كروغمان، الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، أن الكثير من وجهات النظر حول التجارة بين الصين وأمريكا ليست منطقية. وذكر في مقال نشره بصحيفة «نيويورك تايمز» أن «الحكومة الأميركية تركز بشكل أساسي على الفاضل التجاري للصين مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، فقد تم تشكيل هذا الفاضل التجاري لأسباب متعددة وليس نتيجة سيطرة مصطنعة من قبل الحكومة الصينية. بالإضافة إلى ذلك، الاقتصاد الصيني أقل اعتماداً على التجارة، والصادرات إلى الولايات المتحدة أقل من خمس إجمالي صادراتها».

بكين، «الشرق الأوسط» أكدت لجنة الرسوم الجمركية التابعة لمجلس الدولة الصيني (مجلس الوزراء) أمس الخميس أن الصين ستنتخذ «تدابير انتقامية مضادة»، إذا مضت الولايات المتحدة قدماً في فرض رسوم جمركية إضافية على بضائعها. وذكرت الحكومة الصينية في بيان أنها ستنتخذ «إجراءات وقائية غير محددة»، دون أن تمنح تفاصيل بشأن تلك التدابير، بحسب وكالة «أسوشيتد برس». وتعتزم حكومة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تطبيق تعريفات جمركية على واردات صينية بنسبة 10 في المائة بداية من الشهر المقبل. لكن ترمب تراجع عن جزء من الخطة يوم الثلاثاء الماضي، مما أدى إلى تأخير الرسوم المفروضة على بعض البضود المدرجة في القائمة، مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها من الكومبيوتر المحمولة وغيرها من السلع الاستهلاكية، على أمل الحد من تأثيرها على مبيعات الطائرات في الولايات المتحدة وخارجها. وأضافت: «تعارض الصين بشدة تقويض الولايات المتحدة مصالح الصين والدول الأخرى من خلال السياسات الأحادية والحمائية. ونأمل أن تترك الولايات المتحدة الوضع، وأن توقف أخطأها، وتتمسك بالتشاور على قدم المساواة من أجل التوصل إلى حل».

إضافة للأحذية كل عام. ونقلت «سي إن بي سي» بيانات تفيد بأنه «حتى الآن، دفع الأميركيون ما قيمته 27 مليار دولار من الضرائب، ومعظمها ناتج من التعريفات الجمركية المفروضة على الصين». ويعتقد الخبير الاقتصادي الأميركي بول كروغمان، الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، أن الكثير من وجهات النظر حول التجارة بين الصين وأمريكا ليست منطقية. وذكر في مقال نشره بصحيفة «نيويورك تايمز» أن «الحكومة الأميركية تركز بشكل أساسي على الفاضل التجاري للصين مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، فقد تم تشكيل هذا الفاضل التجاري لأسباب متعددة وليس نتيجة سيطرة مصطنعة من قبل الحكومة الصينية. بالإضافة إلى ذلك، الاقتصاد الصيني أقل اعتماداً على التجارة، والصادرات إلى الولايات المتحدة أقل من خمس إجمالي صادراتها».

إضافة للأحذية كل عام. ونقلت «سي إن بي سي» بيانات تفيد بأنه «حتى الآن، دفع الأميركيون ما قيمته 27 مليار دولار من الضرائب، ومعظمها ناتج من التعريفات الجمركية المفروضة على الصين». ويعتقد الخبير الاقتصادي الأميركي بول كروغمان، الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، أن الكثير من وجهات النظر حول التجارة بين الصين وأمريكا ليست منطقية. وذكر في مقال نشره بصحيفة «نيويورك تايمز» أن «الحكومة الأميركية تركز بشكل أساسي على الفاضل التجاري للصين مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، فقد تم تشكيل هذا الفاضل التجاري لأسباب متعددة وليس نتيجة سيطرة مصطنعة من قبل الحكومة الصينية. بالإضافة إلى ذلك، الاقتصاد الصيني أقل اعتماداً على التجارة، والصادرات إلى الولايات المتحدة أقل من خمس إجمالي صادراتها».

إضافة للأحذية كل عام. ونقلت «سي إن بي سي» بيانات تفيد بأنه «حتى الآن، دفع الأميركيون ما قيمته 27 مليار دولار من الضرائب، ومعظمها ناتج من التعريفات الجمركية المفروضة على الصين». ويعتقد الخبير الاقتصادي الأميركي بول كروغمان، الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، أن الكثير من وجهات النظر حول التجارة بين الصين وأمريكا ليست منطقية. وذكر في مقال نشره بصحيفة «نيويورك تايمز» أن «الحكومة الأميركية تركز بشكل أساسي على الفاضل التجاري للصين مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، فقد تم تشكيل هذا الفاضل التجاري لأسباب متعددة وليس نتيجة سيطرة مصطنعة من قبل الحكومة الصينية. بالإضافة إلى ذلك، الاقتصاد الصيني أقل اعتماداً على التجارة، والصادرات إلى الولايات المتحدة أقل من خمس إجمالي صادراتها».

المكسيك تتوقع تصديق واشنطن على اتفاقية «يوسمكا» في سبتمبر

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط» قال الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، إنه يتوقع أن تصدق الولايات المتحدة الشهر القادم على اتفاقية جديدة للتجارة (يوسمكا) لتحل محل اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا). وأضاف لوبيز أوبرادور، مساء أول من أمس (الأربعاء)، قائلاً: «أراهن على أنه في سبتمبر (للول) ستتم الموافقة على الاتفاقية، وهذا سيساعدنا كثيراً جداً». وصدّق المشرعون المكسيكيون بالفعل على الاتفاقية المعروفة باسم (يوسمكا) بعد أن وقع عليها زعماء المكسيك والولايات المتحدة وكندا في نوفمبر تشرين الثاني. وتحت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الكونغرس على التصديق سريعاً على الاتفاقية لكن الديموقراطيين الذين يسيطرون على مجلس النواب يقولون إنهم لن يمضوا قدماً إلا بعد معالجة بواحث قلقهم المرتبطة ببند من بينها العمالة وتغيير المناخ والأدوية.

مع احتدام الحرب التجارية وخروج 88 مليار دولار في 3 أشهر بكين تحافظ على احتياطي الدولار بوقف شراء الذهب

لندن، «الشرق الأوسط» قيدت الصين بشكل حاد واردات الذهب منذ مايو (أيار) الماضي، في خطوة قد تهدف إلى كبح تدفقات الدولارات إلى خارج البلاد وتعزيز عملتها اليوان بينما يتباطأ النمو الاقتصادي. ونقلت «رويترز» عن مصادر مطلعة، تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها لأن غير مصرح لها بالحدث إلى وسائل الإعلام، قولها إن ثاني أكبر اقتصاد في العالم خفض مع العام الماضي، أو ما قيمته بين 15 و25 مليار دولار بالأسعار الحالية. وتأتي القيود بينما تسببت حرب تجارية متصاعدة مع الولايات المتحدة في تراجع النمو في الصين إلى أبطأ وتيرة في نحو 3 عقود، ووضعت ضغوطاً على اليوان مما دفعه إلى أدنى مستوى منذ 2008. والصين أكبر مستورد للذهب في العالم، ووفقاً لبيانات الجمركية الصينية، فإنها استوردت العام الماضي 1500 طن من المعدن النفيس قيمتها نحو 60 مليار دولار، أو ما يعادل ثلث إجمالي المعروض العالمي. ووفقاً لبيانات رسمية، فإن الطلب الصيني على الحلبي الذهبية والاستثمار في السبائك والمعدلات المصنوعة من المعدن الأصفر، تضاعفا 3 مرات في العدين الماضيين مع ازدياد ثراء البلاد بخطى سريعة. ومن ناحية أخرى، تضاعفت احتياطات الذهب الرسمية للصين 5 مرات لتصل إلى نحو ألفي طن، وفقاً لبيانات رسمية. وتظهر أرقام الجمرك أن الصين استوردت 575 طناً من الذهب في النصف الأول من هذا العام، انخفاضاً من 883 طناً في الفترة نفسها من 2018.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك، أن أرصدة الرهن العقاري في الولايات المتحدة ارتفعت بقيمة 162 مليار دولار في الربع الثاني من العام الحالي، لتصل إلى 9,406 تريليون دولار، متجاوزة أعلى مستوى وصلت إليه في الربع الثالث من عام 2008، عند 9,294 تريليون دولار، حين اندلعت الأزمة المالية. وشهدت الديون العقارية، التي تعتبر أكبر شريحة في دين الأسر الأميركية، ارتفاعاً كبيراً، ووفقاً للبنك، شمل إعادة التمويل بقيمة 130 مليار دولار لتصل إلى 474 مليار دولار في الربع الثاني من العام الحالي، وهي أرقام غير قابلة للتعديل حسب نسبة التضخم. وبحسب تقرير لشركة «فريدي ماك» واحدة من كبرى شركات الرهن العقاري في الولايات المتحدة، فقد استغرق نمو الرهن العقاري الأميركي وقتاً طويلاً، بعدما انخفض بنحو 15 في المائة من أعلى مستوى له عام 2008 إلى أدنى مستوى له في الربع الثاني من عام 2013، وصعد ببطء منذ ذلك الحين. وديون الأسر تختلف حالياً عما كانت عليه قبل 11 عاماً، لأن معايير الإقراض أكثر صرامة وأقل ديوناً متأخرة. وشهد الربع الثاني من العام الحالي، انخفاضاً حاداً في معدل الرهن العقاري مدة 30 عاماً، مما عزز حافز المقترضين للحصول على قرض عقاري أو إعادة تمويله، وانخفض متوسط سعر الفائدة على الرهن العقاري الثابت لمدة 30 عاماً إلى أقل من 4 في المائة في شهر مايو (أيار) للمرة الأولى منذ أوائل العام الماضي، ما أدى إلى تراجع خدمة الدين بشكل كبير على الرهن العقاري. في المقابل، تعثرت سوق الإسكان في الولايات المتحدة

الأسواق تتذبذب على وقع بيانات مربةكة

لندن، «الشرق الأوسط» وقعت الأسواق العالمية، أمس، في مصيدة من البيانات والتصريحات المتعكسة والمربكة، التي أدت إلى استمرار موجة التراجعات في عدد من البورصات، بينما تذبذبت «وول ستريت» بشدة بعد خسائر قياسية يوم الأربعاء. وشهدت بورصة وول ستريت موجة مبيعات حادة، الأربعاء، على وقع مخاوف الركود وبيانات صينية والمناخية محبطة، دفعت المؤشر «داو جونز» الصناعي إلى تسجيل أكبر هبوط ليوم واحد منذ عددها منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018. فيما سجل المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» استناداً منذ يونيو 2007 أدنى مستوى إغلاق في شهرين. وأنهى «داو جونز» جلسة التداول الأربعاء منخفضاً 10,801 نقطة، أو 3,05 في المائة، إلى 25479,42 نقطة، في حين هبط المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 85,72 نقطة، أو 2,93 في المائة، ليغلق عند 2840,60 نقطة. وأغلق المؤشر «ناسداك» المجمع منخفضاً 242,42 نقطة، أو

الأسواق تتذبذب على وقع بيانات مربةكة

لندن، «الشرق الأوسط» وقعت الأسواق العالمية، أمس، في مصيدة من البيانات والتصريحات المتعكسة والمربكة، التي أدت إلى استمرار موجة التراجعات في عدد من البورصات، بينما تذبذبت «وول ستريت» بشدة بعد خسائر قياسية يوم الأربعاء. وشهدت بورصة وول ستريت موجة مبيعات حادة، الأربعاء، على وقع مخاوف الركود وبيانات صينية والمناخية محبطة، دفعت المؤشر «داو جونز» الصناعي إلى تسجيل أكبر هبوط ليوم واحد منذ عددها منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018. فيما سجل المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» استناداً منذ يونيو 2007 أدنى مستوى إغلاق في شهرين. وأنهى «داو جونز» جلسة التداول الأربعاء منخفضاً 10,801 نقطة، أو 3,05 في المائة، إلى 25479,42 نقطة، في حين هبط المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 85,72 نقطة، أو 2,93 في المائة، ليغلق عند 2840,60 نقطة. وأغلق المؤشر «ناسداك» المجمع منخفضاً 242,42 نقطة، أو

لندن، «الشرق الأوسط» وقعت الأسواق العالمية، أمس، في مصيدة من البيانات والتصريحات المتعكسة والمربكة، التي أدت إلى استمرار موجة التراجعات في عدد من البورصات، بينما تذبذبت «وول ستريت» بشدة بعد خسائر قياسية يوم الأربعاء. وشهدت بورصة وول ستريت موجة مبيعات حادة، الأربعاء، على وقع مخاوف الركود وبيانات صينية والمناخية محبطة، دفعت المؤشر «داو جونز» الصناعي إلى تسجيل أكبر هبوط ليوم واحد منذ عددها منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018. فيما سجل المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» استناداً منذ يونيو 2007 أدنى مستوى إغلاق في شهرين. وأنهى «داو جونز» جلسة التداول الأربعاء منخفضاً 10,801 نقطة، أو 3,05 في المائة، إلى 25479,42 نقطة، في حين هبط المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 85,72 نقطة، أو 2,93 في المائة، ليغلق عند 2840,60 نقطة. وأغلق المؤشر «ناسداك» المجمع منخفضاً 242,42 نقطة، أو

في إطار خطة تحول وطني لرفع نسبة التملك 70%

استفادة 109 آلاف أسرة من برامج الإسكان السعودية في 7 أشهر

التنمية العقارية، و50 ألف أرض مجانية في مختلف مناطق مكة المكرمة، و50 ألف وحدة سكنية تحت الإنشاء، حيث تعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها «سكني» عن أسماء المستحقين خلال العام في دفعة واحدة، وذلك بهدف تسريع التملك وتقليص قوائم الانتظار، وإتاحة فرص سكنية أكثر تلائم مختلف فئات المجتمع في كل مناطق المملكة.

عن 14 ألف ريال (3,7 ألف دولار)، وتخفيض الدفعة الأولى المقدمة إلى 5 في المائة لمستفيدي برنامج «سكني»، مع إمكانية التقسيط في مشاريع الوحدات السكنية تحت الإنشاء. وكان برنامج «سكني» أعلن مطلع العام الحالي أسماء 200 ألف مواطن يمكنهم الاستفادة من الخيارات المتنوعة التي يوفرها، تشمل 100 ألف قرض عقاري مدعوم من صندوق

ريال (66 إلى 200 ألف دولار)، مع مراعاة جودتها والالتزام الدقيق بمراحل تنفيذها وتسليمها للمواطنين في الوقت المحدد، كما سينبئها المزيد من المشاريع في كل المناطق والتي توفر نماذج متنوعة من الوحدات السكنية تشمل الفلل والشقق والتاون هاوس ضمن بيئة سكنية متكاملة والمرافق الخدمية والبنية التحتية. وأفاد بأن الوزارة حرصت

لرفع نسبة التملك السكني إلى 70 في المائة بحلول عام 2030. وأضاف أنه «ضمن جهود «سكني» لتوفير خيارات سكنية مناسبة، تتواصل أعمال البناء في 55 مشروعاً سكنياً بالشراكة مع المطورين العقاريين في مختلف مناطق المملكة، تتميز بأسعارها المناسبة لشريحة كبيرة من المواطنين المسجلين في قوائم وزارة الإسكان، حيث تتراوح بين 250 إلى 750 ألف

20,572 قطعة أرض، كما بلغ مجموع المستفيدين من خيار القرض العقاري المدعوم لشراء وحدة سكنية جاهزة في الفترة نفسها من العام الحالي 46,327 مستفيداً، إضافة إلى 23,896 مستفيداً من القرض العقاري المدعوم لخيار البناء الذاتي. بدوره، قال سيف السويلم، المتحدث الرسمي لوزارة الإسكان، إن «سكني» يواصل تقديم خدماته للمستفيدين

الخيارات التمويلية والسكنية، كما تمكنت نحو 7,780 أسرة من الحصول على وحداتها السكنية. وأوضح البرنامج في بيان صحافي، أن مجموع الوحدات السكنية تحت الإنشاء التي تم حجزها من المستفيدين منذ بداية العام وحتى يوليو بلغ 342.18 وحدة سكنية، فيما تم تسليم عدد من المستفيدين أراضي مجانية بلغ مجموعها

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشف برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان السعودية، في تقريره عن شهر يوليو (تموز) الماضي، أن أعداد المستفيدين من الحلول السكنية التي يتيحها البرنامج منذ بداية العام وحتى يوليو بلغ 109,137 أسرة، و46,188 أسرة سكنت في منازلها، وفي شهر يوليو وحده استفادت 28,516 أسرة من

تونس: احتياطي النقد الأجنبي يتخطى «الخط الأحمر»

تونس، المنجي السعيداني

ارتفع الاحتياطي التونسي من النقد الأجنبي ليتجاوز عقبة «الخط الأحمر» الذي يحدده خبراء الاقتصاد بـ90 يوم توريد على الأقل، ونجح خلال النصف الأول من شهر أغسطس (آب) الحالي، في الوصول إلى ما يعادل 95 يوم توريد، للمرة الأولى منذ أشهر، مرتفعاً من 73 يوم توريد.

وقال البنك المركزي التونسي، إن احتياطي النقد الأجنبي يبلغ نحو 5,7 مليار دولار (نحو 17 مليار دينار تونسي)، وتأتي هذه الأرقام الإيجابية بعد أن كان لا يتجاوز مبلغ 11 مليار دينار تونسي خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

ومن بداية سنة 2018 تقلص الاحتياطي من العملة الصعبة لدى تونس وانخفض تحت معدل الخط الأحمر، لكنه شهد مؤخرًا ارتفاعاً بعد حصول تونس في أواخر 2018 على القسط السادس من قرض صندوق النقد الدولي.

وأظهرت المعطيات التي قدمها البنك المركزي التونسي، تطورا على مستوى حجم الأوراق النقدية والنقود المعدنية المتداولة في السوق التونسية، بنسبة 14,5 في المائة، لتناهز قيمتها 14,2 مليار دينار تونسي مقابل 12,4 مليار دينار تونسي خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية.

وفي هذا الشأن، دعا عن الدين سعيدان الخبير المالي والاقتصادي التونسي إلى عدم تهويل هذه الأرقام رغم إيجابياتها، مشيراً إلى ارتباطها الأساسي بالقسط السادس من قرض صندوق النقد، وأنها «ليست نتيجة تحسن أداء الاقتصاد... الاستثمار والتصدير والعائدات من العملة الصعبة، وهو ما يطرح تساؤلات جديدة حول عودة تلك الحركات إلى الاشتغال لضمان استدامة النمو الاقتصادي وتحسن المؤشرات الاقتصادية».

على صعيد آخر، أكد المعهد التونسي للإحصاء أن كلاً من الصين وتركيا تقفان وراء نحو نصف العجز المسجل على المحتمل أن يكون نمو وتباطؤا في قطاع السوق يجب أن يكون أعلى قليلاً (1,8%، أي أعلى قليلاً من توقعات سابقة، ولكن من المتوقع أن يتراجع في عام 2020 ليصل إلى 1,4% فقط، بسبب ما وصفه بالرياح القاتمة من الخارج.

وتحدر الإشارة إلى أن المعدات الكهربائية والإلكترونية والنسيج والمعادن والصناعات التحويلية والسيارات والمعدات الميكانيكية، هي أهم السلع التي تستوردها تونس من الصين. أما تركيا فإنها تصدر لتونس المواد الكهربائية والمنزلية والملابس، إلى جانب عدد من المنتجات الفلاحية.

وأكد المعهد أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التونسية، على غرار إقرار قيود على استيراد نحو 220 من السلع الاستهلاكية غير الضرورية بغية تقليص حجم الواردات، لم تظهر نتائجها كلها بعد، وأن نزيف العجز التجاري ما زال ملحوظاً ويتفاقم حجمه من سنة إلى أخرى.

يذكر أن حجم العجز التجاري المسجل في تونس حتى نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، تجاوز 11,3 مليار دينار تونسي (نحو 3,9 مليار دولار). وكان الميزان التجاري التونسي سلبياً خلال السنة الماضية وقدر العجز بما لا يقل عن 19 مليار دينار تونسي.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر



أناس يصطفون لسحب نقود من ماكينة صرف آلي في العاصمة السودانية الخرطوم (رويترز)

على فرص دعم وتمويل وعون من العالم الخارجي، مبيناً أن بلاده لديها الموارد والفرص الواعدة بالاستثمار كما لديها أصدقاء لتنفيذ المبادرة بإيقاع أسرع خلال الفترة الانتقالية. وأشار السيد إلى أن المرحلة الأولى من المبادرة ستكون عبارة عن مشاريع بنية صناعية، لتحويل المواد الخام الزراعية والصناعية التي يزرعها السودان (200 مليون فدان أرض خصبة، واحتياطي بحجم 500 طن ذهب، ومليارات برميل نפט)، إلى سلاسل القيمة المضافة، ثم لتليها مرحلة تصنيع كل مداخل الإنتاج. كما أوضح أن المبادرة ستخلق فرص عمل كثيرة للشباب، وستعمل على تشغيل المصانع الموقوفة في البلاد، والتي تجاوز أعدادها 1200 مصنع، مشيراً إلى أن مبادرتهم يمكن أن تخرج البلاد من أزمتها الاقتصادية، وتقود إلى نهضة اقتصادية مستحقة.

البلاد، خلال فترة الحكم السابقة. وبين أن تطبيق المبادرة سيتم مع تشكيل الحكومة التنفيذية الانتقالية المرتقبة، وقال إن خطة المبادرة ستتركز على الانتقال التدريجي من الوضع الاقتصادي الحاصل، الذي يتسم بالانفلات وازدياد الأنشطة التجارية الطفيلية والفاسدة، إلى وضع يمكن معه أن تضبط السوق وتوقف العشوائية، مشيراً إلى أن ذلك سيتم بإشراك جميع القطاعات الاقتصادية في البلاد.

وقال إن المبادرة قد اكتملت أركانها، بدعم فني من «الاتحاد العالمي لأصحاب العمل»، و«البنك الدولي»، وتتضمن خطة لدمج السودان في الاقتصاد العالمي، وانسحاب التحوييلات المالية بين السودان وبنوك العالم المتوقف منذ 1997. وأضاف أن تمويل المبادرة سيتم ذاتياً، في حال عدم الحصول

كليا تصدروا لولايات المبادرة. وبين أن المبادرة عبارة عن خطة يمكن أن يستمر تنفيذها خلال مدى زمني يتراوح بين 5 و10 سنوات، مستهدفة القطاعات الاقتصادية كافة في البلاد، وذلك للمساعدة في الخروج من المازق الاقتصادية الراهن، من خلال المتابعة والمراقبة لها في ظل وجود نظام مسؤول يحتمل إلى القانون والمواطنة، مشيراً إلى أن المبادرة تتضمن برنامجاً تفصيلياً دون أن تكون مطلية، مرتكزة بها أخطاء وتخطت السياسات والإجراءات الاقتصادية التي كانت سائدة في البلاد.

وقال إن المبادرة قد اكتملت أركانها، بدعم فني من «الاتحاد العالمي لأصحاب العمل»، و«البنك الدولي»، وتتضمن خطة لدمج السودان في الاقتصاد العالمي، وانسحاب التحوييلات المالية بين السودان وبنوك العالم المتوقف منذ 1997. وأضاف أن تمويل المبادرة سيتم ذاتياً، في حال عدم الحصول

علي السيد، الناطق باسم «اتحاد أصحاب العمل» السوداني، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، في إطار جهود «اتحاد أصحاب العمل» السوداني وحرص القطاع الخاص على الدفع بمبادرات لدعم مرحلة التغيير التي تشهدها البلاد حالياً... «كما تعد خطوة من القطاع الخاص للمساهمة في جهود سد ثغرة الاقتصاد، والخروج من المازق الاقتصادية، وتقديم رؤية للحكومة المقبلة للفترة الانتقالية قائمة على أسس علمية، تتجاوز بها أخطاء وتخطت السياسات والإجراءات الاقتصادية التي كانت سائدة في البلاد. وأضاف أن المبادرة تتضمن برنامجاً تفصيلياً دون أن تكون مطلية، مرتكزة بها أخطاء وتخطت السياسات والإجراءات الاقتصادية التي كانت سائدة في البلاد.

تمارس في البلاد دون رقيب أو حسيب، بجانب اختلالات كبيرة في معظم قطاعات الاقتصاد. كما أنها تطرح في وقت يعاني فيه الاقتصاد من التزدي والعزلة الدولية، بسبب استمرار غياب الحكومة التنفيذية طيلة الأشهر الثمانية الماضية». وادى هذا الوضع إلى نمو سوق عشوائية للسلع وتجارة سوداء وازدهار للأنشطة الطفيلية والفاصلة والتهرب في القطاعات الاقتصادية كافة في البلاد، مما انعكس سلباً على حياة المواطنين ومعاشهم، وزاد من معاناتهم. ووشن السودان بداية الشهر الحالي مبادرة للإصلاح الاقتصادي مدتها 5 سنوات، ينفذها القطاع الخاص مع الحكومة الجديدة المرتقبة، وتعتمد على الانتقال التدريجي في المعالجات والاعتماد على الذات والموارد الطبيعية التي تخفي بها البلاد. وتأتي المبادرة، وفقاً لعباس

تراجع فوائد السندات عالية المردود إلى ما تحت الصفر

برلين، اعتدال سلامة

تغيرت جذرية توكاها توقعات نمو غير متشجعة أبداً. على سبيل المثال، يوجد بين هذه القطاعات ما يُعرف باسم القروض الموعزة «ليفيريدج لوزن»، وهي قروض يجري التفاوض عليها تماماً كما يحدث في أسواق السندات. وأوضح أنه عادة تقدم صناديق المال هذا النوع من القروض إلى الشركات الفارقة في الديون. ففي مطلع عام 2019، كانت القيمة الكلية لأسواق هذه القروض تروى عند 1,2 تريليون دولار في الولايات المتحدة، أي ضعف قيمتها هناك مقارنة بعام 2010 و267 مليار دولار في أوروبا. وبسبب تعطش المستثمرين لجني الأرباح الممنوعة بالفوائد على هذه القروض عمدت صناديق المال إلى التخلي عن طلب الضمانات من المقترضين. واللافت أن طلب الضمانات على القروض غاب كلياً عن نحو 86 في المائة من صناديق المال التي تلعب دور المقترضين، وبدلاً من جني الأرباح واجهت هذه الصناديق مشكلة عدم قدرة المقترضين على سداد ديونهم في الوقت المحدد.

كميات ضخمة من الأسهم والسندات من بورصات في العالم. وبهذا، تدهور مردود الكثير من الأسهم والسندات بسرعة وفي فترة قصيرة، بدءاً من خرازين الدول، وصولاً إلى سندات الشركات، حتى لصل إلى صفحت شهرتها كسندات عالية المردود. ويختم بوست: «مع ذلك قد يكون لتراجع مردود السندات منحي إيجابياً على الشركات المتوسطة والكبيرة الحجم. فالأخيرة باتت قادرة على إدراج أسهمها في البورصات لجمع الأموال مقابل تكلفة متدنية. وفي أوروبا، أصدرت الشركات سندات إجماليتها 163 مليار دولار منذ مطلع عام 2019، في حين وصل إجماليتها عام 2018 بأكملها إلى 190 مليار دولار. أما المصارف الأوروبية فأصدرت سندات إجماليتها 135 مليار دولار لعام 2019، مقارنة بنحو 150 مليار دولار لعام 2018. ومن المتوقع أن تصل القيمة الكلية لإصدارات سندات الشركات والمصارف الأوروبية إلى 465 مليار دولار لغاية نهاية عام 2019». وفي سياق متصل، يشير الخبير المالي الألماني توماس ميرتس، إلى أن تعطش المستثمرين الدوليين للمردود الذي يرضيه قلب الأوراق رأساً على عقب. كما أن جزءاً كبيراً منهم يرضخ وراء مخاطر مالية لم تعد تضمن لهم المردود المأمول به كما في السابق. وأضاف ميرتس، أن قطاعات أخرى في عالم المال طرأت عليها

تروضعت السندات ذات المردود العالي منذ زمن بعيد في الأسواق المالية العالمية. وتتميز هذه السندات بدرجة تصنيف ائتماني دولي منخفضة، مما يجعلها واقعة في دوامة المخاطر المالية العظمى؛ لكنها تعرض في الوقت ذاته على المستثمرين الدوليين مردوداً عالياً. تُعرف في بورصات العالم باسم «هاي ييلد بوند». وفي الوقت الحاضر، تروى درجة تصنيف هذا النوع الخطر من السندات عن ما دون «بي بي بي». يقول الدكتور ماتياس بوست، وهو من كبار المحللين الماليين في مصرف «كوميرسبنك» الألماني، إن 14 سندا من السندات المصنفة بعالية المردود، ومن ضمنها تلك التابعة لشركة «نوكنيا» الفنلندية العملاقة، تقدر قيمتها السوقية العالمية 14 مليار دولار، أضحي مردودها اليوم ما دون الصفر. وهذا يعكس ظاهرة لا ينبغي الاستغناء عنها.

وقد شهد النمو الاقتصادي السوي الهولندي في الفترة ما بين عامي 1997 و2000 ارتفاعاً بمعدل يقارب 4% في المتوسط، وهو أعلى بكثير من المتوسط الأوروبي. ثم تراجعت نسبة النمو بشكل كبير في الفترة ما بين 2001 و2005 مع التباطؤ الذي شهده الاقتصاد العالمي آنذاك، ولكن النمو الاقتصادي الهولندي تسارع مرة أخرى بوتيرة بلغت 4,1% في الربع الثالث من عام 2007.

رغم تحقيق نتائج أفضل من شركائهم الرئيسيين هولندا تتوقع تراجع النمو بسبب «عوامل خارجية»

لعب دوراً خاصاً في الاقتصادات الأوروبية لقرون عديدة. وهو اقتصاد ينسجم بانفتاحه الشديد ويعتمد على التجارة الدولية. وكانت ولا تزال قطاعات النقل البحري وصيد الأسماك والتجارة والخدمات المصرفية قطاعات رائدة في الاقتصاد الهولندي منذ القرن الـ16. وتعد هولندا من أكبر عشرة بلدان رائدة في مجالات التصدير والواردات من التطورات في الخارج. 0,5% في الربع الثاني من هذا العام مقارنة بالربع السابق. وهو بالضبط نفس نمو الربعين الماضيين، وفقاً لأرقام جديدة من هيئة الإحصاء الهولندية.

وقالت لورا فان غيست، مديرة مكتب التخطيط الوطني الهولندي، إن «نقطة تحول الوضع الاقتصادي قد أصبحت وراءنا الآن»، وأشارت إلى أن البطالة لا تزال منخفضة «ولكن نمو التوظيف في حالة تباطؤ». وبالتالي يجب قطاع السوق يجب أن يكون اقتصادنا مدفوعاً بشكل أساسي بالإنتاج المحلي، بينما تعاني الصادرات من التطورات في الخارج». ونما الاقتصاد الهولندي بنسبة 0,5% في الربع الثاني من هذا العام مقارنة بالربع السابق. وهو بالضبط نفس نمو الربعين الماضيين، وفقاً لأرقام جديدة من هيئة الإحصاء الهولندية.

وتعد ألمانيا الشريك التجاري الأكثر أهمية لهولندا. وفي عام 2018 صدرت هولندا بقيمة 113 مليار يورو إلى ألمانيا واستوردت منها بقيمة 78 مليار يورو. وحسب الإذاعة الهولندية، فقد انكمش الاقتصاد البريطاني أيضاً في الربع الثاني بنسبة 0,2%. وتعد المملكة المتحدة أهم شريك تجاري للبلاد بعد ألمانيا. حيث صدرت هولندا 40 مليار يورو إلى بريطانيا في 2018، واستوردت بأكثر من 26 مليار يورو.

إلا أن الغالبية العظمى من الشركات الهولندية لا تعاني كثيراً من التراجع الألماني. فقط قطاع السيارات هو الذي يشعر بإزمة السيارات الألمانية، حيث يتعلق هذا الأمر بنحو 300 شركة من 30 ألف موظف ينتجون قطع غيار بأكثر من 10 مليارات يورو. وما يقدر بنحو 43% من ذلك يباع في ألمانيا، بينما يذهب الباقي إلى حد كبير إلى دول أوروبية أخرى. وتتميز هولندا باقتصاد متطور

سوي، بقي أكبر اقتصاد في أوروبا على نفس المستوى، مقابل نمو بنسبة 0,6% في الفترة السابقة. ولكن ألمانيا تشعر بالقلق من بين أمور أخرى. من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وصناعة السيارات ضعيفة في أوروبا. وتعد ألمانيا الشريك التجاري الأكثر أهمية لهولندا. وفي عام 2018 صدرت هولندا بقيمة 113 مليار يورو إلى ألمانيا واستوردت منها بقيمة 78 مليار يورو. وحسب الإذاعة الهولندية، فقد انكمش الاقتصاد البريطاني أيضاً في الربع الثاني بنسبة 0,2%. وتعد المملكة المتحدة أهم شريك تجاري للبلاد بعد ألمانيا. حيث صدرت هولندا 40 مليار يورو إلى بريطانيا في 2018، واستوردت بأكثر من 26 مليار يورو.

وقالت لورا فان غيست، مديرة مكتب التخطيط الوطني الهولندي، إن «نقطة تحول الوضع الاقتصادي قد أصبحت وراءنا الآن»، وأشارت إلى أن البطالة لا تزال منخفضة «ولكن نمو التوظيف في حالة تباطؤ». وبالتالي يجب قطاع السوق يجب أن يكون اقتصادنا مدفوعاً بشكل أساسي بالإنتاج المحلي، بينما تعاني الصادرات من التطورات في الخارج». ونما الاقتصاد الهولندي بنسبة 0,5% في الربع الثاني من هذا العام مقارنة بالربع السابق. وهو بالضبط نفس نمو الربعين الماضيين، وفقاً لأرقام جديدة من هيئة الإحصاء الهولندية.

وتعد ألمانيا الشريك التجاري الأكثر أهمية لهولندا. وفي عام 2018 صدرت هولندا بقيمة 113 مليار يورو إلى ألمانيا واستوردت منها بقيمة 78 مليار يورو. وحسب الإذاعة الهولندية، فقد انكمش الاقتصاد البريطاني أيضاً في الربع الثاني بنسبة 0,2%. وتعد المملكة المتحدة أهم شريك تجاري للبلاد بعد ألمانيا. حيث صدرت هولندا 40 مليار يورو إلى بريطانيا في 2018، واستوردت بأكثر من 26 مليار يورو.

وتعد ألمانيا الشريك التجاري الأكثر أهمية لهولندا. وفي عام 2018 صدرت هولندا بقيمة 113 مليار يورو إلى ألمانيا واستوردت منها بقيمة 78 مليار يورو. وحسب الإذاعة الهولندية، فقد انكمش الاقتصاد البريطاني أيضاً في الربع الثاني بنسبة 0,2%. وتعد المملكة المتحدة أهم شريك تجاري للبلاد بعد ألمانيا. حيث صدرت هولندا 40 مليار يورو إلى بريطانيا في 2018، واستوردت بأكثر من 26 مليار يورو.

يحتفي بدورته الثانية والسبعين

مهرجان لوكارنو... أفلام تجمع بين الفن والبحث عن الهوية



«ليل لا ينتهي» حول هوية سكان غاليسيا



فتاة تدافع عن نفسها في «الفتاة ذات الأساور»

لوكارنو، محمد رضا

المشهد

تارنتينو
فوق وتحت

نشرت صحيفة «البيراسيون» الفرنسية تحقيقاً خاصاً عن فيلم «ذات مرة في هوليوود» لكوين تارنتينو لا في داخل أحد أعضائها في منتصف هذا الأسبوع، بل على الصفحة الرئيسية (الأولى) بالإضافة إلى أربع صفحات داخلية.

هذا أمر لا يمكن تخيل إقدام أي صحيفة عربية عليه على الإطلاق. فالسينما هي ثقافة والأغلفة هي سياسية في المقام الأول وشبه الأخير. لكن الجانب الآخر من قيام «البيراسيون» بإطلاق تارنتينو وفيلمه على الغلاف هو أنها تجعل من الفيلم ومخرجه أيقونتين تحتلن الكثير من النقد.

فيلم تارنتينو، بذاته وكما كتبنا عنه هنا، ليس تحفة عصره أو عصر سواه. جيد في مناطق متعددة لكنه يحمل قوياً غير منظمة من ناحية الانتقال بين ثلاث حكايات لا يتم على وجه صريح أفضل ونهايته تبدو كما لو جاءت من فيلم آخر.

في الوقت الذي يحتفي فيه النقاد الفرنسيون ومن يتأثرون به من الأقوام الأخرى (بعض الناطقين بالعربية بينهم) نجد أبنه الممثل بيروس لني، واسمها شانون، تتهم تارنتينو بتشويهه منعدم لظلمة أبنها. ويبدو أنه لم يقبل التهمة فإذ به تطالبه بأن «يخرس أو يعذر أو على الأقل أن يقول إن هذا فيلم خيالي».

هناك حالة تاليه جاهزة وما حالة تارنتينو إلا واحدة منها فمن السهل، في عصرنا الحالي، إطلاق الألقاب وصنع الأيقونات. أمر أسهل تنفيذاً اليوم مما كان عليه بالأمس.

يمكن النظر إلى الدورة الثانية والسبعين من مهرجان لوكارنو، تلك التي بدأت في السابع وتنتهي في السابع عشر من هذا الشهر على أنها دورة ينتمي معظمها إلى تقليد الدورات السابقة وإلى المفهوم العام لهوية هذا المهرجان السويسري، وبعضها إلى محاولة المدير الفني الجديد، السيدة ليلي هنستن، توفير التجدد المنشود الذي عادة ما يأتي مع كل مدير فني جديد يحتل مقعده خلفاً لآخر سابق. هي المدير الثالث عشر في سلسلة من تولوا إدارة هذا المهرجان الذي طرح نفسه قبل سبعة عقود كصلة وصل أولى بين السينما الجديدة والجمهور والى على نفسه، اكتشاف المواهب التي لم تتح لها سابقاً فرصة الظهور دولياً في المحافل والمناسبات المشابهة. تم اختيار الأفلام من تلك التي تنتهي إلى مخرجين لم يمارسوا عملهم هذا أكثر من مرة أو مرتين وبذلك شق طريقه المختلف عن باقي المهرجانات الرئيسية حول العالم على هذا النطاق وبرهن عن جدارته.

لكن ماذا تفعل لو قرر مهرجان صندانس الأميركي توسيع دائرة أعماله التي كانت لحن ليس بالبعيد محلية الاهتمام لكي تجذب إليها الأفلام الشابة الآتية من كل أنحاء العالم؟ لوكارنو في السنوات الأخيرة خسرت بعض حضوره نسبة للمنافسة التي تعرض لها من جانب صندانس.

تبعاً لذلك أقدم بدوره على تعزيز حضور الأفلام غير المنتهية إلى شرطه الأساسي على أساس عرضها في أقسام خارج المسابقة.

لهذا السبب نجد أن برنامجه هذه السنة يتكل على أفلام من خارج الهوية الخاصة به تماماً كما حال الدورات القليلة الماضية التي قام فيها كارلو شاتريان بإدارة هذا الممثل منذ سنة 2013 وهو اختار قبول عرض لا يمكن رفضه من مهرجان برلين الأكبر حجماً وعالمية مغادراً صرح لوكارنو الذي تم تأسيسه سنة 1946.

مزيج من الاهتمامات

على هذا الأساس سنجد، وإلى جانب أفلام مجموعة كبيرة من المخرجين الجدد، مجموعة كبيرة أخرى من الأفلام التي حققها سينمائيون معروفون وبعضها سبق وأن عرض في مهرجانات سابقة هذا العام. سنجد مثلاً فيلم «ذات مرة في هوليوود» لكوين تارنتينو الذي كان جوهره مهرجان «كان» السينمائي و«عشب أكثر أخضراراً» الذي سبق وأن عرضه مهرجان صندانس نفسه. بالإضافة إلى فيلم «7500» لباتريك فولرات الذي سبق وأن أنجز بعض الأفلام سابقاً وإن لم يتمتع بعد بحيز اهتمام كالذي يوليه له مهرجان لوكارنو.

ويؤيد هذا الاهتمام كالأداء الذي يقيمه للممثلة هيلاري

سوانك لتقديم عدد من أفلامها المعروفة ومن بينها «ملبون دولا ربايبي» لكلينت إيستوود و«الأولاد لا يكونون» للكمبرلي بيرس.

على أن الاهتمام بالمواهب الجديدة ما زال هو النطاق الأهم في حياة هذا المهرجان السويسري الذي يقع في منتصف الروزنامة بين مهرجان كارلوفي فساري التشيكي ومهرجان فينيسيا الإيطالي.

في هذا الصدد سنجد 17 فيلماً في المسابقة الدولية قادمة من اليابان والبرتغال وإسبانيا وواحدًا مقدمًا باسم سوريا عنوانه «في الثورة» لمليا خوري وآخر من بلغاريا (مع مساهمة بريطانية وفرنسية) بعنوان «قطة على الجدار» لمينا ميليفا وقاسيلا كازوكفا.

وكما الحال في كل مهرجان

بنسخة فرنسية أم لا. على ذلك، فيلمها ليس استنساخاً لفيلم توبال بل تم تحييد الكثير مما ورد هناك من أحداث وصب اهتمامها على القضية ذاتها سعياً لا لانتهاج الفتاة بل للتأكيد على أن الدلائل المسافة لا تكفي لإلاداة.

في المسابقة الدولية تم عرض الفيلم الياباني «فتاة مختفية» لكوجي فوكادا (الذي سيرعده مهرجان نيويورك لاحقاً). يشغل المخرج فوكادا على الأجزاء الغامضة مفضلاً تغييب الحقائق التي تفصل بين امرأة تعيش زمانين مختلفين (الممثلة ماريكو تسوتسوي).

هناك الكثير مما يرد في نصف الساعة الأولى ما يؤسس لحكاية غامضة الدوافع بشخصيات تقدم على التصرف أولاً ثم التبرير ثانياً. هو فيلم جيد إذا

بعد ذلك باستبدالهما من خلال براد بت ولوناردو ديكابريو! ● 14 فيلماً جديداً سيتم عرضها بدءاً من يوم غد في الولايات المتحدة بينها سبعة سيتمتع بتوزيع شامل من بينها فيلم تقوم ابنة المخرج كلينت إيستوود (واسمها فرنسيسكا) ببطولته بعنوان Awake

تيارات

● سيتم منح المخرج الفرنسي كوستا - غافراس جائزة شرف في مهرجان فينيسيا المقبل. مخرج «رد» و«غلبة الموسيقى» و«الفيلم المنسي» «هانا ك.» سيعرض ذلك فيلمه الجديد «راشدون في الغرفة» (Adults in the Room).

● كشف الممثلان جوش غاد

عروض جديدة



من الفيلم الياباني «ملكة»

47 Meters Down: Uncaged

فتاتان (تيلدا كوبهام هارفي وسوكي ووترهاوس) تعملان في محطة بنزين متعزلة وهناك رجل غريب (جوش هتشرسون) يحوم في المكان. إحدى الفتاتين لديها نزعة للجريمة أيضاً.

Kingdom

● إخراج: شنسوكي ساتو

● النوع: أكشن

تغير على إنتاجات هوليوود وهذا آخرها: أربع شبابت يقرنن الغوص في البحر ليكتشفن أنهن لسن وحيدات في الماء. ها هي الأسماك الجائعة تحوم حولهن.

Bum

● إخراج: مايك غان

● النوع: تشويق

لكنه لن يبق حياً صامتاً لأنه شهد مقتل رفاقه.

إيقاع بوليسي مشدود وتمثيل جيد معن وجري مع توليف سبهم في دفع الأمور إلى غاياتها الدرامية سريعاً. لكن بعد ذلك لا يبقى من الفيلم في الواقع إلا السياسة الليبرالية التي تبناها ضد النظام. وأنداك في السبعينات كان هناك ذلك المد النقدي المائل من فيلم هال أشبي «التفصيلة الأخيرة» The Last Detail (1973) إلى فيلمي الين ج. باكولا The Parallax View سنة 1974 و«حتى أفلام التحقيق البوليسي المباشر وأفلام رعاة البقر لم تخل من النقد للمؤسسة ولو أن هذا النقد بدأ عملياً قبل عقود كثيرة.

بمقارنة فيلم بولاك هذا بفيلم «الآن ج. باكولا «ذا بارالاكس فو» (الذي سيكون موضوع حلقة قادمة) تكشف عن إيمان في التيار الناقد للنظام. لكن بولاك نفسه كان لديه فيلم سابق من هذا النوع (1969) مع جين فوندا التي كانت - آنذاك - من أكثر نجوم هوليوود معارضة.

الديبع. تكشف عن حقائق مؤثرة بمجرد التفكير في هذا الوضع القائم. تتحدث كل منهما عن الأخرى كما لو كانت سراً وبالأكيد كنسج من الذكريات البائدة. هذا قبل أن تقوم المخرجة بجمعها معاً للمرة الأولى منذ عقود طويلة مانتحة الفيلم بصمة إنسانية مثيرة للتقدير. تتناول المخرجة موضوعها بأسلوب هادئ. أحياناً أكثر بقليل مما يتعمق المرء خصوصاً بعد مرور نحو ثلث ساعة من بدايته. لكن التأخير الذي تتركه، سياسياً واجتماعياً وتاريخياً على المستويين الشخصي والعام يبقى واضحاً ومنهجياً في البحث سليم حين ترجمه إلى لقطات من صور حية أو وثائق. ويترك الفيلم بصمة أخرى عندما



روبرت ردفورد في «ثلاثة أيام من الكوندور»

موظفها الذين اطلعوا على تقرير سري بعث به جو نفسه إلى السبي أي إنه تم قتل من خطط فعلياً لقتل موظفي المؤسسة. هذا الفعل المزدوج لا يمر من دون ملاحظة الفيلم الذي يوصم الجميع، باستثناء جو لأنه مفتاح الكشف، بالخراع والجريمة. التقرير السري بدوره ينص على أن الولايات المتحدة سوف تحتل منابع النفط في دولة شرق آسيوية (لا يحددها). أما وقد تغيرت السياسة فهوية القتلى الذين يدركون هذا الموضوع تختلف وجو سبقي حياً

في غيابه، الذي لم يستمر طويلاً. تدخل مجموعة من القتلته وتبيد كل الموظفين دون أن تنتهي لغايه. يصور بولاك عملية القتل كما لو كان من فريق الإغتيال. كاميرته عين قلقة في تلك المشاهد (التصوير لأورن روبريمان) وإليها (كما إلى المونتاج لدون غيديس) يعود فضل وضعنا على حافة الكرسي من الدقائق الأولى. خذ المشهد الذي يتم فيه قتل سكرتيرة رئيس المكتب مع رئيس القتلته جويرت (فون سيدوف) يحاول التهديد من روعها قبل أن يطلق عليها رصاصة الرحمة.

عندما يعود جو من مشواره حاملاً الطعام (أحد رموز الرغبة في الحياة) يكتشف الجزيرة ويدرك أنه كان من المفترض أن يكون من بين المقبولين. يتصل بالوكالة لمعرفة ما الذي سيشير به عليه، لكنه يكتشف سريعاً بعد ذلك أن الوكالة هي التي خططت للعملية فيواصل الاختفاء. الصدفة تقوده للتعرف على كاثي (فاي داناوي) فيجبرها على العودة إلى شقتها حيث يعتبرها أسيرة. بعد أن تكتشف الوكالة مخبأه تبعت بقاتل في رز ساعي البريد. هذا يفشل في مهمته وعلى جو أن يواجه

سنوات السينما

Three Days of the Condor (1975)

المؤسسة تتقلب على أبنائها

يعود تعاون سيدني بولاك مع الممثل روبرت ردفورد إلى سنة 1966 عندما قام الأول بإخراج ثاني أفلامه «هذه الملكية مدانة» This Property is Condemned ثلاثة أيام من الكوندور كان الفيلم الرابع بينهما (من ستة أفلام)، وهو جاء في فترة غنية بالأفلام المماثلة من حيث النوع: تشويق جنائي أو بوليسي مع نبذة أو ملامح سياسية جادة. في الأصل الفيلم رواية ظهرت قبل عام واحد من إنتاج الفيلم بعنوان «سنة أيام من الكوندور» للمؤلف جيمس غرادي اختار منها المخرج ما يوازي ثلاثة أيام فقط حافظ فيها على الحكاية وجوهرها كما الكتاب. بطل الفيلم اسمه جو (روبرت ردفورد) موظف في وكالة جمع معلومات تتبع وكالة المخابرات الأمريكية CIA ظهر يوم نيويورك ماطر يخرج ليجلب بعض الساندويشات من المطعم القريب. يسأل إذا ما كان أحد يريد شيئاً من الخارج ويمضي.

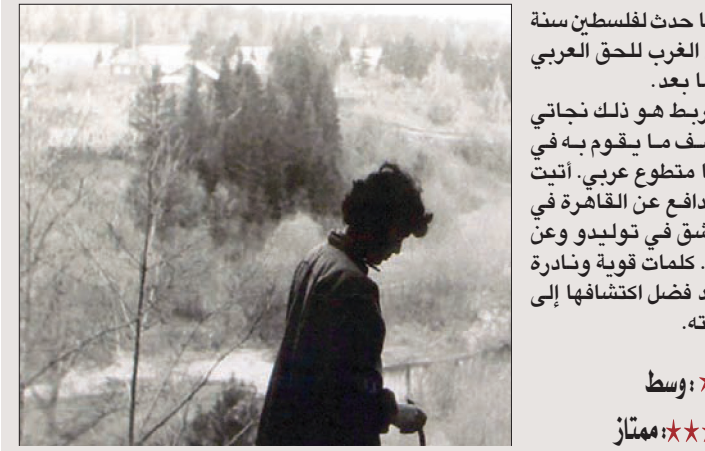
تأتون من بعيد

● إخراج: أمل رمسيس

● تقييم: ★★★★★

عربي في الحرب الإسبانية

إذا لم يكن اسم نجاتي صدقي معروفاً على أي صعيد فإن هذا الأمر له مسبباته التي حالت دون ذلك ومنها أنه لم يكن سوى شاب فلسطيني عادي انتمى للحزب الشيوعي في فلسطين



«تأتون من بعيد»

● لا يستحق ★★ وسط

● جيد ★★★★★ ممتاز

● ★★★★★ تحفة

حالات زيادة الإفراز وتغير الرائحة في الأجواء الحارة

العرق والصيف... نصائح للحفاظ على سلامة الجسم

الرياض، د. عبير مبارك *

يحقق الجسم تبريد درجة حرارته بوسيلة إفراز العرق؛ وذلك حفاظاً عليها ضمن النطاق الطبيعي كي يتمكن الجسم من الحياة، وتتمكن أجهزته وأعضاؤه من العمل بكفاءة، ويعتمد نجاح وقاعية هذه الوسيلة العالية الأهمية على توفر عوامل داخلية في الجسم وعوامل خارجية في البيئة المحيطة به.

عوامل تبريد الجسم

ومن أهم العوامل الداخلية: توفر العدد الكافي من الغدد العرقية، وانتشار توزيعها بدقة في مناطق الجلد الأكثر

غدة عرقية

وغذاء عمل الجهاز العصبي المسيطر على ضمان إتمام عمليات إفراز العرق ومراقبة تغيرات حرارة الجسم، وتوافر السوائل فيه بشكل كافٍ. ومن أهم العوامل الخارجية درجة الرطوبة Humidity في الهواء المحيط بالجسم وتدفق الهواء إلى ارتفاع رطوبة الأجواء يُقلل من فرص تبخر العرق عن الجلد.

وفي فصل الصيف، ومع ارتفاع حرارة الأجواء، وسهولة حصول اضطرابات سرعولة في حرارة الجسم عند القيام بأي مجهود بدني أو الوجود في أجواء عالية الحرارة خارج المنزل، تحصل زيادة في إفراز العرق، وقد تُرافق ذلك ملاحظة المرء تغيرات في رائحة جسمه.

وضمن عمليات المحافظة على استقرار «الاتزان الداخلي» Homeostasis للبيئة الداخلية في الجسم، تتم مراقبة درجة حرارته، التي هي عُرضة

للارتفاع أو الانخفاض بفعل عوامل بيئية خارجية وعوامل أخرى داخل الجسم. وتصل المعلومات العصبية من «مستقبلات الحرارة» Thermoreceptors المنتشرة في الجلد واللسان وقرنية العين والمخانة، إلى «ميرموستات» مراقبة حرارة الجسم في قاع

الدماغ، الذي بدوره يتعامل مع متطلبات أي تغيرات في حرارة الجسم عبر آليات عدة لإعادة ضبط حرارة الجسم Thermoregulation. ومن أهم تلك الآليات التعامل مع ارتفاع حرارة الجسم، الذي هو من أقوى المهددات لسلامة حياة الجسم، تنشيط عمليات إفراز العرق عبر الغدد العرقية المنتشرة على الجلد.

وتؤدي عملية التعرق إلى انخفاض في درجة حرارة



ولدى الإنسان البالغ ما بين 2 و4 ملايين غدة عرقية تتوزع في مناطق الجلد المختلفة للجسم، بنسبة تقريبية 700 غدة عرقية في 1 سنتيمتر مربع من الجلد. وثمة ثلاثة أنواع من الغدد العرقية، نوعان منها في الجلد لإفراز العرق، ونوع محثور في قناة الأذن الخارجية لإفراز شمع الأذن. والنوعان في طبقة بشرة الجلد هما: الغدة العرقية المفترزة Apocrine و Sweat Glands، والغدة العرقية الفارزة Eccrine Sweat Glands، وهما مختلفتان في كل من: وقت بدء نشاطهما، وتوزيعهما، وعملهما، ومكان خروج سائل العرق منهما.

● الغدة العرقية الفارزة تتوزع على جميع مناطق الجلد وتتركز بشكل أكبر في راحة اليدين وباطن القدمين، وتتكون في الجلد من عمر أربعة أشهر للجنين وهو في رحم أمه، وتفتح مباشرة على سطح الجلد ليخرج العرق مباشرة عليه.

● الغدة العرقية المفترزة أكبر حجماً، وتتركز في مناطق الإبطين والأعضاء التناسلية والجلد حول فتحة الشرج وجلد منطقة السرة وفروة الرأس وأطراف الجفون وحلمة الثدي، وتبدأ في العمل مع بلوغ مرحلة المراهقة من العمر، وتفتح على بصيلة الشعر ليخرج عرقها مع ساق الشعرة.

● ومهمة الغدة العرقية الفارزة إنتاج العرق لا رائحة له، التي يتطلب الحصول عليها وصفة طبية. ● حافظ على إزالة شعر الإبطين لتسهيل تبخر العرق بسرعة أكبر وعدم إعطاء البكتيريا وقتاً طويلاً للتفاعل مع مكوناته. ● ارتد ملابس مصنوعة من الألياف الطبيعية (صوف أو قطن أو حرير) تسمح للجلد بالتنفس، وتبخر العرق بالتناوب خلالها.

● يمكن للحلق الصغيرة من البوتوكس، وهو سم البوتولينوم Botulinum Toxin، في الإبطين أن تمنع لفترة مؤقتة تأثير المواد الكيميائية التي تحفز التعرق.

● يمكن استخدام الأدوية الموصوفة لمنع التعرق، لكن يجب استخدامها بعناية؛ لأن الجسم قد لا تكون لديه القدرة على تبريد نفسه عند الحاجة بوسيلة إفراز العرق.

● يمكن للجراحة إزالة الغدد العرقية من تحت الذراعين أو منع وصول الإشارات العصبية إلى الغدد العرقية عبر عملية جراحية تسمى استئصال العصب الودي Sympathectomy.

● يمكن للحلق الصغيرة من البوتوكس، وهو سم البوتولينوم Botulinum Toxin، في الإبطين أن تمنع لفترة مؤقتة تأثير المواد الكيميائية التي تحفز التعرق.

● يمكن استخدام الأدوية الموصوفة لمنع التعرق، لكن يجب استخدامها بعناية؛ لأن الجسم قد لا تكون لديه القدرة على تبريد نفسه عند الحاجة بوسيلة إفراز العرق.

تأثير التغيرات في الهرمونية الجنسية أثناء فترة البلوغ، وتفرز عرقاً محتويًا على بروتينات ودهون، إضافة إلى الماء والأملاح. ولأن نشاط إفراز هذه الغدد العرقية يتأثر بمستوى هرمون الأدرينالين، فإن إفرازها للعرق يزيد مع التوتر النفسي والإحساس بالألم والانفعال العاطفي الجسدي. ويظل عرق هذه النوعية من الغدد العرقية لا رائحة لها عند إفرازه، لكن حينما تقتات البكتيريا الجلدية على هذه البروتينات والدهون، تنتج مركبات كيميائية عدة ذات رائحة. ولذا؛ فإن عدم الحرص على تنظيف الإبطين،



لإزالة البكتيريا، من أقوى أسباب ظهور رائحة العرق حال تبخره.

العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده.

وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

قدرات الجسم على التكيف في ضبط حرارة الجسم قبل الاضطراب إلى إفراز مزيد من العرق لتبريده. وبالمقابل، تبدأ الغدد العرقية المفترزة بالعمل تحت

فارق كبير بين زيادة التعرق وتغير رائحة الجسم

ثمة فارق كبير بين زيادة التعرق وبين تغير رائحة الجسم. والرباط بينهما في جانبين، الأول أن سائل العرق قد يحتوي مواد لا رائحة لها، لكن قد تتسبب في تكوين رائحة بعد انتشار العرق على سطح الجلد، والآخر أن زيادة إفراز العرق وزيادة تبخره يسهم في فواح رائحة الجسم حول الشخص. وللتوضيح، فإن التعرق Sweating هو إفراز السوائل عن طريق الغدد العرقية على سطح الجلد، وذلك أساساً من أجل الحفاظ على درجة حرارة الجسم ضمن النطاق الطبيعي؛ ذلك أن تبخر العرق عن الجلد ينتج منه تبريد الجسم، وبخاصة عندما ترتفع درجة حرارة الجسم بسبب المجهود البدني أو التواجد في محيط حار. وسائل العرق نفسه لا رائحة له، لكن تظهر رائحة الجسم واضحة

مع تبخر سائل العرق الذي امتزج بعدد من المواد الكيميائية التي تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

بعد نحو 6 أشهر من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، التي تعرض العرب على أثرها للمضايقات العرقية. وفي العام الماضي، تم نشر 1300 دراسة من أنحاء الولايات المتحدة كلها على تأثير التمييز ضد الآباء وانعكاسه على صحة الأبناء من المراهقين، حيث كانوا الأكثر عرضة لتجربة المواد المخدرة من أقرانهم الآخرين. ونصحت الأكاديمية بضرورة مواجهة هذه الظاهرة من الجميع؛ سواء الحكومات أو الطاقم الطبي من خلال وضع التمييز سبباً أساسياً لاعتلال الصحة، وكذلك من الأسرة لتوفير الدعم النفسي لابن الذي يتعرض للعنصرية حتى لا تؤثر على الصحة النفسية للمراهقين، وبالتالي تؤثر عليهم كمواطنين، بمعنى أن الطفل في فترة مبكرة من حياته يفقد الثقة في قيم مثل العدالة والمساواة، وهو الأمر الذي يجعل منه شخصية غير سوية لاحقاً، فضلاً عن الأمراض النفسية التي يعاني منها مثل البارانويا (عقدة الاضطهاد). وكلما تمت معالجة الأمر في الطفولة كان ذلك أسير، والأمر لا يقل أهمية عن نشر ثقافة الطعام الصحي وتوفير الملاعب الآمنة للأطفال والمراهقين.

* استشاري طب الأطفال

الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال تؤكد ضرورة رصد الأطباء علامات التمييز العرقي ضحايا العنصرية يتعرضون لمشكلات صحية حقيقية



تتكون على سطح الجلد، والتي هي لها رائحة. لذا؛ فإن بخار العرق يحمل رائحة تلك المواد الكيميائية. وأهم المركبات الكيميائية التي تنتج من تلك المواد الكيميائية ذات الرائحة، هي المركبات الكيميائية التي تتحلل من تفككت البكتيريا الموجودة على سطح الجلد للأحماض الدهنية التي تفرزها الغدد العرقية في مناطق معينة من الجسم، أي منطقة الإبطين والمناطق التناسلية وفتحة الشرج ومنطقة السرة. أي إفرازات البكتيريا الجلدية هي التي تنتج الرائحة لبخار العرق، وسائله المتراكم على الجلد، وليس سائل العرق الذي إفزاه الجسم. وتوجد ملاحظة أن الغدد العرقية في غير تلك المناطق المذكورة، أي في الجبين والظهر والساعدين

* استشاري طب الأطفال

وأشارت الدراسات إلى أن تأثير العنصرية ربما يرافقه الطفل منذ بداية تكوينه في رحم الأم، حيث أشار كثير من البيانات إلى زيادة معدلات الوفاة ونقص الوزن عند الولادة في الأمهات من أصل أفريقي اللاتي تعرضن لمضايقات عنصرية. وأوضحت الأكاديمية أن تأثير العنصرية يمتد إلى المواقف العنصرية ربما تحمل أثاراً كبيرة يتعدى زمن حدوثها ويلزم الطفل بقية حياته، خصوصاً في المجتمعات التي ربما تكون العنصرية فيها أكثر وضوحاً، وأن القلق والتوتر المستمر يكونان عبئاً عضوياً على الجسم.

وهناك ما يعرف طبياً بوضع الاستعداد للمعركة، بمعنى أن الجسم يفرز مجموعة من الهرمونات؛ منها هرمون الكورتيزول أو هرمون القلق، تحفز الشخص كما لو كان مقدماً على الدخول في معركة، أو يهرب من خطر ما (Flight Response)، حيث تتسارع ضربات القلب وتتحسح حدة العين ويحترق الوجه بشكل يجعله مستعداً، وبطبيعة الحال، فإن هذه الضغوط تكون مؤقتة، ولكن التعرض المزمن لها من خلال المضايقات المستمرة ينعكس على الصحة العضوية والنفسية بالسلب.

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

أشارت الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال (AAP)، في أحدث تقرير بحثي شارك فيه آلاف من الأطباء، إلى أن التوجهات العنصرية خصوصاً المتعلقة بالعرق، تتسبب في مشكلات صحية حقيقية للأطفال الضحايا، وربما تتعدى المشكلات النفسية لتمهد لإصابتهم بأمراض عضوية. ونصحت الأكاديمية الأميركية أطباء الأطفال بضرورة عمل ما يشبه المسح لعلامات التمييز العرقي لمرضاها والتعامل معه من خلال توفير الدعم النفسي لهؤلاء الأطفال ومحاولة حل مشكلاتهم وتوفير الحماية لهم.

تومييات طبية

وكانت الأكاديمية نشرت هذا التقرير في عدد شهر أغسطس (آب) من العام الحالي في مجلة طب الأطفال (the Journal Pediatrics)، وشارك في كتابتها كثير من الأطباء، وهذه التوصيات شديدة الأهمية، خصوصاً في الوقت الراهن مع تصاعد التيارات السياسية الداعمة للعنصرية العرقية في العالم كله. وحسب دراسة حديثة تم إجراؤها على 2572 من الأطفال الذين ينتمون لأصول أفريقية في المدارس الثانوية بولاية لوس

تساؤلات طبية حول تسببها في أضرار بعيدة المدى

السجائر الإلكترونية... خطرة أم مساعدة؟



كمبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

حتى لو لم تكن قد قمت بتدخين السجائر في حياتك مطلقاً، فمن المحتمل أنك تعرف شخصاً يدخن أو كان مدخناً في السابق. وتكشف الأرقام أنه في منتصف الستينات كان ما يقرب من نصف الأميركيين يدخنون، وذلك مقارنة بـ 14 في المائة فقط اليوم. ومع ذلك، فإن تدخين السجائر مسؤول عن وفاة شخص واحد تقريباً من بين كل 5 وفيات في الولايات المتحدة، وثلاث هؤلاء تقريباً يتوفون بسبب أمراض القلب.

سجائر الكترونية

وماذا عن السجائر الإلكترونية، وهي الاتجاه الأحدث في عالم التدخين؟ تعمل هذه الأجهزة، التي تُدار بالطائرات، عن طريق تسخين مادة سائلة بداخلها، وهي العملية التي ينتج عنها بخار vapor يستنشقه المستخدمون، ثم يخرجونه مرة أخرى، وهي الممارسة التي تُعرف باسم Vaping. ورغم أن السجائر الإلكترونية كانت تستهدف في البداية الشباب، فإن الحملات الإعلانية الحديثة باتت تتضمن مدخنين في منتصف العمر يدخنون السجائر منذ فترة طويلة، لكنهم تحولوا لاستخدام هذه الطريقة للتدخين.

والسؤال: هل يعد هذا الاتجاه الجديد أكثر أماناً من التدخين العادي، وخاصة من ناحية صحة القلب والأوعية الدموية؟ وهل هذه المنتجات تساعد الناس على الإقلاع عن السجائر العادية أم لا؟

في الوقت الحالي، يجيب بعض الخبراء بـ«ربما» على كلا السؤالين، ولكن بحذر، في الوقت الذي يعرب آخرون عن قلقهم بشأن تدخين السجائر الإلكترونية، خاصة فيما يتعلق بالانتشار السريع لاستخدامها بين المراهقين. ففي العام الماضي وجد استطلاع للرأي أجرته مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها أن نحو 20 في المائة من طلاب المدارس الثانوية أضافوا عن استخدامهم السجائر الإلكترونية مرة واحدة على الأقل شهرياً، بزيادة قدرها 78 في المائة عن عام 2017، مع ملاحظة أن 90 في المائة من جميع المدخنين البالغين بدأوا التدخين عندما كانوا صغاراً.

منتجات شديدة الإدمان

يقول مدير مركز السيطرة على التبغ العالمي، في جامعة هارفارد، د. فوجان ريس: «نحن قلقون لأن هذه المنتجات مدفوعة إلى حد كبير من قبل صناعة مفرسة تستهدف الشباب بمنتجات شديدة الإدمان». ويضيف د. ريس، الذي تحدث في شهر مايو (أيار) الماضي، في منتدى بجامعة هارفارد، بعنوان «معضلة السجائر الإلكترونية... منظور للصحة العامة»، أن ثمة خطراً حقيقياً وراء إمكانية التسبب في ضرر طويل الأمد عن طريق تشجيع استخدام منتجات أكثر فتكاً.

وعلى الرغم من توافر السجائر الإلكترونية في الولايات المتحدة منذ عام 2007، فإن إدارة الغذاء والدواء الأميركية لم تمارس سلطاتها



منتجات استبدال النيكوتين

اسماء المنتجات	شكل التركيبة
نيكورت Nicorette، هابيتترول Habitrol، منتجات جنسية	أقراص استحلاب (المض)
نيكوديرم NicoDerm، هابيتترول، منتجات جنسية	لصقة جلدية
نيكورت Nicorette، هابيتترول، منتجات جنسية	علكة
نيكوترول إنهيلر Nicotrol Inhaler	خرطوش على شكل سيجارة*
نيكوترول إن إس Nicotrol NS	بخاخ للأنف*

(الشرق الأوسط)

خيارات استبدال النيكوتين

تعد المواد التالية أكثر فعالية عند استخدامها مع منتجات أخرى، وهذا يعني عادة استخدام لإصقات النيكوتين للحفاظ على مستوى معين منه في الدم، وذلك لمنع ظهور أعراض الانسحاب طوال اليوم، وبعد ذلك، عندما تكون لدى الشخص الرغبة الشديدة في التدخين، فإنه يمكنه أيضاً استخدام جهاز التدخين الإلكتروني، أو علكة النيكوتين، أو أقراص استحلاب النيكوتين.

للتوقف عن التدخين). كما خلصت إحدى التجارب التي جرت أخيراً أن السجائر الإلكترونية كانت أكثر فعالية من العلاج البديل للنيكوتين، مثل اللاصقات أو العلكات؛ حيث امتنع 18 في المائة من مستخدمي السجائر الإلكترونية عن تدخين السجائر العادية بعد عام واحد فقط من الاستخدام، وذلك مقارنة بـ 10 في المائة ممن تعافوا بعد استخدام

بدائل النيكوتين الأخرى، ولكن من بين هؤلاء المنتعنين بنجاح كان 80 في المائة من مستخدمي السجائر الإلكترونية لا يزالون يستخدمون الأجهزة، في حين أن 9 في المائة فقط من المجموعة الأخرى ما زالوا يستخدمون المنتجات البديلة للنيكوتين.

بوجه عام، يميل المدخنون إلى استخدام السجائر الإلكترونية لأنها توفر مستويات من النيكوتين مماثلة لتلك الموجودة في السجائر العادية؛ حيث تدخل المادة الفعالة إلى مجرى

استشارات

د. حسن محمد صنداقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب بالرياض

مسمار القدم

• لماذا ينشأ مسمار القدم، وكيف يُعالج؟

أم محمد - الدمام



هذا ملخص أسئلتك المتعددة عن مسمار القدم وأسباب نشوئه وكيفية التعامل معه ووسائل الوقاية من عودته حصوله. وبداية، فإن هذه التغيرات الجلدية في القدمين شائعة جداً بين الذكور والإناث، وقد تختلف تسمية مسمار القدم من مكان لآخر، مثل «الكالو» أو «الشُدْبُ»، ولكن في التعريف الطبي يُقصد بمسمار القدم تلك الطبقات السمكية التي تتكون على الجلد في القدمين بالأمكان التي تتعرض لضغط الاحتكاك المتكرر، وهي قد لا تنشأ فقط في مواضع مختلفة بالقدمين وأصابعهما، بل قد تنشأ في اليدين وأصابعهما، وربما في مناطق أخرى من جلد الجسم الذي يتعرض لضغط الاحتكاك المتكرر.

ولذا فإن ملاحظة تكوّن طبقة سمكية وخشنة بأحد مناطق الجلد، وظهور نتوء صلب وجاف بشكل بارز، والإحساس بالألم في الجلد تحته، كلها قد تكون علامات على وجود هذه المشكلة الجلدية.

ولكن المصادر الطبية تُفرّق بين نوعين منها: النوع الأول صغير المساحة وذو مركز صلب نسبياً وتحيط به منطقة جلدية مؤلمة وملتهبة بالاحمرار، وهو ما يُسمى «مسمار القدم». وينشأ هذا النوع في مناطق القدم المعرضة للاحتكاك في جوانب القدمين وجوانب وأعلى أصابعهما، وليس في المناطق التي تتحمل ضغط الجسم عادة. وهناك النوع الآخر، الذي هو أكبر مساحة وغير مؤلم في الغالب، ولكنه ينشأ في مناطق يقع عليها ضغط الجسم بشكل طبيعي، مثل باطن القدم وتحت الكعبين وراحة اليدين، ويُسمى «الشُدْبُ» أو «كالو». والتسبب بالألم ومكان النشوء هما عنصران للتفرقة بين النوعين بالعموم، ولكن وحده الطبيب الذي يفحص القدمين قادر على ذكر التشخيص الصحيح. ولذا تجدر مراجعة الطبيب إذا تسبب مسمار القدم بألم شديد أو أصابه التهاب ميكروبي وتورم طارئ، لا سيما لدى مرضى السكري الذين لديهم اضطرابات في الإحساس بالقدمين أو ضعف في تروية الشرايين لهما بالدم.

وبالنسبة لأسباب نشوء مسمار القدم، أو اليدين، فإن تعرض جلد القدمين أو اليدين لضغط الاحتكاك المتكرر يدفع الجلد لحماية نفسه عبر زيادة تكون طبقة جلدية خشنة وصلبة نسبياً. وضغط الاحتكاك المتكرر هذا قد يحصل عند ارتداء أحذية ضيقة أو حتى أحذية واسعة، أي غير ملائمة لحفظ راحة القدم أثناء المشي، أو المشي لفترات طويلة فجأة حتى بالأحذية الملائمة. أو ارتداء أحذية تحتوي على نتوءات داخلية، أو ارتداء أحذية ذات كعب عالٍ. وكذلك الحال عند ارتداء الحذاء دون ارتداء الجوارب، بخلاف ارتداء الأحذية المخصصة للارتداء دون جوارب. أو ارتداء جوارب غير قطنية وغير مريحة. وعلى وجه الخصوص ترتفع احتمالات حصول مسمار القدم عند وجود تشوهات في القدمين أو أصابعهما. والمعالجة تتطلب الإشراف الطبي، خصوصاً لدى مرضى السكري وكبار السن، وذلك لإزالة وكشط الجلد السميك بالمشربط أو أي وسيلة طبية لتحقيق ذلك. ويمكن الاستفادة من بعض أنواع الأدوية الموضعية التي يتم وضعها مباشرة على تلك المناطق الجلدية، مسامكة لطيفة أو هلام جلّ. المهيأ أن يكون ذلك بإشراف الطبيب. وقد يلجأ الطبيب إلى الحل الجراحي في حالات متقدمة. والوقاية هي الأساس، عبر تفقّد أجزاء القدمين بشكل دقيق وأسبوعياً، وانتقاء الأحذية الملائمة، والحرص على ترطيب الجلد والمبادرة بزيارة الطبيب عند ملاحظة أي تغيرات غير طبيعية في القدمين.

صداع مسكّنات الصداغ

• هل صحيح أن تناول الأدوية المسكنة للصداع يتسبب بالصداع؟

ساجدة م - القاهرة



هذا ملخص مجموعة أسئلتك عن تكرار تناول أدوية تخفيف ألم الصداع واحتمالات أن يكون ذلك سبباً في تكرار الشعور اليومي بالصداع، وبالتالي تكرار الحاجة إلى تناول أدوية تسكين الصداع. والإجابة المختصرة جداً على سؤالك هي: نعم، يمكن أن يتسبب تكرار تناول أدوية تسكين ألم الصداع بتكرار المعاناة من نوبات الصداع، وهي حالة ليست نادرة، بل تصيب بعضاً من مرضى الصداع دون أن يعلموا ذلك.

وللتوضيح، تُسمى المصادر الطبية حالة «الصداع الارتدادي»، أو صداع الإفراط في تناول أدوية تسكين الصداع، لوصف حالة طبية تتميز بنوبات الصداع التي يتكرر حصولها بعد تكرار تناول أدوية علاج الصداع لفترات طويلة وبصفة منتظمة، سواء كان ذلك الصداع الأولي هو الصداع النصفي أو غيره من أنواع الصداع. ولذا تُؤكّد مصادر طب الأعصاب أن أي دواء يأخذه الشخص المصاب بالصداع (لتخفيف معاناته من الألم الصداع) قد يتسبب لديه بحالة الصداع الارتدادي. كما تُؤكّد تلك المصادر أن استخدام تلك النوعية من الأدوية المسكنة للألم، من أجل تخفيف الألم أجزاء أخرى من الجسم، كالمفاصل والعضلات (أي لغير تسكين ألم صداع الرأس) من المحتمل ألا يتسبب بالصداع الارتدادي.

وتفيد تلك المصادر بأن ما يميز الصداع الارتدادي هو حصول نوبة ألم في كل يوم، خصوصاً في الصباح الباكر، وأن بعض المرضى يذكرون أن ألم هذا النوع من الصداع قد يوقظهم من النوم صباحاً، وحينها عندما يتناولون الدواء المسكن للألم الصداع، يزول الصداع عنهم، ثم لا يلبث أن يعود مع زوال مفعول الدواء المسكن للألم.

والنصيحة الطبية بشأن الصداع تتضمن عدة جوانب مهمة، ولكن أذكر منها: ضرورة مراجعة الطبيب عندما تصبح العادة لدى المرء هي تكرار المعاناة من الصداع أكثر من مرتين في الأسبوع الواحد، أو الاضطراب إلى تناول أدوية تسكين ألم الصداع أكثر من مرتين في الأسبوع، أو اضطراب المرء لزيادة كمية جرعة دواء تسكين ألم الصداع لتخفيف منه.

ولا يُعرف طبياً على وجه الدقة سبب نشوء حالة الصداع الارتدادي، ولكن يُعرف أن تكرار تناول أي دواء لتسكين ألم الصداع قد يؤدي إلى نشوء هذه الحالة، خصوصاً منها المحتوية على كوكثيل مكون من العقار المسكن للألم من الكافيين والكودايين، وتحديد أكثر من ثلاث مرات في أيام الأسبوع.

كما يُعرف أن تناول جرعة عالية من دواء تسكين الألم برفع من احتمالات التسبب بالصداع الارتدادي، وأن مرضى الصداع النصفي أعلى عُرضة للمعاناة من الصداع الارتدادي.

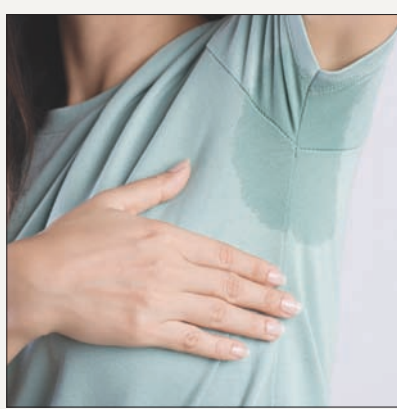
ولذا يجدر الحرص على تقليل تناول أدوية تخفيف ألم الصداع، ومراجعة الطبيب عند تكرار المعاناة من الصداع، وخاصة عند بدء ملاحظة الإصابة بالصداع الارتدادي. كما تجدر ممارسة سلوكيات تخفيف ألم الصداع غير الدوائية، التي منها: الاسترخاء البدني والنفسي، وتقليل الإجهاد، وتقليل التعرض للحرارة الشديدة أو البرودة الشديدة خصوصاً في غرفة النوم، وتقليل وقت التعرض لوهج ضوء شاشة الكمبيوتر أو الهاتف الجوال، وتقليل التعرض للأصوات العالية، والحرص على النوم المبكر والاستيقاظ المبكر، وتناول وجبات طعام صحية في أوقات متفرقة من اليوم، وممارسة الرياضة البدنية كالهوالة والسباحة، والعمل على حفظ الوزن ضمن المعدلات الطبيعية، والإقلاع عن التدخين.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،

istisharat@aawsat.com

طرد السموم التي تؤثر على وظيفة المناعة الجيدة والمساعدة على منع الأمراض المتعلقة بتجمع السموم.

قتل الفيروسات والبكتيريا التي لا يمكنها البقاء على قيد الحياة في درجات حرارة أعلى من 37 درجة مئوية. فالتعرق يمكنه محاربة العدوى والالتهابات الجلدية عن طريق خصائصه المضادة للميكروبات بفضل إفراز مادة ديرميسيدين Dermcidin وهي عبارة عن بيتيد مضاد للميكروبات، ثبت من الدراسات أنه يؤدي إلى الحد من البكتيريا المتعايشة على سطح الجلد، وبذلك فالتعرق يقلل من خطر الالتهابات الجلدية. وقد اتضح من عدد من الدراسات أن الناس الذين يتعرضون للتهابات



جلدية متكررة، بكتيرية أو فيروسية، قد يكون لديهم نقص في مادة الديرميسيدين في العرق، وهي قد تضعف نظام الدفاع الذاتي للإنسان.

- تنظيف مسام الجلد التي تساعد في القضاء على حب الشباب والرؤوس السوداء. - للتعرق دور في الحد من تكون حصى الكلى، فقد أظهرت الأبحاث أيضاً أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة، وبالتالي يعرفون كثيراً، لديهم مخاطر أقل من تكون حصى الكلى. وقد فسر ذلك بسبب إفراز المزيد من الأملاح في العرق بدلاً من إخراجها عن طريق الكلى

واحتمالات تكون الحصى. ومن جانب آخر فإن الناس الذين يعرفون أكثر يميلون إلى شرب المزيد من الماء، وهي طريقة أخرى لخفض خطر حصوات الكلى.

بين 24 - 29 أسبوعاً، وكن يلدن قبل الأوان أو ستلدن قبل الأوان خلال 24 ساعة - يجب إعطاؤهن كبريتات المغنيسيوم magnesium sulfate لعدة أهداف منها لإبطاء وإيقاف الحملات المضاعفة من الإصابات تفاقم تسبب الحمل، وللوقاية من الإصابات في مخ المولود قبل الأوان. يتم إعطاء كبريتات المغنيسيوم كحقن في الوريد أو عن طريق الحقن العضلي في المستشفى خلال 12 إلى 48 ساعة.

أهمية التعرق

تواصل درجات الحرارة ارتفاعها وتلقي بتبعاتها ومضاعفاتها على المخلوقات وخاصة الإنسان ومن ذلك غزارة التعرق. ويعتقد البعض من الناس أن التعرق عملية لا فائدة منها بقدر ما هي مزجة ومحرجة بما يصدر عنها من رائحة تضايق المجاورين. والصواب أن التعرق وإن كان مزجاً فهو عملية ضرورية لصحة الجسم وتوازنه وهو يساعد على بقاء الجسم بارداً، إضافة إلى فوائد أخرى عديدة. ومن المفير للاهتمام، أن الإنسان يولد حاملاً ما بين 2 - 4 ملايين غدة عرقية، تنقسم إلى نوعين مختلفين من الغدد، هما:

- الغدد العرقية المفرزة لعرق لا رائحة له، وهي لا علاقة لها ببصيلات الشعر، موزعة على كامل الجسم ومنه الجبين والرقبة، وراحتنا اليدين والقدمين، تنتج عرقاً غزيراً في الأيام

يغطي معيار الجودة The quality standard المحدت ست توصيات مهمة، وهي:

• يجب تزويد النساء الحوامل اللاتي لديهن خطر متزايد على المخاض قبل الأوان، بمعلومات كاملة عن العلامات والأعراض المحتملة.

* النساء ذوات تاريخ سابق للولادة قبل الأوان أو فقدان الجنين في الثلث المتوسط ويكون لديهن طول عنق الرحم < 25م، تم قياسه خلال الأسابيع 16 - 24 من الحمل، يجب أن يُعرض عليهن اختبار إما البروجسترون المهبلي الوقائي أو رباط عنق الرحم الوقائي.

• يجب تزويد النساء المخططن للخضوع للتوليد قبل الأوان بمعلومات تتعلق بالمخاطر والنتائج المحتملة.

• النساء اللاتي تتراوح فترة الحمل لديهن بين 26 - 34 أسبوعاً، ويكون الغشاء سليماً ويتعرضن للولادة المبكرة أو قبل الأوان أو المشتبته فيها - يجب أن تعطين النساء داعمات للحمل (toccolysis) وهي تسمى أيضاً أدوية مضادة لانقباضات الطلق أو منبجات المخاض وهي تستخدم لقمع المخاض المبكر.

• النساء اللاتي تتراوح فترة الحمل لديهن بين 24 - 33 أسبوعاً، ويكن في المخاض قبل الأوان سواء كان مخاضاً قبل الأوان مشتبهاً به أو مشخصاً أو ثابتاً، أو أصبحن في ولادة مبكرة مع تمرق الغشاء قبل الأوان - يجب إعطاؤهن الكورتيكوستيرويدات corticosteroids.

• النساء اللاتي تتراوح فترة الحمل لديهن

بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ حوجة

استشاري في طب المجتمع

مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة

a.khojah@asharqalawsat.com

«معيار جودة محدث» للولادات المبكرة

أصدر المعهد الوطني للتميز في الرعاية الصحية (The National Institute for Health Care Excellence, NICE) معياراً محدثاً للجودة في الولادات المبكرة ركن على رعاية النساء الحوامل اللاتي قد يتعرضن لخطر ظهور علامات وأعراض المخاض والولادة مبكراً labour preterm وفقاً للموقع الطبي يونيفاديس. ويهدف هذا الإصدار لمعايير الجودة إلى تحسين الأداء والإدارة في حالات الولادة المبكرة، مرضاة ووفيات الأجنة وحديثي الولادة من المواليد، مرضاة الأمهات، الإعاقة النمائية العصبية، ورعاية النساء عند الولادة.



«الغالية» تحظف الصدارة في أول أشواط المنافسات

800 مطية تدهن سباق مهرجان ولي العهد للهجن في الطائف



جانب من منافسات الهجن أمس (واس)



المسابقون خلال الاستعداد للأشواط الأولى (واس)

الطائف: «الشرق الأوسط»

انطلقت صباح أمس، منافسات مهرجان ولي العهد للهجن بنسخته الثانية، الذي يأتي ضمن موسم الطائف، وذلك على أرضية ميدان محافظة الطائف للهجن.

وجاء في باكورة المنافسات الأشواط المخصصة لسن المغاريد (بكار - قعدان) لمسافة 2 كلم بمشاركة أكثر من 800 مطية موزعة على 16 شوطاً للفترة الصباحية، جميعها تميزت بقوة المنافسة.

وجاءت النتائج للمراكز الأولى، على مستوى الشوط الأول للبخار المغاريد تالتت «الغالية» لمالك الهجن المعروف أحمد المكبرش، وفي الشوط الثاني «عكاش» لعبد الله الهجني، وحقت البكرة (العنود) صاحبة المركز الأول في الشوط الثالث لمالكها سليمان الهجني الزمن الأسرع وصولاً لخط النهاية، وفي الشوط الرابع «نواف» لمحمد المري و«غروب» لمبارك المري في الشوط الخامس، أما في الشوط السادس جاء «رعاد» لأحمد العاصم، وفي الشوط السابع «الهلالية» لموسى الموسى، وفي الثامن «براق» لحسين آل عاصم، وفي التاسع «الفايزة» لعلي المري، وفي العاشر «فجاج» لمسعود المري، وفي الشوط الحادي عشر «الفايزة» لعلي المري وفي الثاني عشر «ما يهاب» لعلي ال رز، وفي الثالث عشر «نيوم»

وكانت اللجنة المنظمة دعته الراغبين في المشاركة في أشواط المهرجان وملاك الهجن للتسجيل الإلكتروني، الذي في حال تفعيله لمره واحدة فسوف يتمكن المالك والمضرم مستقبلًا من التسجيل في جميع السباقات والمهرجانات المقبلة دون مراجعة الميادين.

وكان الأمير فهد بن جلوي رئيس الاتحاد السعودي للهجن نائب رئيس الاتحاد الدولي للهجن رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان ولي العهد، أكد في وقت سابق أن المهرجان يأتي في نسخته الثانية بهدف تأصيل تراث رياضة سباقات الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، إضافة إلى أن يكون المهرجان داعماً للحركة السياحية والاقتصادية بالمملكة، بما يعزز المشاركة المجتمعية، ويوصل الموروث، وينشر الوطنية، ويعكس العمق الحضاري للمملكة.

وأوضح أنه تم الوقوف على جميع الاستعدادات، والبدء في تجهيزات الخاصة بمراحل السباقات، بما يواكب أهمية الحدث الذي يحمل اسم ولي العهد، وطموحات ملك ومحبي رياضة الهجن على مستوى العالم. ومما يُذكر أن المهرجان كان قد حقق في عامه الأول حضوراً لافتاً دخل على أثره موسوعة غينيس القياسية بعد أن شارك في المهرجان أكثر من 11 ألف مطية.

ويخصص الاتحاد السعودي للهجن المنظم للمهرجان المرحلة الأولى للأشواط التنشيطية بمجموع 218 شوطاً مخصصة لجميع الفئات العمرية، فيما تكون المرحلة الثانية لأشواط المارشون والإنتاج والحرابير والأشواط الدولية والسودانية بمجموع 48 شوطاً، فالأشواط الختامية للمهرجان 173 شوطاً وتتم المرحلة النهائية حتى يوم 14 سبتمبر (أيلول).

ويأتي مهرجان ولي العهد للهجن بنسخته الثانية على ميدان محافظة الطائف، ضمن فعاليات موسم الطائف للعام الحالي بمجموع جوائز مالية تبلغ قيمتها الإجمالية 53 مليون ريال يتنافس عليها مجموعة كبيرة من ملاك الهجن المحلية والدولية بعدد 439 شوطاً على الساعة 7 صباحاً والفترة المسائية الساعة 3 مساءً.

السعودي للهجن عن الجائزة سيضيف أهمية كبيرة لكل شوط من أشواط سباقات المهرجان بالنسبة لملاك الهجن والمضرمين. ويهدف مهرجان ولي العهد للهجن إلى تأصيل تراث رياضة الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، كما يهدف لأن يكون له عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع.

لن تعتمد أي نتائج إلا بعد نهاية المهرجان للتأكد من نتائج كشف المنشطات، حيث ستستبعد جميع نقاط المطايا التي تظهر تحليلاً إيجابياً.

وأوضح الاتحاد السعودي للهجن آلية الحصول على الجائزة في حال تساوي مالكن أو أكثر في النقاط، إذ يتم الرجوع في هذه الحالة إلى أكثر المتنافسين حصولاً على أفضل توقيت. ومن المؤكد أن إعلان الاتحاد

وتحسب النقاط في الأشواط العامة لأشواط الإنتاج والسباق الختامي على أن تكون ملكية المطية شخصية بنسبة 100 في المائة.

وقالت إنه يجب على المشارك تعبئة الاستمارة الخاصة بذلك مع أحقية المالك في إضافة من صلة القرابة من الدرجة الأولى كالأب والأبناء إذا كانت المطايا تحمل نفس الشعار. ونوهت اللجنة المنظمة بأنها

للعقاب المطيري، وفي الشوط الرابع عشر جاء أولاً «غلاب» لعلي آل عاصم، وفي الخامس عشر «أعمار» لعلي المري، أما في الشوط السادس عشر والأخير للفترة الصباحية فقد حل أولاً الهجن «الصدادي» لربيع الهمامي.

وكانت اللجنة المنظمة للمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثانية، عن جائزة «سيف الحادي عشر» للفايزة» لعلي المري وفي الثاني عشر «ما يهاب» لعلي ال رز، وفي الثالث عشر «نيوم»

مكافأة مضاعفة تنتظر اللاعبين في حال تجاوز السد

فيتوريا يطالب النصر بمدافع «آسيوي» بدلاً من ما يكون

كمشاهدة منه مع إدارة النادي في مكافأة أعضاء الفريق من جانب آخر، اعتبر اللاعب جوليانو أن تصميم لاعبي الفريق كان مفتاح العودة لتحقيق الفوز على الوحدة الإماراتي 3-2.

وقال جوليانو: «المباراة كانت صعبة جداً بسبب الطقس، وكذلك قوة نادي الوحدة من الناحية الجماعية».

وأضاف: «أتينا إلى أبوظبي من أجل الفوز والتأهل، وكنا مصممين كفريق على بلوغ الدور ربع النهائي، ونجحنا في تحقيق ذلك».

وأوضح اللاعب: «كنا الفريق الأفضل، واستحققتنا تماماً التأهل إلى ربع النهائي، قاتلنا من الدقيقة الأولى وحتى النهاية».

وختم: «أريد أن أهني زملائي وأشكرهم، لعبنا بصورة جيدة للغاية، وكنا نستحق الفوز».

ورفع جوليانو رصيده في البطولة الآسيوية إلى 5 أهداف، ليتساوى في الرقم القياسي لنادي النصر، مع بدر المطوع الذي سجل خمسة أهداف في نسخة عام 2011، عندما بلغ الفريق دور ال16.



مايكون (الشرق الأوسط)

لكل لاعب وذلك بعد تأهلهم إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا. وأكدت مصادر مطلعة أن إدارة النصر قدمت وعوداً بمضاعفة المكافأة في حال تجاوز السد القطري والوصول إلى نصف النهائي.

ويؤهل فيتوريا كثيراً على جهازه الطبي واللياقى من أجل تجهيز الثنائي يحيى الشهري وعبد العزيز الجبرين قبل لقاء السد نظراً لما يمثله الثنائي من ثقل كبير وسط الملعب.

وقرغ الشهري من برنامجه الفريق للاعبين عقب لقاء الفريق بالوحدة الإماراتي، ونجاحهم في الوصول إلى دور الثمانية الآسيوي، إذ سيلعب النصر لقاء الذهاب ضد السد القطري في 26 من شهر أغسطس (آب) الحالي في الرياض.

وبسبب ضيق الوقت، فإنه من المتوقع أن يستمر النصر بالاسماء نفسها الموجودة حيث حاولت إدارة النصر البحث عن مدافع آسيوي، ولكنها لم تنجح بسبب تمسك الأندية بلاعبها.

ومن جانب آخر، تحصل لاعبو النصر على مكافآت مالية وصلت إلى 70 ألف ريال

الرياض: عبد الله الهلابي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن البرتغالي فيتوريا مدرب النصر طلب من إدارة النادي التوقيع مع مدافع آسيوي بديل عن البرازيلي مايكون، وذلك من أجل الاعتماد عليه في دوري أبطال آسيا، وبالتالي الاستعانة بالبرازيلي بيتروس في القائمة.

ويعاود النصر، اليوم (الجمعة)، تدريباته، وذلك بعد نهاية الإجازة التي منحها مدرب الفريق للاعبين عقب لقاء الفريق بالوحدة الإماراتي، ونجاحهم في الوصول إلى دور الثمانية الآسيوي، إذ سيلعب النصر لقاء الذهاب ضد السد القطري في 26 من شهر أغسطس (آب) الحالي في الرياض.

وتضمنت تفاصيل العرض الهلابي تقديم المبلغ على فئتين؛ الأولى مع توقيع العقد، والثانية في يناير (كانون الثاني) المقبل.

على أن تستأنف التدريبات الإدارية الهلالية تدرس بالتنسيق مع الجهاز الفني اسم اللاعب الثاني الذي سيرافق الإسباني جوناثان سوريانو (البرازيلي كارلوس إدوارد أو مواطنه البرتو بوتيا)، وتتجه التوقعات

الأزرق عرض مبلغ 8,3 مليون دولار لإتمام الصفقة

خيسوس يضغط على كويلار لقبول بعرض الهلال



غوستافو كويلار (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن البرتغالي خيسوس «مدرب الهلال السابق ومدرب فلامنغو البرازيلي الحالي» ساهم في إقناع الكولومبي الدولي غوستافو كويلار لقبول بعرض الهلال، وحفز على عدم تبعض فرصة الانضمام إلى هذا النادي.

وقالت المصادر إن الكولومبي الدولي ولاعب وسط نادي فلامنغو البرازيلي وافق مع ناديه البرازيلي على العرض المخري المقدم من نادي الهلال، والبالغ 8,3 مليون دولار، فيما تم رفض عرض نادي غلطة سراي التركي، والذي كان أقل بكثير من العرض الأزرق.

وأشارت المصادر إلى أنه تبقى فقط موافقة النادي السابق للاعب «بيورتيغو كالي الكولومبي»، الذي يملك 20 في المائة من عقد اللاعب، والذي بموافقة سيجب للاعب الانتقال إلى نادي الهلال.

وكان وكيل أعمال اللاعب غادر إلى كولومبيا للحصول على موافقة النادي الكولومبي.

قال إنه ما زال ينقصهم تعاقداً في بعض المراكز

كوكي: جميع لاعبي ضمك يتمنون اللعب أمام بطل الدوري

محمد الكوكي
مدرب ضمك
(الشرق الأوسط)

الخارجي، قال: «بداننا قبل المعسكر الخارجي بتمارين لياقية والتعرف على اللاعبين فكمما هو معلوم أن نادي ضمك استبدل قرابة 95 في المائة من لاعبي الفريق وبالتالي هذا الأمر يتطلب مجهودات عالية من الجميع باستقطاب بعض الأسماء المميزة والتي نراهن عليها وعلى بروزها في الدوري».

وأواصل ضمك تمارينه اليومية على ملعب النادي القديم وسط محافظة خميس مشيط بحضور إداري يتقدمهم رئيس النادي صالح أبو نخاع. وشهدت الحصة التدريبية أمس عودة جميع اللاعبين بعد إجازة عيد الأضحى.

وأجرى الفريق تمارينه بقيادة مدربه محمد الكوكي والطاغم الفني المعاون له، حيث تركزت التمارين على رفع المعدل اللياقى، وذلك بتقسيم الفريق لعدة مجموعات والجري على كامل الملعب، بعد ذلك تم إجراء تمارين لياقية بملامسة الكرة وتطبيق بعض الجمل التكتيكية قبل لقاء النصر الأسبوع المقبل في افتتاحية الدوري السعودي.

أهبا، سعيد آل ميلس

أكد التونسي محمد الكوكي مدرب ضمك «لصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي» أن استعدادات فريقه تضي وفق ما هو مخطط لها، لا سيما في ظل الاكتمال التدريبي والجاهزية الفنية لمواجهة بطل الدوري.

وقال كوكي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الجاهزية الفنية لفريقه وصلت إلى معدل جيد جداً، وما زال هناك متسع من الوقت للوصول إلى الجاهزية التامة لخوض أولى مباريات الدوري أمام النصر.

وأشار إلى أن جميع لاعبي ضمك يتمنون المشاركة في مباراة النصر لكون مثل هذه المباريات تبرز اللاعبين وتشهد متابعة عالية من الجميع، مبيناً في الوقت نفسه أن الوصول إلى الجاهزية البدنية الكاملة لا يتم عبر التمارين فقط، وأن جميع الأندية في العالم يرتفع أداؤها الفني مع بداية الدوري لكون المباريات الرسمية هي أحد مؤشرات تحسين العمل الفني و«هي من توصلنا للجاهزية الكاملة بإذن الله».

وأضاف: «نعمل مع إدارة النادي لاستكمال بعض المراكز بلاعبين على مستوى فني عال وجاهزية تامة لتمثيل ضمك وإظهاره بشكل مميز في الدوري السعودي للمحترفين». وحول سير التمارين الحالية بعد المعسكر

برانكو يطالب لاعبيه بإغلاق صفقة الخروج الآسيوي

زوكانوفيتش يتدرب وحيداً في الأهلي



الأمير منصور بن مشعل وإلى جانبه لاعب الأهلي الجديد زوكانوفيتش في مقر النادي (الشرق الأوسط)

وركز مدرب الأهلي من خلال الاجتماع على التخفيف من آثار مغادرة فريقه لدوري الأبطال الآسيوي وتجهيز اللاعبين مغنوا لانتظار مواجهات مسابقة دوري المحترفين. ويتنظر أن يضع الجهاز الفني برنامجاً إعدادياً مكثفاً خلال الأسبوع المقبل، والذي يسبق مباراة العدالة في مسابقة الدوري من جهة ثانية، اقترب اللاعب خالد البركة

برانكو يطالب لاعبيه بإغلاق صفقة الخروج الآسيوي

زوكانوفيتش يتدرب وحيداً في الأهلي

جدة: محمد باسند

أدى المدافع الدولي البوسني إرفين زوكانوفيتش لاعب الأهلي الجديد، حصة تدريبية انفرادية مساء أمس الخميس بمقر النادي، رغم تمتع الفريق بيوم راحة من قبل المدرب الكرواتي برانكو.

وقضى اللاعب أداء حصة تدريبية انفرادية بعد أن وصل إلى جدة صباح أمس الخميس وشارك في الحصة التدريبية في مساء اليوم نفسه، مبدئياً جاهزية بدنية عالية للمشاركة مع الفريق في أولى مباريات الدوري ضمن المقل أمام العدالة.

مساء اليوم الجمعة بعد تمتع اللاعبين بالراحة، أمس الخميس، وذلك تحضيراً لمواجهة العدالة الخميس المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة.

وحرض الكرواتي برانكو مدرب الأهلي على الاجتماع باللاعبين قبل يوم الراحة وشرح الأخطاء التي وقع بها بعضهم في مباراة الهلال الأخيرة في دور ال16 الآسيوي، مطالباً بإغلاق هذه الصفحة والعودة إلى التدريبات بذهن صاف وتركيز أكبر من أجل الاستعداد الأمثل لأولى مواجهات الفريق في دوري المحترفين السعودي أمام العدالة، الخميس المقبل.

استقبال حافل لبعثة «الأحمر» بعد تتويجهم أبطالاً لغرب القارة في العراق

ناصر بن حمد للاعبين البحرين: الملك حمد فخور بإنجازكم الآسيوي

عالياً، وتقديم المستويات التي تسهم في تأكيد التطوير الكبير للرياضة البحرينية». وكان المنتخب البحريني توج بلقب النسخة التاسعة لبطولة غرب آسيا لكرة القدم بفوزه على نظيره العراقي 1 - صفر في المباراة النهائية في مدينة كربلاء، أول من أمس (الأربعاء).

وهذا اللقب هو الأول الذي يحزره المنتخب البحريني في تاريخ مشاركاته في البطولة. وبدأ المنتخب العراقي المباراة ضاغطاً على مرمى المنتخب البحريني الذي عمد إلى التراجع للمحافظة على منطقة الدفاعية، ونجح بفضل تركيزه الدفاعي باحتواء اندفاع صاحب الأرض والجمهور.

وشهد الشوط الأول محاولة خطيرة واحدة مباشرة للمنتخب العراقي، وكانت تسديدة لكرة أرضية لعداء مهاوي تصدى لها الحارس البحريني سيد محمد جعفر (32).

وخلافاً لمجريات اللعب ومن هجمة بحرينية سريعة مرتدة من المنتخب، وبعد تمريرتين فقط تمكن عيسى موسى من التخلص من مدافعي المنتخب العراقي، ويسد من وضع مريح كرة قوية عالية بقدمه اليسرى هز بها شبك الحارس جلال حسن المشاركة في التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

ومع بداية الشوط الثاني رمى المنتخب العراقي بكل ثقله في محاولة للتعديل مبكراً في الوقت الذي حاول فيه المنتخب البحريني الاعتماد على المحاولات المرتدة والوصول إلى صعبة سددها محمد المريحي في الدقيقة (53)، رد عليها العراقي علاء عباس براسية مرت الكرة فيها فوق العارضة بقليل (55).

ورغم الضغط المتواصل للمنتخب العراقي صمد المنتخب البحريني بفضل النكتل الدفاعي حتى نهاية المباراة. واختير سيد محمد حارس مرمى البحرين أفضل حارس مرمى في البطولة، وقد حافظ على شبكته نظيفة في المباريات الأربع التي خاضها منتخب بلاده في البطولة، كما اختير لاعب المنتخب العراقي حسين علي أفضل لاعب في البطولة.



لاعبو المنتخب البحريني خلال تتويجهم باللقب الآسيوي (أ.ف.ب)



الشيخ ناصر لدى استقباله ببعثة المنتخب البحريني (الشرق الأوسط)

المنامة، علي القطان

حظي المنتخب البحريني الأول لكرة القدم باستقبال حافل في المنامة، وذلك بعد تتويجه بلقب بطولة غرب آسيا في العراق، في المباراة النهائية التي حقق من خلالها الفوز على المنتخب المستضيف العراق 1 - 0. واستقبل الشيخ ناصر بن حمد ممثل الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، أعضاء البعثة في مطار البحرين الدولي.

ونقل الشيخ ناصر تهاني الملك حمد بن عيسى إلى لاعبي المنتخب الوطني بمناسبة فوزهم بالمركز الأول في بطولة غرب آسيا لكرة القدم، مؤكداً أن «الملك حمد فخور جداً بالمستويات الكبيرة والراقية التي قدمها أبناء البحرين في المحفل الإقليمي والأخصار الرائع في المباراة النهائية التي ضمنت للبحرين تحقيق الميدالية الذهبية في العصر الذهبي».

وشهد الاستقبال حضور الشيخ خالد بن حمد النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية وأمين بن توفيق المؤيد وزير شؤون الشباب والرياضة، والدكتور عبد الرحمن عسكر الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومحمد حسن الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية، والشيخ علي بن خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة. وقال الشيخ ناصر للاعبين المنتخب الأحمر: «لقد كنتم خير سفراء للبحرين في المحفل الكروي المهم، وبرهنتم للجميع أن البحرين معدنه من ذهب، وداوماً ما يطمح إلى تحقيقه والوصول إلى الإنجازات، مهما كبرت حجم التحديات التي تواجهه، وبالفعل متمنكن من تحقيق اللقب الإقليمي عن جدارة واستحقاق، بعد أن قدمتم مستويات كبيرة طيلة مباريات البطولة، وصولاً إلى المباراة النهائية، التي كنتم فيها رجالاً صواقي حريصتم على رفع اسم البحرين عالياً، وأضاف: «نحن سعداء بما قدمتموه في البطولة من مستويات فنية راقية وجسدم كل معاني العزيمة والمثابرة والإصرار والتحدى، وقدمتم أجمل معاني الولاء والضحية في سبيل رفعة اسم بلدكم عالياً، وأظهرتم روحاً قتالية يحثي بها خلال مباريات البطولة والمباراة النهائية، ونحن على يقين تام بأن هذا الإصرار والتحدى سيكون عنواناً لكم ولشاركتكم المقبلة في البطولات والمحافل الدولية».

مستويات فنية راقية وجسدم كل معاني العزيمة والمثابرة والإصرار والتحدى، وقدمتم أجمل معاني الولاء والضحية في سبيل رفعة اسم بلدكم عالياً، وأظهرتم روحاً قتالية يحثي بها خلال مباريات البطولة والمباراة النهائية، ونحن على يقين تام بأن هذا الإصرار والتحدى سيكون عنواناً لكم ولشاركتكم المقبلة في البطولات والمحافل الدولية».

وأضاف الشيخ ناصر بن حمد: «حرصنا على دعم المنتخب الوطني في بطولة غرب آسيا وتهيئة الأجواء المثالية أمامه من أجل الظهور المتميز في البطولة والتنافس الحقيقي على لقبها الإقليمي، باعتبارها تمثل حدثاً رياضياً مهماً يتواجد فيه المنتخب، ويمكن الاستفادة من هذا الحدث للتعرف على المستوى الحقيقي للمنتخب الوطني قبيل الدخول في استحقاقات كروية مهمة يتطلع المنتخب الوطني إلى تحقيق نتائج إيجابية فيها».

من جانبه، رفع رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم علي بن خليفة «خالص التهاني والتبريكات للملك حمد بن عيسى، وإلى الأمير خليفة بن سلمان رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب



الشيخ ناصر بن حمد في لقطة جماعية مع الأبطال (الشرق الأوسط)

من قبل الملك حمد، مشيراً إلى أن الملك الداعم الأول للرياضيين، مبيناً أن إنجاز المنتخب الوطني الأول جاء في العصر الذهبي

استضافتها العراق خلال الفترة 30 يوليو (تموز) الماضي وحتى 14 أغسطس (آب) الحالي». وأكد الشيخ علي أن إنجاز

الأول لرئيس مجلس الوزراء، بمناسبة إجازة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بلقب بطولة اتحاد غرب آسيا التاسعة، التي

وحيد خيلودزيتش يخلف رينارد في تدريب المنتخب المغربي



خيلودزيتش (الشرق الأوسط)

أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم تعيين الفرنسي من أصل بوسني وحيد خيلودزيتش مدرباً لمنتخبه الأول خلفاً للفرنسي هيرفيه رينارد. وقال رئيس الاتحاد المغربي فوزي لجعج في مؤتمر صحفي في مقر الاتحاد إلى جانب المدير الجديد: «يمتلك السيد خيلودزيتش معرفة بالكرة الأفريقية بعد تدريبه منتخب الجزائر وساحل العاج».

وكان خيلودزيتش توصل، مطلع الشهر الحالي، إلى اتفاق مع فالديمار كيتا، مالك نادي سانت صاحب المركز الثاني عشر في الدوري الفرنسي، الموسم الماضي، لترك منصبه بعد موسم واحد فقط على رأس إدارته الفنية، وذلك تمهيداً لتسلم الإشراف على المنتخب المغربي. واتسمت علاقة خيلودزيتش (67 عاماً) بكيتا، ونجل الأخير فرانك الذي يشغل منصب المدير العام، بالتوتر منذ تسلمه المهام خلفاً لميغيل كارديسو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك لأن اللاعب السابق لنادي وباريس سان جرمان لم يكن راضياً عن استراتيجية النادي وسياسة تعاقداته.

وسبق لخيلودزيتش تدريب في المغرب، عندما قاد الرجاء البيضاوي (1997 - 1998) إلى لقب مسابقة دوري أبطال أفريقيا عام 1997. ويمتلك خبرة تدريبية في شمال القارة كونه أشرف على تدريب المنتخب الجزائري من 2011 إلى 2014، وقاده إلى إنجاز تاريخي ببلوغ ثمن نهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، وذلك في نهائي كأس العالم للأبطال 2018.

أهداف المشاركة في هذه البطولة تحقيق بصمة لنادي مضر وتمثيلة كرة اليد السعودية بكونه أول فريق سعودي يشارك في كأس العالم للمرة الثانية. وبين أن النادي سيعد صفقاته بـ«الأجل»، بعد أن تم تلقي وعد بدعم كبير من قبل الهيئة العامة للرياضة ممثلة في الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وكذلك رئيس الاتحاد السعودي محمد المنيع، مقدماً الشكر لكل من وقف مع الفريق من أجل أن يظهر بالصورة اللائقة.

وعلى صعيد متصل، وصلت بعثة فريق الوحدة إلى المنطقة الشرقية حيث سيقيم الفريق معسكراً حتى موعد إقامة البطولة، حيث عقد النادي عدداً من الصفقات المحلية من بينها ضم اللاعب المخضرم محمد آل سالم وحسين الحسن وكذلك لاعب مضر حسن الخضراوي، وهناك تحركات لضم لاعب الخليج سيد علي إبراهيم، فيما تم التعاقد مع النجم البحريني البارز حسين الصياد، وليفتي بينيك لاعب منتخب كرواتيا، إضافة إلى لاعب الشارقة علي الزين بنظام الإعارة، وأخيراً اللاعب مهدي آل سالم. بحيث الإشارة إلى أن مضر سيبدأ مشواره بمواجهة فريق نيوبيورك سيتي في اليوم الافتتاحي، فيما سيبدأ الوحدة مشواره في اليوم التالي بمواجهة فريق تاوبايتي البرازيلي، وستكون هناك فرصة لحضور العائلات للمرة الأولى في الصالات الرياضية المغطاء، ويعتبر الحدث هو الأكبر من نوعه في بطولات كرة اليد التي تنضبطها المملكة بعد بطولة القارات على كأس الأمير فيصل بن فهد في الدمام قبل قرابة 19 عاماً.

الوحدة يصل إلى الدمام ويستعد لوقعة تاوبايتي البرازيلي حارس البحرين يزود عن مرمى مضر في مونديال الأندية لكرة اليد



الحارس البحريني محمد عبد رب الحسين بعد توقيع العقد (لشرق الأوسط)

وحول الصفقات القادمة لنادي مضر، قال: «هناك مفاوضات متقدمة مع نجمين تونسيين بارزين حيث يتوقع أن يتم الحسم قريباً، لأن المفاوضات على الخط وحظف اللاعبين الذين يمكن أن يقدموا بالإضافة الفينة الكبيرة للفريق».

وحول النادي قياساً بما تقدمه نادي الوحدة من عروض مالية مجزية للأندية واللاعبين. وبعد مفاوضات جديدة قطعت مراحل متقدمة، نجح نادي الوحدة في ضم اللاعب الدولي السعودي البارز مهدي آل سالم الذي ساعده على قبول العرض الأفضل مادياً هو إقامة البطولة في المنطقة الشرقية، حيث يلعب لنادي النور. من جانبه، بين عضو مجلس إدارة نادي مضر لقمان مدن أن ضعف الموارد المالية كانت السبب الرئيسي في عدم القدرة على إبرام بعض الصفقات مع اللاعبين، حيث إن الدعم في نادي مضر

قدمها النادي قياساً بما تقدمه نادي الوحدة من عروض مالية مجزية للأندية واللاعبين. وبعد مفاوضات جديدة قطعت مراحل متقدمة، نجح نادي الوحدة في ضم اللاعب الدولي السعودي البارز مهدي آل سالم الذي ساعده على قبول العرض الأفضل مادياً هو إقامة البطولة في المنطقة الشرقية، حيث يلعب لنادي النور. من جانبه، بين عضو مجلس إدارة نادي مضر لقمان مدن أن ضعف الموارد المالية كانت السبب الرئيسي في عدم القدرة على إبرام بعض الصفقات مع اللاعبين، حيث إن الدعم في نادي مضر

الدمام، علي القطان

أنهت إدارة نادي مضر إجراءات استعارة حارس مرمى المنتخب البحريني ونادي النجمة لكرة اليد محمد عبد رب الحسين، وذلك لدعم صفوف الفريق في بطولة أندية العالم «سوبر كلوب»، التي ستطلق في الـ 27 من شهر أغسطس (آب) الحالي، وحتى الـ 31 من الشهر نفسه، وذلك على صالة الهيئة العامة للرياضة في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية.

ومن المقرر أن يمثل المملكة في هذه البطولة فريق الوحدة بطل الدوري والمستضيف، وكذلك فريق مضر المشارك الثاني بدعوة من قبل الاتحاد الدولي للعبة بعد خروجه من البطولة الآسيوية الأخيرة نتيجة تحكيمية مؤثرة، تحت انظار رئيس الاتحاد الدولي الدكتور حسن مصطفي. وتأتي صفقة انتقال الحارس البحريني البارز لتكون الثانية للفريق المضراوي بعد ضم اللاعب التونسي أسامة الجزيري من نادي الترجي بنظام الإعارة للمشاركة في مونديال اليد.

وانتهت إدارة مضر مبكراً التعاقد مع المدرب التونسي زهير بن مسعود، وكلفت الوطني جعفر أبو الرحى مساعداً له، حيث بدأ الإعداد للفريق من أجل تحقيق منجز أفضل في البطولة العالمية التي يشارك فيها مضر للمرة الثانية في تاريخه، حيث شارك في المرّة الأولى بعد أن توج ببطولة كأس آسيا قبل بضع سنوات. وعلى صعيد متصل، تعثرت المفاوضات مع عدد من اللاعبين المحليين الذين تم التواصل مع إدارات أنديةهم لإعارةهم في ظل الضعف المالي للعرض التي

النادي الأكثر تحقيقاً للأرباح في إنجلترا... ملاكه بخلاء في سوق الانتقالات

الفوز برباعية على تشيلسي يجب ألا يُنسى يونايتد ضعف صفوفه

قطع مشواراً في مسيرته ولا مجال لأن يسيطر عليه الإحباط. أضاع فرصتين لكن هذا لا يهم. يجب أن تستحوذ على الكرة وتلعب». ورغم ذلك يتعنى على سولسكاير أن يدعم خط وسطه بلاعبين آخرين.

لقد حاول مانشستر يونايتد تدعيم خط وسطه، ففقد بعرض لضم لاعب نيوكاسل يونايتد الشاب شون لونغستاف، وهي خطوة رائعة بكل تأكيد. وقد قدم لونغستاف مستويات رائعة خلال الموسم الماضي، بالإضافة إلى أن مايكل كاريك، أحد مساعدي سولسكاير، كان يلعب في نفس المركز في فريق مانشستر يونايتد في أزهى قفاته على الإطلاق، وهو من رشح اللاعب، كما أن شقيق كاريك، غريمي كاريك - وهو مدير فني أيضاً - يعرف لونغستاف جيداً، وبالتالي يمكنه الحكم بكل أمانة ودقة على موهبته.

وبطبيعة الحال، فإن طلب نيوكاسل يونايتد الحصول على 50 مليون جنيه إسترليني من أجل التخلي عن لونغستاف بعد أمر مثيراً للسخرية، لأن اللاعب يبلغ من العمر 16 عاماً. لكن من جهة أخرى، فمانشستر يونايتد لديه الأموال اللازمة لإبرام هذه الصفقة، بالإضافة إلى أن كاريك هو من رشح هذا اللاعب للانضمام للشبابين الحمر، وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كان مانشستر يونايتد لا يأخذ برأي كاريك فيما يتعلق بالصفقات الجديدة فما الفائدة من تعيينه في هذا المنصب؟ ويجب على مانشستر يونايتد أن يدرك أنه سيضطر إلى أن يدفع أكثر من هذا المبلغ للصف المثل للتعاقب مع اللاعب، خصوصاً لو قدم اللاعب مستويات جيدة خلال الموسم القادم.

وبصفة عامة، فإنه إذا نجح أي لاعب وقدم مستويات جيدة فإن هذا اللاعب يستحق كل الأموال التي تُدفع من أجل التعاقد معه، حتى لو كانت هذه الأموال هائلة. ويجب تأكيد أن أموال أندية كرة القدم يجب أن تكون مخصصة للإنفاق على فريق كرة القدم، ليس كذلك؛ وبدلاً من ذلك، يأمل مانشستر يونايتد

أن يقدم كل من سكوت ماكومباني ومارسون غرينيود، وبما أن خريجي أكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد، مستويات جيدة خلال الموسم القادم لمساعدة الفريق على التغلب على ضعف خط وسطه.

وعندما حاول مانشستر يونايتد لأول مرة شراء لونغستاف، كان نيوكاسل يونايتد من دون مدير فني يقود قيادة الفريق، لكن بعدما عاد مانشستر يونايتد من جديد للمفاوضات من أجل ضم اللاعب كان نيوكاسل قد عين ستيف بروس مديراً للفريق، وخرج بروس ليعتن على الملأ أن لونغستاف لن يرحل عن الفريق، وبالتالي، استفسر مانشستر يونايتد عن إمكانية التعاقد مع هاري ماغواير بدابة فترة الانتقالات القادمة، وتم إخطار مسؤولي النادي بالسعر المطلوب لتخلي عن خدمات اللاعب، ثم تراجع مانشستر يونايتد وانظروا لمدة شهرين قبل أن يوافقوا في نهاية المطاف على دفع المبلغ الذي طلبه ليستر سيتي لتخلي عن خدمات اللاعب، وهو ما أدى إلى حرمان ماغواير من المشاركة في فترة إعداد الفريق للموسم الجديد.

ويجب أن تكون الميزانية التي خصصها مانشستر يونايتد للتعاقد مع لاعبين جدد خلال الصيف الجاري مدعومة بالأموال التي رفض النادي إنفاقها في عهد المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، ومدعومة أيضاً بتوفير الكثير من الأموال بعد التعاقد مع سولسكاير براتب أقل كثيراً مما كان سيحصل عليه أي مدير فني آخر يمتلك خبرات كبيرة في عالم التدريب، حيث يحصل المدير الفني الشروبي على مقابل مادي يصل لمورينيو ولويس فان غال، رغم أن رواتب المديرين الفنيين قد ارتفعت كثيراً منذ ذلك الحين.

لما يحدث الآن هو أن خطة عمل مانشستر يونايتد قد تغيرت تماماً فيما يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين الجدد، وبالنظر إلى هدف عائلة غليزر المتمثل في الحصول على أكبر قدر ممكن من الأموال من النادي، فإن السعي بقوة وراء الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لم يكن منطقياً أبداً، لأن الطريق لتحقيق ذلك سيكون مكلفاً وغير مجزئ نسبياً، لكن من المؤكد أن المشاركة في دوري أبطال أوروبا ستكون مربحة ومجزية للغاية، وبالتالي تعد هدفاً رئيسياً للفريق.



ماغواير صفقة يونايتد الكبرى بين 3 صفقات فقط

الأهداف ويسجل عدداً قليلاً للغاية من الأهداف، وإذا كان مانشستر يونايتد حريصاً حقاً على الحفاظ على بول بوغبا، فيتعين عليه أن يدعمه بلاعبين آخرين من أجل تدعيم خط الوسط.

وعقب فترة النهاية الموسم والتي قال خلالها إنه يريد أن يترك النادي قبل أن ينتهي به المطاف بالاستمرار في أولد ترافورد، اتجهت الأنظار كافة صوب بوغبا مع بدء مانشستر يونايتد مسيرته في الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. لكن عقب الفوز 4 - صفر على أرضه على حساب تشيلسي، حيث هيا لاعب الوسط الفرنسي الهندي الثالث والرابع، كال سولسكاير المدع لنيج بوفنتوس السابق.

ولعب بوغبا ضمن ثنائي خط الوسط لكنه كان يؤدي دوراً فاعياً أكبر نوعاً وتعرض لضغط من تشيلسي في الشوط الأول وعانى في بعض الأوقات بسبب تمريراته.

لكن ومع بداية الشوط الثاني، أظهر بوغبا مهاراته بتميرية رائعة لماركوس راشفورد ليسجل الهدف الثالث قبل أن يفقد هجمة مرتدة ليهيئ الكرة لدانييل جيمس ليسجل الهدف الرابع.

وقال سولشان: «إنه لاعب كبير بحق ومحترف كما ينبغي وهو يعشق لعب كرة القدم عندما ينزل إلى هذا الملعب أو يلعب من دون جمهور. نضج بشكل أكبر هنا (في أولد ترافورد)، فاز بكأس العالم،

الماضي. كما ضم مانشستر يونايتد هاري ماغواير مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، وتم تعويض معظمها من بيع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو لإنتر ميلان الإيطالي. وبالتالي، فإن إجمالي ما أنفقه مانشستر يونايتد يصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع أرون وان بيساكا، و20 مليون جنيه إسترليني أخرى كحد أقصى.

ويجب النظر إلى هذه الأرقام في السياق الصحيح، إذ إن مانشستر يونايتد لا يطلب أي شيء من مالكيه سوى توفير القدرة على إنفاق أموالهم، خصوصاً أن مانشستر يونايتد هو النادي الأكبر تحقيقاً للأرباح في إنجلترا - وهو الأمر الذي كان ينبغي أن ينعكس على نشاط النادي في سوق انتقالات اللاعبين، ورغم أن مانشستر سيتي وليفربول لم يتحركا بقوة في سوق الانتقالات لأنهما يمتلكان بالفعل تشكيلة قوية وقدمتا مستويات رائعة خلال الموسم الماضي.

من ناحية أخرى، كان إرسال خط الوسط وفشله الواضح في السيطرة على المفاتيح الأمور في العديد من المباريات، بالشكل الذي يجعل الفريق يستقبل العديد من

ولفرهامبتون واندررز. وخلال العام الماضي أيضاً، أنفق مانشستر يونايتد أموالاً أقل من أندية إيفرتون، وستهام يونايتد، وليستر سيتي، وساوثهامبتون، وولفرهامبتون واندررز.

وعلاوة على ذلك، فإن الأندية المنافسة لمانشستر يونايتد قد دعمت صفوفها بشكل ملحوظ خلال الصيف الجاري. لكن لا يمكن الحكم على الأندية التي تدعم صفوفها بشكل أفضل إلا عندما نرى مردود هؤلاء اللاعبين داخل المستطيل الأخضر، لكن على الورق هناك العديد من الأندية

التي أبرمت عدداً من الصفقات لتدعيم صفوفها في المراكز التي تعاني من نقاط ضعف واضحة. وتجب الإشارة أيضاً إلى أن مانشستر سيتي وليفربول لم يتحركا بقوة في سوق الانتقالات لأنهما يمتلكان بالفعل تشكيلة قوية وقدمتا مستويات رائعة خلال الموسم الماضي.

من ناحية أخرى، كان إرسال خط الوسط وفشله الواضح في السيطرة على المفاتيح الأمور في العديد من المباريات، بالشكل الذي يجعل الفريق يستقبل العديد من

الماضي. كما ضم مانشستر يونايتد هاري ماغواير مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، وتم تعويض معظمها من بيع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو لإنتر ميلان الإيطالي. وبالتالي، فإن إجمالي ما أنفقه مانشستر يونايتد يصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع أرون وان بيساكا، و20 مليون جنيه إسترليني أخرى كحد أقصى.

ويجب النظر إلى هذه الأرقام في السياق الصحيح، إذ إن مانشستر يونايتد لا يطلب أي شيء من مالكيه سوى توفير القدرة على إنفاق أموالهم، خصوصاً أن مانشستر يونايتد هو النادي الأكبر تحقيقاً للأرباح في إنجلترا - وهو الأمر الذي كان ينبغي أن ينعكس على نشاط النادي في سوق انتقالات اللاعبين، ورغم أن مانشستر سيتي وليفربول لم يتحركا بقوة في سوق الانتقالات لأنهما يمتلكان بالفعل تشكيلة قوية وقدمتا مستويات رائعة خلال الموسم الماضي.

من ناحية أخرى، كان إرسال خط الوسط وفشله الواضح في السيطرة على المفاتيح الأمور في العديد من المباريات، بالشكل الذي يجعل الفريق يستقبل العديد من

الماضي. كما ضم مانشستر يونايتد هاري ماغواير مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، وتم تعويض معظمها من بيع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو لإنتر ميلان الإيطالي. وبالتالي، فإن إجمالي ما أنفقه مانشستر يونايتد يصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع أرون وان بيساكا، و20 مليون جنيه إسترليني أخرى كحد أقصى.

جيمس (الثاني من اليسار) الذي اختتم رباعية يونايتد أمام تشيلسي كلف يونايتد 15 مليون إسترليني



يونايتد ضم ماغواير مقابل 80 مليون إسترليني لكنه باع لوكاكو مقابل 74

الماضي. كما ضم مانشستر يونايتد هاري ماغواير مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، وتم تعويض معظمها من بيع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو لإنتر ميلان الإيطالي. وبالتالي، فإن إجمالي ما أنفقه مانشستر يونايتد يصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع أرون وان بيساكا، و20 مليون جنيه إسترليني أخرى كحد أقصى.

ويجب النظر إلى هذه الأرقام في السياق الصحيح، إذ إن مانشستر يونايتد لا يطلب أي شيء من مالكيه سوى توفير القدرة على إنفاق أموالهم، خصوصاً أن مانشستر يونايتد هو النادي الأكبر تحقيقاً للأرباح في إنجلترا - وهو الأمر الذي كان ينبغي أن ينعكس على نشاط النادي في سوق انتقالات اللاعبين، ورغم أن مانشستر سيتي وليفربول لم يتحركا بقوة في سوق الانتقالات لأنهما يمتلكان بالفعل تشكيلة قوية وقدمتا مستويات رائعة خلال الموسم الماضي.

من ناحية أخرى، كان إرسال خط الوسط وفشله الواضح في السيطرة على المفاتيح الأمور في العديد من المباريات، بالشكل الذي يجعل الفريق يستقبل العديد من

الماضي. كما ضم مانشستر يونايتد هاري ماغواير مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، وتم تعويض معظمها من بيع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو لإنتر ميلان الإيطالي. وبالتالي، فإن إجمالي ما أنفقه مانشستر يونايتد يصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع أرون وان بيساكا، و20 مليون جنيه إسترليني أخرى كحد أقصى.

الكثير من التعديلات والصفقات القوية لكي يواصل المسيرة. وقد كان المدير الفني الجديد للفريق أولي غونار سولسكاير، وأيضاً تماماً في هذه النقطة، عندما اعترف بأنه «إن يرحم» اللاعبين الذين يفتقرون إلى القدرات والإمكانيات التي تمكن النادي من تحقيق النجاح. وبسبب ذلك، عمل

على الرغم من أن المدير الفني الإسكوتلندي السير أليكس فيرغوسون مسؤول جزئياً عن هذا الأمر، فإن عقربته قد خفت من تأثير هذا الأمر على النادي في البداية. لكن بينما كان فيرغوسون يقود النادي للحصول على البطولات والألقاب، لم يكن السنادي يبرم صفقات من العيار الثقيل، فقد باع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مقابل نحو 85 مليون جنيه إسترليني، وتعاقد بدلاً منه مع كل من أنطونيو فالنسيا، وغارييل أوبرتان، ومايكل أوبن مقابل 20 مليون جنيه إسترليني تقريباً؛ واعتمد على عدد من اللاعبين الذين تطوروا معاً ولم يتعاقد مع أي لاعب خط وسط خلال الفترة بين يوليو (تموز) 2007 ويوليو 2012.

عندما اعتزل فيرغوسون التدريب في عام 2013، فقد ترك فريقاً يحتاج إلى تدعيمات كبيرة من أجل مواصلة مسيرة النجاح.

ولم تكن قلة الإنفاق على التعاقدات الجديدة السبب الوحيد وراء تراجع نتائج مانشستر يونايتد، لكن هناك عوامل أخرى، من بينها أن إد وودوارد، المدير التنفيذي للنادي، ليس لديه خبرة في كرة القدم، واضطر خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى إقالة ثلاثة مدربين فنيين كان هو نفسه من قام بتعيينهم في هذا المنصب. ورغم ذلك، استمر وودوارد في منصبه، وفشل مانشستر يونايتد في تحقيق نتائج جيدة، لكنه نجح على المستوى المالي والتجاري.

وخلال الموسم الماضي، احتل مانشستر يونايتد المركز السادس في الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق 32 نقطة كاملة عن مانشستر سيتي، ويات من الواضح أن مانشستر يونايتد بحاجة إلى

لندن؛ دانيال هاريس

قد يعتقد البعض أن مانشستر يونايتد ربما وجه رسالة شديدة اللهجة إلى منافسيه في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وأنه أكد من خلالها سعيه مبركاً للمنافسة بقوة على لقب المسابقة الغائب عنه منذ موسم 2012 - 2013. وذلك عقب فوزه الكبير 4 - صفر على ضيفه تشيلسي في افتتاح المرحلة الأولى للبطولة. إلا أنه رغم الفوز الكبير ليونايتد فإن أداء الفريق بصفة عامة خصوصاً في الشوط الأول أظهر أن يونايتد ما زال في حاجة إلى تدعيم صفوفه، وأن تشيلسي كان نداً قوياً لأصحاب الأرض، خصوصاً في الشوط الأول، الذي وقف خلاله القائم والعارضة حائلاً دون هز الفريق الأزرق للشباك، بالإضافة إلى التالف غير العادي من الإسباني ديفيد دي خيا، حارس مرمى مانشستر، الذي تصدى لبراعة أكثر من تسيدة خلال هذا الشوط.

من البدهي أن الأشخاص الذين يتحدثون كثيراً عن الأموال يكونون ملينين بدرجة كبيرة، ومن البدهي أيضاً أن كرة لعبة تتمحور حول الإبداع والمتعة والخيال والجمع، ويجب أن تكون بعيدة

كل البعد عن الحديث عن الماديات والأموال، لكن لم يعد الأمر كذلك الآن في ظل من المستحيل الفصل بين كرة القدم وبين الأموال المادية. ويعد نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي بمثابة مثال على هذا الارتباط الوثيق بين كرة القدم والأموال، خصوصاً هذه الأسماء. ومنذ استحواذ عائلة غليزر الأمريكية على نادي مانشستر يونايتد عام 2005، أنفق النادي أكثر من مليار جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد.

وعلى الرغم من أن المدير الفني الإسكوتلندي السير أليكس فيرغوسون مسؤول جزئياً عن هذا الأمر، فإن عقربته قد خفت من تأثير هذا الأمر على النادي في البداية. لكن بينما كان فيرغوسون يقود النادي للحصول على البطولات والألقاب، لم يكن السنادي يبرم صفقات من العيار الثقيل، فقد باع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مقابل نحو 85 مليون جنيه إسترليني، وتعاقد بدلاً منه مع كل من أنطونيو فالنسيا، وغارييل أوبرتان، ومايكل أوبن مقابل 20 مليون جنيه إسترليني تقريباً؛ واعتمد على عدد من اللاعبين الذين تطوروا معاً ولم يتعاقد مع أي لاعب خط وسط خلال الفترة بين يوليو (تموز) 2007 ويوليو 2012.

عندما اعتزل فيرغوسون التدريب في عام 2013، فقد ترك فريقاً يحتاج إلى تدعيمات كبيرة من أجل مواصلة مسيرة النجاح.

ولم تكن قلة الإنفاق على التعاقدات الجديدة السبب الوحيد وراء تراجع نتائج مانشستر يونايتد، لكن هناك عوامل أخرى، من بينها أن إد وودوارد، المدير التنفيذي للنادي، ليس لديه خبرة في كرة القدم، واضطر خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى إقالة ثلاثة مدربين فنيين كان هو نفسه من قام بتعيينهم في هذا المنصب. ورغم ذلك، استمر وودوارد في منصبه، وفشل مانشستر يونايتد في تحقيق نتائج جيدة، لكنه نجح على المستوى المالي والتجاري.

وخلال الموسم الماضي، احتل مانشستر يونايتد المركز السادس في الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق 32 نقطة كاملة عن مانشستر سيتي، ويات من الواضح أن مانشستر يونايتد بحاجة إلى



بوغبا يحتاج إلى دعمه في خط الوسط

فيرغوسون باع رونالدو مقابل 85 مليون إسترليني وأنفق 20 فقط (عيني)

قال لـ التنريف الأوسط إنه يتمنى التمثيل أمام «الزعيم» عادل إمام

بيومي فؤاد: ألب أدواراً كثيرة بسبب «شعري الأبيض»



الفنان المصري بيومي فؤاد

لأنه قدم كل الأدوار الفنية بمهارة عالية، ووجه التشابه الوحيد بيننا هو أن كلينا قدم أعمالاً كثيرة. لكنني أغضب بشدة عندما يقول البعض إنني سبب تراجع ظهور الفنان حسن حسني حالياً،

بسبب الأجر، أو إنني طلبت أرقاماً كبيرة، هذا لم يحدث على الإطلاق، وهناك أعمال قدمتها مجاناً، مثل فيلم «لا مؤاخذه» الذي لم أتقاض عنه جنديها واحداً، كما أنني خجول وبأسرني أن يأتي منتج أو فنان مشهور ويطلب مني المشاركة في عمل ما، يرى أنه لا يستطيع أحد تقديمه مثلي، ثم أرفض طلبه، وعند تقديمه فيلم «حملة فريزر» لم اطلب أي أرقام ضخمة، والكل يسأل في ذلك، وفي بعض الأحيان أوقف على عقد العمل قبل قراءة السيناريو لثقفي بالمخرج أو المنتج.

وكيف تقيم تعامل زملائك بالأوسط الفني معك؟

- أرفض بشدة أن يستغل أحد طبيعتي بشكل غير لائق، لكن جميع الزملاء يحترموني، حتى منذ بداياتي الفنية، وتعامل مع الناس بمبدأ «الدين المعاملة»، فأنا لا أتكبر على أحد في التعامل.

البعض يشبهك بالفنان حسن حسني؟

- شرف عظيم لي، وظلمٌ له،

حوار فني

القاهرة، محمد الشيخ

تمكن الفنان المصري بيومي فؤاد من فرض موهبته على الساحة الفنية بشكل لافت، وحقق انتشاراً واسعاً خلال سنوات قليلة، إذ اشتهر بأنه الفنان الأكثر مشاركة ووجوداً في الأعمال التلفزيونية والسينمائية. وفي حوار مع «الشرق الأوسط» قال فؤاد إن سبب انتشاره الكبير في الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية هو حبه للتمثيل، بجانب سته وهيبته التي تحصره في تقديم دور الأب أو الأخ الأكبر، وهي أدوار مطلوبة بكثرة في معظم الأعمال الفنية، وأوضح أنه لا يسعى لجمع الأموال من مشاركاته المتعددة، وأضاف أنه يمتنى الوقوف أمام الفنان المصري الكبير عادل إمام والتمثيل بجانبه في عمل درامي خلال الفترة المقبلة، وإلى نص الحوار...

الاستاذ وائل الإبراشي، والأستاذ محمد صبحي في الرأي عن مسرح مصر، لأنهما كانا مصريين على القول بان هذا الفن لا علاقة له بالمسرح، بينما أرى عكس ذلك، حتى وإن كان هدفه هو إضحاك الجماهير فقط، ودفاعي لا يرتبط بمشاركتي فيه، لأنه تجربة تحث بالفعل ومن دون أن يقدوا أحداً، فمثلاً فيلم «أمير الانتقام» الذي ضم كبار النجوم نجح نجاحاً كبيراً، وعندما قدمه الفنان الراحل فريد شوقي مرة أخرى باسم «أمير الدهاء» لم ينجح نجاح الفيلم الأصلي.

هل لدى أبنائك مواهب فنية؟

- اكتشفت أن ابنتي الكبرى نور لديها موهبة التصوير الفوتوغرافي، وعندما كانت في الثانوية العامة، طلبت مني أن تتلحق بكلية الفنون التطبيقية، أو معهد السينما، وبالفعل دخلت معهد السينما قسم مونتاج، أما محمد فالتحق بمعهد السينما قسم إخراج، ونجح فيه وشارك في أحد الأعمال الفنية كمنتدب.

وأحببت فكرة البرنامج بشكل كبير، وقدمنا الموسم الأول منه في ظل وجود مشكلات إنتاجية، رغم أنها من أهم عوامل نجاح أي عمل فني، ثم تم تغيير طاقم العمل كله، وقدمنا الموسم الثاني ولقي نجاحاً كبيراً، وقدمت البرنامج كي أحقق انتشاراً في الدول العربية وهو ما حدث بالفعل.

من الفنان الذي تمنى الوقوف أمامه وتشاركه الظهور في السينما والتلفزيون؟

- الفنان القدير عادل إمام، الذي ظهرت معه كضيف شرف في عمل فني، فالعمل معه متعة، ولأسف اعتذرت عن مسلسل ارتباطي بعمل آخر، فالعمل مع الزعيم في أي مسلسل لا تستطيع أن تجمع معه عملاً فنياً آخر.

الكثير من النقاد والفنانين انتقدوا تجربة «مسرح مصر» لكانت دافعت عنها، لماذا؟

- «مسرح مصر» شكل من أشكال المسرح، لأن المسرح له أشكال عديدة، وقد اختلفت مع أشكالها،

فهو نجم كبير وله جمهوره، وقلة أعماله بسبب تأنيه في اختيار الأدوار، وهو يعد نجمي المفضل.

وما أبرز كواليس فيلم «خيال مائة» الذي تظهر فيه مع الفنان أحمد حلمي؟

- انتهينا من تصوير فيلم «خيال مائة» الذي يُعرض حالياً بموسم عيد الأضحى السينمائي منذ فترة طويلة، وأرى أن الفنان أحمد حلمي نجم كبير يهتم بأدق تفاصيل العمل، لدرجة أنه يحفظ كل أدوار المشاركين معه من الممثلين وليس دوره فقط، وهذا يدل على أن الوصول للنجاح أمر صعب، ولا يأتي من فراغ.

لماذا تهتم بالسينما أكثر من الدراما؟

- أنا أشترك في الأعمال الدرامية بقدر كافي، وأتمنى أن أقدم سينما فقط من دون الدراما، ولكن لم نستطع أن نسيطر على هذا الأمر.

وكيف تقيم تجربتك في برنامج «بيومي أفندي»؟

- أنا أحب التجارب الجديدة،

انفصالها عن فريق «ما في متلو» شكّل مفاجأة لها وللبنانيين

رلى شامية: هناك دائماً مفترق يحدد اتجاهنا الجديد

وعما تصبو إليه اليوم في عالم الفن، ترد «لا شيء استثنائياً؛ فهني حالياً يتركز حول مسرحتي الجديدة، التي هي بمثابة مولودي الجديد الذي أعطيه كل وقتي واهتمامي».

«يستفزني من يتحدث عن أعمال الآخرين بفوقية ويحرج بهم، رغم أنه هو نفسه لا يقوم بأي إبداع يذكر على أرض الواقع. وأقول له (يا صديقي أجد أجد أولاً ومن ثم انتقد من تريد)».

وعن فن الكوميديا اليوم في لبنان، تقول «إنه بالف خير، ولدينا باقة من الممثلين الناجحين فيه. بلفتني كل من عباس شاهين، وشادي مارون، وعادل كرم، وهشام حداد، وجنيد وغيرهم؛ فهم فنانون يجيدون إضحاك الآخر بخفة ظلمهم عندما يمتلئون ويقدمون قفشات عفوية». لكننا نفتقد الأعمال الكوميدية على شاشتنا الصغيرة؟

تعلق: «هذا صحيح وربما لأن كتاب هذا النوع من الأعمال قليلون، كما أن شركات الإنتاج تهتم بصورة أكبر بتلك الدرامية، وربما لأنها تدر عليها أرباحاً أكبر. فكم نحن في حاجة اليوم إلى أعمال شبيهة بـ«الديمي هيل» مثلاً، الذي حصد نجاحاً باهراً في حقبة زمنية سابقة. فالمطلوب كتاب كوميدون أولاً لتكرار هذه الأعمال على شاشتنا». وماذا عنك، أنت؟

تفكرين في كتابتها؟ «إنني أكتب الكوميديا للمسرحية التي أقدمها حالياً، فشارك في إعدادها، وربما هذا الأمر يصح متاحاً لي في رمضان المقبل فأقدم على هذه الخطوة من دون تردد».

وعن مشاريعها المستقبلية تقول «هناك الكثير منها، لكنها لا تزال في طور التحضير، ومن بينها أغنية أخيرة سجلتها بعنوان (موديلو أ) من الحان سليم عساف».

التجربة مزة أو صفحة طوتها من حياتها، ترد «إنها تجربة حملت لي الكثير في طياتها، وشكلت مرحلة هامة في حياتي. فلماذا ساحل لها الضغينة؟ فهي تجربة زودتني بالقوة، واعتبرها فترة خاصة في حياتي مليئة بالأمور الحلوة والمحطات الجميلة وانتهت».

ورلى التي تتشارك حالياً مع الممثل المسرحي الكوميدي ماريو باسيل في تقديم مسرحية «رلى وماريو» على مسرح «سكايا بار» وسط بيروت محققين نجاحاً لافتاً، تقول «إنني أحضر لهذا العمل منذ أكثر من 15 عاماً، ولم أكن قديماً أملك الوقت لتطبيقها على الأرض بفعل انشغالاتي الكثيرة في تلك الفترة. وعندما التقيت مع ماريو وحدثته عن الأمر تحمس للموضوع؛ لأنه كان يبحث عن فكرة جديدة في عالم المسرح بعيداً عن الشائسونيه الذي يمارسه منذ سنين طويلة. فقررنا المشاركة معاً في العمل الكوميدي اللاهت. واعتقد بان مسرح الشائسونيه بشكل عام استفد جميع طاقاته، وكان يلزمه تجديد بعيد عن الموضوعات السياسية التي عادة ما تبني عناصره عليها».

وتتضمن المسرحية التي تؤدي فيها رلى شامية دور زوجة ماريو باسيل فقرات متنوعة تتناول يوميات البنانيين في قالب «ستاند أب كوميدي» وكذلك استكشفت تطلعات المتزوجين ملونة بالعرف والرقص والغناء باسكتشات ساخرة ويلوحات تقليد لنجوم إعلام وفن، وكذلك مطعمة بأغان تؤديها رلى شامية في هذا الإطار.

«لطالما حملت في تقديم هذا النوع من الأعمال المسرحية التي تذكرنا بمراقبة فن الكوميديا أمثال سامي مقصود وفريال كرم، وغيرهما». وعماً إذا هناك من إمكانية تحويل المسرحية إلى حلقات تلفزيونية، ترد

عبر شاشة قناة «لنا» السورية عن فضج تفاصيل تدور حول هذا الموضوع، مشيرة إلى أنها تفاجت كغيرها من اللبنانيين بقرار إيقاف التعاون بينها وبين شركة «ووقوب». وعندما سألها عن اسم المذيع التلفزيوني الأكثر شعبية وجماهيرية في لبنان، محددة سؤاله بين عادل كرم وهشام حداد، قالت: «الاسمان خطيران في حياتي؛ فمع عادل كرم هناك عشرة عمر، في حين هشام هو صديق وأحبب كثيراً، وحالياً أراه يتفوق بجماهيريته على الأول». وتحول تصريح شامية حديث سيما على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما أن المخرج ناصر الفقيه رد عليها من دون أن يسميها بكلمة «بلا أصل». وتعلق: «المعروف عن صراحتي المطلقة في إطلاعاتي الإعلامية وهي قليلة على فكرة. وعندما وجه لي باسم ياخور هذا السؤال كنت واضحة وصريحة، وبالنسبة لي لم أتأثر بردود الفعل التي حصلت على هذا الموضوع؛ لأنني قلت الحقيقة ومشيت».

وعما إذا هي تشعر بالاسى بعد افتراقها عن فريق عمل تعاونت معه لأكثر من 20 عاماً، ترد في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد عشنا أياماً مضيئة وجميلة معاً من دون شك. كما حققنا نجاحات على مدى 25 عاماً من العمل المتواصل مع الفريق ككل. فلم يكن من السهل أبداً أن نفترق عن بعضنا. لكن في الحياة هناك دائماً مفترق طرق يحدد اتجاهاتنا الجديدة. وشاءت الظروف أن نوقف هذا التعامل مع بعضنا بعضاً. لكني مؤمنة بالقول المأثور (لا تحزن شيئاً)، وهذا ما ينطبق على أرض الواقع؛ إذ أشعر بانني حرة طليقة وفي استطاعتي القيام بأعمال كنت أحلم بها بعد أن تأخرت عنها بسبب ارتباطي مع الفريق المذكور وانشغالنا في تقديم أعمال كثيرة». وعماً إذا تعتبر هذه

بريوت، فيفيان حداد

قالت الفنانة رلى شامية بأن انفصالها عن فريق البرنامج التلفزيوني الساخر اللبنانيين، وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «حصل الأمر من دون سابق إذار أو تصميم، وتبلغنا توقف عملنا مع الفريق فجأة». وعن الأسباب التي أدت إلى هذا الانفصال بعد تعاون استمر لنحو 25 سنة، توضح: «جهل الأسباب الحقيقية التي أدت إلى اتخاذ منتجي العمل هذا القرار، لكنني على يقين بأن الأعمال المقبلة ستكشفها ولو بعد حين». وكانت رلى شامية واحدة من بين أعضاء فريق برنامج «ما في متلو» التي تبليغ إيقاف التعاون مع شركة «ووقوب بروكتشن» لصاحبها طارق كرم (شقيق الممثل عادل كرم، والمنتجة للبرنامج ولأعمال المسرحية والسينمائية التي يشاركون فيها. كما أشار إلى القرار إلى فض الشراكة بين رلى والجهة المذكورة المتعلقة بطعم كانوا يديرونه في الأشرقية. ولم تتوان رلى شامية في إحدى إطلاعاتها التلفزيونية الأخيرة مع باسم ياخور في برنامجها «أكلناها»

تقدم حالياً المسرحية الكوميدي «رلى وماريو»

تقدم حالياً المسرحية الكوميدي «رلى وماريو»



بتكاليف منخفضة وإنتاج مستقل

التجارب السينمائية الأولى لشباب المخرجين تمثل مصر في المهرجانات العالمية

منذ بدايتها مع التجارب الأولى للمخرج إبراهيم البطوطي (إيثاكي) وعين شمس)، وكذلك أحمد عبد الله (هليوبوليس) (وميكروفون)». وأضاف أن «الأفلام التي تمثل السينما المصرية في المهرجانات الدولية، صممتها للأسف مبادرات فردية، قائمة على رغبة صناعاتها في تقديم سينما مختلفة وسط هذا الكم الهائل من الأفلام التجارية، مطالبا بأن يكون للسينما المستقلة مساحات في العرض وتقديم نجومها ومخرجيها، كما هو الحال في أميركا التي صنعت لهذا النوع من الأفلام، مهرجانات خاصة هو (صندانس)، بالإضافة إلى قنوات تعرضها». ورغم امتلاك وزارة الثقافة المصرية موارد مالية تمكنها من دعم هذه التجارب، فإنه لا تتوفر لديها إرادة لتحقيق ذلك، وفق عبد الشكور الذي قال إنه من الطبيعي أن يحصل شباب السينمائيين الواعدين على دعم من الدولة المصرية بدلاً من البحث عن تمويل لتجاربهم في الخارج، خاصة أن ميزانيات أفلامهم منخفضة جداً، وتعتمد بشكل أساسي على الفكر وليس المال».

لا تغطي إلا جزءاً بسيطاً من ميزانية الأفلام، الأمر الذي يهدد هذه النوعية من الأفلام بالانقراض. أما الشكل الثالث وفق ما يقوله حماد فإنه السينما التجارية التقليدية التي يقوم فيها المخرج والمؤلف بمحاكاة المنتج وليس الجمهور.

وأضاف حماد: «افتقاد التنوع والاختلاف في الإنتاج السينمائي يؤدي بشكل بديهي إلى افتقاد الجودة، ويضف إلى ما سبق أزمة التوزيع الذي تحكمه وجهة نظر أحادية الاتجاه لا تعترف بأي تجربة سينمائية مغايرة، فتقابل الأفلام المستقلة عادة بالرفض بل ومن المخنن أن تحاربها حتى وإن لاقت نجاحاً جماهيرياً».

وأعلن مهرجان تورونتو الدولي أخيراً عن مشاركة فيلم «بعلم الوصول» في مسابقة اكتشافات، بمهرجان «تورونتو»، وهو أول تجربة سينمائية للمخرج المصري هشام صفر.

النقاد السينمائي محمود عبد الشكور يقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «الأفلام المستقلة حتى الآن لم تستطع أن تتطور لمنظومة إنتاجية وتوزيعية توازي السينما السائدة، وذلك



لقطة من فيلم «بعلم الوصول»

ويوجد بمصر ثلاثة أشكال فقط لإنتاج الأفلام، الأول يعتمد على تمويل الدولة، ممثلة في منح وزارة الثقافة، وهذا الشكل مُعطَل في الوقت الحالي، والثاني؛ يعتمد على دعم وتمويل خارجي كان في الغالب يحصل عليه المخرج من صناديق مثل «إنجاز»، و«سند» والتي توقفت ولم يتبق منها سوى منح مهرجان «القاهرة» و«الجونة»، وهي ضعيفة، لا يمكن الاعتماد عليها لأنها

المستقلين ربما يقدموا تجاربهم الأولى من أموالهم الخاصة، لكنهم بالتأكيد لن يستطيعوا الاستمرار بهذا الشكل، وبالتالي يجب أن يكون هناك منتجون مؤمنون بأفكار مخرجي ومؤلفي السينما المستقلة، ويخوضون معهم التجربة بكل ما تحمله من مخاطرة، لأن المخرجين الشباب يتعطلون في سنوات بسبب عدم وجود ميزانية تساعدهم في صناعة أفلامهم.

المستقلين ربما يقدموا تجاربهم الأولى من أموالهم الخاصة، لكنهم بالتأكيد لن يستطيعوا الاستمرار بهذا الشكل، وبالتالي يجب أن يكون هناك منتجون مؤمنون بأفكار مخرجي ومؤلفي السينما المستقلة، ويخوضون معهم التجربة بكل ما تحمله من مخاطرة، لأن المخرجين الشباب يتعطلون في سنوات بسبب عدم وجود ميزانية تساعدهم في صناعة أفلامهم.

المستقلين ربما يقدموا تجاربهم الأولى من أموالهم الخاصة، لكنهم بالتأكيد لن يستطيعوا الاستمرار بهذا الشكل، وبالتالي يجب أن يكون هناك منتجون مؤمنون بأفكار مخرجي ومؤلفي السينما المستقلة، ويخوضون معهم التجربة بكل ما تحمله من مخاطرة، لأن المخرجين الشباب يتعطلون في سنوات بسبب عدم وجود ميزانية تساعدهم في صناعة أفلامهم.

تمويل من صناديق سينمائية ومهرجانات، هو نوع خاص من المخرجين يستخدم الإبداع المنخفضة، ولا يستخدم المال في علاج المشكلات، هؤلاء لا يصنعون أفلامهم بهدف المشاركة في مهرجانات وحصد الجوائز، ليصبحوا مشاهير، وإنما يصنعونها لأنهم صادقين في تقديم أفكارهم، دون البحث عن استعادة الأموال التي انقفت، ومن هنا يتحقق النجاح».

وأوضحت دينا إمام، أن عدم وجود منتجين متحمسين أو جهات تدعم هذه التجارب ينهي مشوار كثير من مخرجي السينما المستقلة، فالدعم في مصر منحصر بين ما يقدمه مهرجاني «الجونة» و«القاهرة» السينمائيين، بالإضافة إلى مؤسسة ساويرس الثقافية، وذلك بعد أن توقف الدعم الذي كانت تقدمه وزارة الثقافة، والذي ينظر السينمائيون والشباب عودته لمساعدتهم في تنفيذ تجاربهم، خاصة أن مجرد حصول مخرج على جائزة محلية أو دولية تساعده في الحصول على جوائز أخرى لاستكمال فيلمه.

ولفتت إلى أن المخرجين

القاهرة، أحمد فاروق

استطاعت الأفلام المستقلة في مصر خلال السنوات الأخيرة، تحقيق إنجازات كبيرة، بعد مشاركتها في عدد من المهرجانات العالمية الكبرى، وتمثيل مصر بها، رغم أن معظمها يعد أولى تجارب هؤلاء المخرجين في عالم الأفلام الروائية الطويلة، على غرار أفلام «يوم الدين» للمخرج أبو بكر شوقي، الذي شارك العام الماضي في المسابقة الرسمية لمهرجان كان 2018. وفيلم «أخضر بايس» الذي شارك في مسابقة سينما الحاضر بمهرجان لوكارنو عام 2017. وهذا العام جاء فيلم «بعلم الوصول» ليواصل المسيرة بالمشاركة في مسابقة «اكتشافات» بمهرجان تورونتو سبتمبر (أيلول) المقبل، لكن هذه التجارب تظل فردية، ونقل درجة الاهتمام بها مع مرور الوقت.

«الشرق الأوسط» استمعت إلى صناع هذه التجارب، لتقييم أوضاع السينما المستقلة في مصر في الفترة الحالية.

دينا إمام منتجة فيلم «يوم الدين»، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن المخرج الذي يصنع فيلماً من أمواله الخاصة أو بالبحث عن

يوميات الشرق

أبدعت أمواج البحر في صنعه من نفايات صلبة

شاطئ الأحجار الزجاجية في فلاديفوستوك يشكو من تدفق السياح



منذ ظهور الأحجار الزجاجية تحوّل الشاطئ لموقع هام يجذب آلاف السكان المحليين يومياً



تغطي «الشاطئ الزجاجي» أحجار زجاجية ملساء وردية وصفراء وخضراء وزرقاء

مواطنة إن الحل يكون عبر نشر نقاط تفتيش عند الخروج من الشاطئ لاستعادة الحجارة من السلطات لوحات هناك كتبت عليها «ممنوع أخذ الحجارة الزجاجية»؛ إلا أن هذا لم يساعد على حل المشكلة، واستمر السياح بأخذ الحجارة من الشاطئ. لذلك بدأ بعض السكان المحليين العمل لحماية الشاطئ. وقال مواطن محلي: «نتحدث مع المجموعات السياحية بالإنجليزية، لكنهم لا يتقنونها، لذلك نخاطبهم بالإشارة بالأيدي، ونطالبهم بمراسمة ما يشبه التخريب».

لا يدركون أهمية الشاطئ بالنسبة للسكان المحليين، وربما يعتقدون أن الحجارة الزجاجية البراقة تلك أحجار طبيعية وليست بقايا نفايات زجاجية صقلها البحر بأجل شكل، لذلك يحمل السياح معهم بعض تلك الحجارة للذكرى. هذا الوضع أثار استياء السكان المحليين، الذين يخشون أن يختفي الشاطئ الزجاجي مع الوقت إذا استمر تدفق السياح إلى المنطقة، علماً بأن أكثر من 5 حافلات سياحية تزورها يومياً في إطار تدابير الحفاظ على هذا المعلم الجميل، مع

شواطئ العالم، وأكثرها إثارة للدهشة والإعجاب، يخرج منه في الأيام المشمسة وميض مختلف الألوان، يبدو معها وكأنه شاطئ لتجربة شموع من مختلف الألوان. ويحاول السكان المحليون الحفاظ على شاطئهم الجميل، لذلك يتجنبون أخذ الحجارة الزجاجية منه، سيما أنه لم يعد مجرد مكان يقضون فيه أوقاتاً ممتعة، بل تحول إلى «معلم سياحي» يزوره يومياً مئات السياح، بصورة خاصة من الصين. وعلى ما يبدو فإن «الضيوف» الوافدين من بلد آخر،

أظهرت الطبيعة قدرتها على معالجة الضرر الذي يصيبها نتيجة سلوك الإنسان، وتمكنت في بعض الأحيان من تحويل «مصدر الضرر» إلى لوحة طبيعية جذابة، كما هي الحال بالنسبة لشاطئ في خليج أوسوري في فلاديفوستوك، أقصى شرق روسيا، الذي بات يعرف باسم «الشاطئ الزجاجي»، حيث تغطيها أحجار زجاجية ملساء وردية وصفراء وخضراء شفافة وزرقاء سماوية، واللوان أخرى أيضاً. ومنذ ظهور تلك الأحجار الزجاجية تحوّل الشاطئ إلى موقع هام في المنطقة، يجذب يومياً آلاف السكان المحليين وليس للسباحة فقط، بل لقضاء وقت جميل على شاطئ يبدو مثل لوحة فسيفسائية صنعتها الطبيعة من «نفايات» خلفها النشاط البشري.

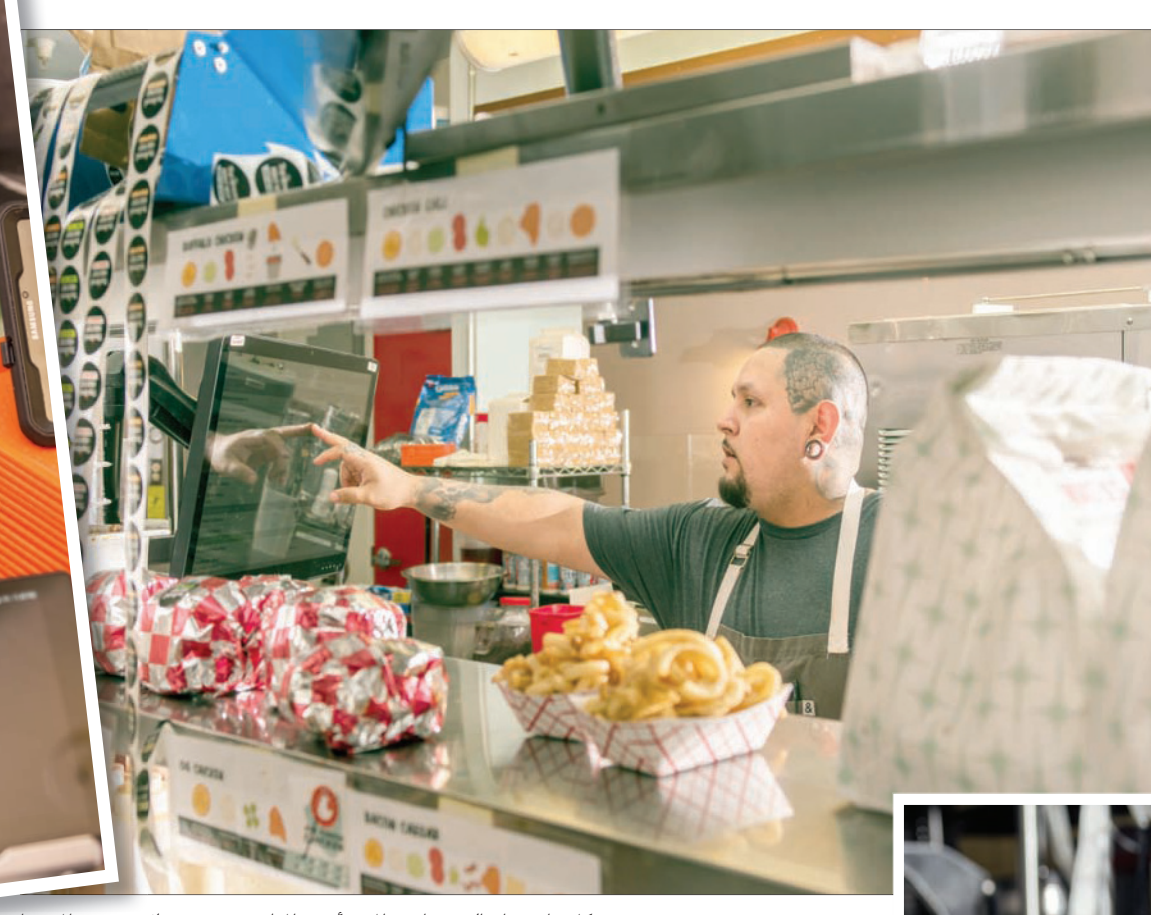
ويُعد الشاطئ الزجاجي في فلاديفوستوك الثاني من نوعه في العالم، إذ يوجد في ولاية كاليفورنيا شاطئ زجاجي أيضاً. ويتشارك الشاطئان «ظروف الولادة»، إذ يعود مصدر تلك الحجارة الزجاجية إلى مكبات نفايات كانت بالقرب من الشاطئ، وأغلقت السلطات منذ عشر سنوات المكب في بريوريا، ولم تتمكن من إزالة بقايا ونشأتها قوارير زجاجية بين تلك النفايات. ومع الوقت ساهمت الأمواج التي كانت تتقاذف قطع الزجاج تلك في صقلها وتحويلها إلى حجارة ملساء، أخذت تتجمع شيئاً فشيئاً على شاطئ رملي مقفر، وحولته إلى واحد من أجمل

تطبيقات توصيل الطعام تعيد تشكيل صناعة هذا القطاع في العالم

المطاعم الافتراضية والمطابخ الشبكية تحقق الانتشار عالمياً



ساهمت التطبيقات في تغيير طريقة إدارة المطاعم



كل ما يحتاج إليه صاحب المنشأة هو المطبخ ومن بعد ذلك تسويق المنتجات من خلال أحد تطبيقات توصيل الوجبات (نيويورك تايمز)

وغيرها من التطبيقات. بالنسبة إلى باول غيفنر، فإن الشعبية المتزايدة لتطبيقات توصيل الأغذية قد أصابته بالضرر. فقد كان غيفنر يدير سلسلة مطاعم تحمل اسم «اسكيب فروم نيويورك» طيلة ثلاثة عقود، اعتماداً على طلبات التسليم المباشرة كمصدر رئيسي للإيرادات. لكن بعد عرض خدمات التوصيل من خلال التطبيقات عام 2016، تراجع أعماله بدرجة كبيرة، فقد خسر اثنين من مطاعم البيزنز الخمسة التابعة له والتي كانت تحقق أرباحاً سنوية تتراوح ما بين 50 ألفاً و100 ألف دولار تكبدت خسائر بلغت 40 ألف دولار سنوياً بعد تحول العملاء إلى الطلب من خلال تطبيقات الإنترنت، مما أجبر غيفنر على دفع عمولات لتلك التطبيقات لتبقيها من خلالها. وفي تعليقه على ذلك، قال غيفنر: «نقد رأينا علاقة مباشرة بين خدمات التوصيل وتراجع إيراداتنا. كان الأمر أشبه بالموت بالف جرح».

«مطابخ التوصيل» في الصين، ظهرت المطبخ الشبكي أيضاً حيث تستخدم تطبيقات توصيل الأغذية عبر الإنترنت على نطاق واسع في المدن ذات الكثافة السكانية العالية. فقد حققت طلبات توصيل الأغذية في الصين 70 مليار دولار في العام الماضي، وفقاً لشركة «إي ريسيرش» المعنية بتحليل البيانات. فقد جمعت إحدى شركات «مطابخ الأشباح» الصينية التي تحمل اسم «باندا سيلكتيد» مؤخراً 50 مليون دولار من مستثمرين من بينهم «تايبغر غلوبال مانجمنت».

انتشرت هذه التجارب على مدار العامين الماضيين حيث افتتحت شركة «فاميلي ستايل» الناشئة للطعام في لوس أنجلوس مطابخ أشباح في ثلاث ولايات. ابتكرت الشركة أكثر من نصف ربة من ماركات البيزنز التي تحمل أسماء مثل «لورينزو أوف نيويورك»، و«فورمانز شيكاغو بيتزا»، و«غابرييلا نيويورك بيتزا»، والتي يمكن العثور عليها عبر «أوبر إيتس»

«غرين ساميت غروب» في العمل من خلال «مطبخ أشباح» في نيويورك. وبدعم من شركة «غراب هاب» أنتجت «غرين ساميت» طعاماً جرى تسويقه عبر الإنترنت تحت أسماء تجارية مثل «ليفاج» في مجال السلطات و«بوتشر بلوك» في مجال الساندوتشات. لكن جيسون شايبير، المستشار السابق بشركة «غري ساميت» المذكورة، فقد أفاد بأن شركة «القمة الخضراء» كانت تخسر مئات الآلاف من الدولارات شهرياً، مضيفاً أنه قبل عامين أغلقت الشركة أبوابها عندما فشل في جذب مستثمرين جدد.

في أوروبا، بدأ تطبيق «أوبر إيتس» في لندن، وفي العام الماضي، افتتحت «دليفرو» مطابخاً شبكية في مستودع بباريس، حيث قدمت شركة «أوبر إيتس» أيضاً خدمة التوصيل أنواعاً جديدة من المطاعم، فإن المطاعم المستقلة الصغيرة ذات الهوامش الربحية الضيقة لا يمكنها تحمل هذه الرسوم.

تطبيقات التوصيل أنواعاً جديدة من المطاعم، فإنها تلحق الضرر ببعض المؤسسات التقليدية التي تواجه بالفعل نفقات تشغيل مرتفعة ومناقسة قوية. فالطعام الذي تستخدم تطبيقات التوصيل مثل «أوبر إيتس» و«غراب هاب» تدفع عمولات بنسبة تتراوح ما بين 15 و30% عن كل طلب. وفي حين أن المؤسسات الرقمية توفر النفقات العامة، فإن المطاعم المستقلة الصغيرة ذات الهوامش الربحية الضيقة لا يمكنها تحمل هذه الرسوم.

توصيل تعد وليدة اليوم لكن تأثيرها قد يكون بعيد المدى، مما يعني تحول الناس نحو طلب الوجبات بدلاً من زيارات المطاعم أو حتى إعداد الطعام بالمنزل. تقود «أوبر» وشركات أخرى التغيير. منذ عام 2017 ساعدت شركة التوصيل العالمية على بدء 4000 مطعم افتراضي مثل مطعم «الوييز» التي تعمل حصرياً عبر تطبيق «أوبر إيتس».

وقالت جانيل ساليانف، التي تترأس شركة «أوبر إيتس» في أمريكا الشمالية، إن الشركة تقوم بتحليل بيانات المبيعات غير المستوفاة لتحديد الطلبات على مأكولات معينة، ثم يجري التعامل مع المطاعم التي تستخدم التطبيق ومن ثم تشجيعها على إنشاء مطاعم افتراضية جديدة لتلبية تلك الطلبات.

فقدت شركات أخرى إلى الساحة أيضاً حيث قام ترفانس كالانك، الرئيس التنفيذي السابق لـ «أوبر»، بإنشاء شركة «كلاود كيتشن» وهي شركة ناشئة تضم «مطابخ الأشباح» في الواقع الافتراضي. ومع ذلك، فبينما تنشئ

* خدمة «نيويورك تايمز»

في تمام الساعة 9:30 مساءً

موظفون في مطعم «توب راوند روست بيف»، في سان فرانسيسكو، بإعداد

الغشيرات من ساندوتشات اللحم البقري الساخنة والبطاطس المحمرة لتقديم وجبات الطعام للمتلهين على مذاق اللذيذ على

العشاء.

يقوم لوبيز أيضاً بإعداد شرائح الدجاج في مطعمه الآخر الذي يحمل اسم «ريد ريبون

فرايد تشيكن» حيث يلقب فطائر اللحم البقري على الشواية لإعداد البرغر وأنجة الدجاج. وفي

محل الحلويات الذي يديره أيضاً، يمزج الطاهي المخضرم الكسترد

المجمد مع «الآيس كريم» من بين أربعة مشروبات الناشئة بلوس أنجلوس والتي تعمل على مساعدة المطاعم في تنظيم خدمة توصيل الطلبات، إن

في تمام الساعة 9:30 مساءً

موظفون في مطعم «توب راوند روست بيف»، في سان فرانسيسكو، بإعداد

الغشيرات من ساندوتشات اللحم البقري الساخنة والبطاطس المحمرة لتقديم وجبات الطعام للمتلهين على مذاق اللذيذ على

العشاء.

يقوم لوبيز أيضاً بإعداد شرائح الدجاج في مطعمه الآخر الذي يحمل اسم «ريد ريبون

فرايد تشيكن» حيث يلقب فطائر اللحم البقري على الشواية لإعداد البرغر وأنجة الدجاج. وفي

محل الحلويات الذي يديره أيضاً، يمزج الطاهي المخضرم الكسترد

المجمد مع «الآيس كريم» من بين أربعة مشروبات الناشئة بلوس أنجلوس والتي تعمل على مساعدة المطاعم في تنظيم خدمة توصيل الطلبات، إن

في تمام الساعة 9:30 مساءً

«الإعلام» السعودية تكرم الإعلاميين المشاركين في تغطية الحج هذا العام

عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين، من خلال تدوين مشاعرهم وانطباعاتهم في جدارية تضمنت عبارات مؤثرة ومشاعر صادقة من الضيوف من مختلف وسائل الإعلام العربية والإسلامية والعالمية، حيث استخدم بعضهم لغتهم الأم في التعبير عن شكرهم للملك سلمان بن عبد العزيز على كل ما شاهدوه ولمسوه من تسهيلات وخدمات قدمتها السعودية للحجاج خلال هذا الموسم.

من جانب آخر، كرم الوزير الشاب أيضاً، اللواء محمد البسامي مدير الإدارة العامة للمرور، تقديراً لجهود الإدارة العامة للمرور في تسهيل تنقل ضيوف وزارة الإعلام من الإعلاميين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج العام الحالي، حيث تسلّم العميد سليمان الجميحي مدير الإدارة العامة للمرور في جدة قائد مرور مزدلفة درع التكريم نيابة عن مدير الإدارة العامة للمرور من وزير الإعلام، خلال الحفل السنوي للوزارة.



عبر الإعلاميون عن مشاعرهم في جدارية ضخمة (واس)

يرصد انطباعات ضيوف وزارة الإعلام عن حج هذا العام. من جهة أخرى، عبّر نحو 300 إعلامي من ضيوف وزارة الإعلام السعودية في الحج،

في سبيل خدمة ضيوف الرحمن. وشاهد الحضور عرضاً مرئياً بعنوان «قصص مختارة من حج الله»، و عرضاً آخرًا

لقى الممثل الإندونيسي دودي هارلينو حنيف كلمة ضيوف وزارة الإعلام من المشاهير أشاد فيها بالترتيبات والتجهيزات التي وفرتها الحكومة السعودية

الوزارة، نوه خلالها بالخدمات والتسهيلات المتميزة في مختلف المستويات التي قدمتها السعودية وأسهمت في أداء الحجاج لخاسمهم، كما



وزير الإعلام السعودي تركي الشبانه يلقي كلمته (واس)

وشاهد الوزير والحضور عرضاً لجهود السعودية في خدمة الحجاج، بينما ألقى رئيس تحرير قناة «النهار» ياسر لعرابي، كلمة ضيوف

أماكن محددة المساحة، قادمين من كل فج عميق وهو ما سيجل ميزة للمملكة العربية السعودية في إدارة الحشود على مستوى العالم.

جدة، الشرق الأوسط،

كزمت وزارة الإعلام السعودية، الوفود الإعلامية المشاركة في تغطية موسم حج هذا العام (1440هـ)، وذلك خلال الحفل السنوي التكريمي الذي نظّمته الوزارة، مساء أول من أمس، في فندق «الريز كارلتون» بمدينة جدة، بحضور تركي الشبانه وزير الإعلام السعودي وشهد الحفل تكريم الجهات المشاركة والمساهمة من داخل الوزارة وخارجها، بينما قال وزير الإعلام السعودي إن الله قد شرف بلاده واختصها بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، مبيّناً أن الحكومة السعودية وضعت ضيوف الرحمن في قمة اهتماماتها، وسخرت لهم كل ما يعينهم على أداء حجهم بيسر وسهولة.

وقال الشبانه مخاطباً الإعلاميين: «رايتم ونقلتم للعالم أجمع ذلك التحدي الكبير في إدارة ظاهرة فريدة من نوعها، حيث يجتمع ما يتجاوز مليوني حاج وحاجة في وقت واحد وفي

سهولة اختراق خصوصية الأفراد عبر هذه الأجهزة الباحثون يتوصلون إلى طريقة جديدة للتطفل على الهواتف الذكية

لندن، الشرق الأوسط،

جهاز الاستشعار في التنتصت على الأفراد، من خلال مجسات استشعار الحركة في الهواتف. يمكن الباحثون من برمجة تطبيق جديد باستخدام الذكاء الصناعي، يمكن للمتخصص الاستعانة به في معرفة بعض ما يكتبه على هاتفك الخاص. وكل ما يحتاج إليه المتخصص هو وضع التطبيق على عدد قليل من الهواتف الذكية، واستخدامها كما لو كان الحاسوب الخاص بك. ويضع من هذه الهواتف الذكية يمكنها تخمين ما يقرب من نصف ما تقرره على لوحة المفاتيح، وفقاً للباحثين. ويقول الدكتور لارسون، مواطن أميركيين هاتفاً ذكياً، «إن ربع الكلمات التي تكتبها يمكن ترجمتها بصورة تامة، حتى إذا كان هناك أشخاص يتحدثون من حولك. ويمكن للهواتف الذكية تحديد هذه الكلمات بعد ثوان معدودة من كتابتها. ونشرت تلك الدراسة في وقت سابق من الصيف الحالي في مجلة «إيه سي إم» المعنية بالتقنيات الحاسوبية، والمحمولة، والمليوية، والشائعة.

فإنه قد لا تكتب معلومات مفهومة السرية أثناء وجودك في مقهى «ستاريكس»! ولكن كل المحادثات العادية التي تكتبها على هاتفك الذكي قد تفيد المتخصص بمعلومات خاصة

وقبل ست سنوات، كان أقل من نصف الشعب الأميركي يملك الهواتف الذكية. واليوم، يملك مواطن من كل أربعة مواطنين أميركيين هاتفاً ذكياً، كما يقول مركز بيو للأبحاث. وهناك ملايين من الناس الذين يتجولون في كل مكان يومياً رفقة هذه الأجهزة في جيوبهم. ويمكن للهواتف الذكية تسجيل كل شيء. ولقد أثار الأمر قلقاً كبيراً بشأن مدى سهولة اختراق خصوصية الأفراد عبر هذه الأجهزة الفنية بالمجسات المتعددة، مع التركيز بصورة خاصة على الكاميرات والميكروفونات. بحث الاستاذان إريك لارسون وميتشل ثورنتون، من الجامعة المسيحية الجنوبية، في كيفية استخدام

حول شخصيتك. على سبيل المثال، إن كنت موجوداً في أحد المقاهي، وتجيب على رسالة البريد الإلكتروني من ولدك، إن كان هناك من يتجسس أو يتلصص عليك، فقد كشفت لتلك عن معلومة أن لديك طفلاً لا يرافقه في هذه اللحظة. بيد أن مجموعة الهواتف الذكية، رغم ذلك، لا تساعد بصورة قوية في التقاط كلمات المرور الخاصة، والتطبيق المذكور، على حالته الراهنة، لا يستطيع إلا التقاط بعض المحادثات المكتوبة. وكلمات المرور، التي في غالب الأمر تكون من مجموعة بلا معنى من الأرقام والحروف، فإنها تمر عبر التطبيق مرور الكرام. ولكن عند استخدام التطبيق لتضيق مجال الحروف المكتوبة، فإنه يمكن تخمين كلمات المرور لدى مستخدم الهاتف الذكي في غضون أيام بدلاً من سنوات، كما يقول الدكتور لارسون. وكان العلماء، قبل نشر هذه الدراسة، قد بحثوا بالفعل في هذه المسألة، ولكن بطريقة أكثر انضباطاً. ففي الدراسات السابقة، لم تكن الضوضاء مسموحاً بها باتر من أصوات النقر والكتابة. وكان يتعين على الفرد الكتابة بوتيرة ثابتة ومنظمة. وكانت المفردات المسموح بها محدودة للغاية.

حلمي وبالفيديو، بالإضافة إلى جعل من التي قالها ضمن أحداث الفيلم، وتطورت حملة الدعم إلى قوف عدد من المشاهير إلى جانب حلمي، منهم أيمن بهجت قمر الذي كتب عبر حسابه بموقع «تويتري»: «وأنا كمان بدعم أحمد حلمي، مش كل يوم هيبقي عنديا فنان بقيمة وفكر أحمد حلمي»، وكذلك مدحت العدل الذي قال: «هناك فرق كبير بين أحمد حلمي الذي الفاهم ومحمد سعد الذي أحبته ولكنه كرر نفسه - رغم تحذيراتنا له - حتى استخفد رصيده لدى جمهوره... سيعدو حلمي وتذكروا فهو فنان». الناقد السينمائي طارق الشناوي، وصف فيلم «خيال مائة» بأنه دون المتوسط على المستوى الفني، مؤكداً أن الإبرادات الكبيرة التي حققها الفيلم تعود لقدرة بطله أحمد حلمي الهائلة على القوف إلى جانب الجمهور القوف إلى جانب الفيلم، ودعم بطله أحمد حلمي، بعد شعور البعض بأنه يتعرض لمؤامرة بدأت بتأخير عرض الفيلم يومين، ليكون عرضه الأول ثاني أيام عيد الأضحى، بالإضافة إلى تسريب الفيلم على الإنترنت، وسحبه من دور العرض في وسط القاهرة، ومنطقة القاهرة الجديدة، (شرق القاهرة)، ومدينة 6 أكتوبر (تشرين الأول)، (غرب القاهرة) على غير الحقيقة. وعلى مدار اليومين الماضيين، تصدر هاشتاغ أحمد حلمي، ترند «تويتري»، وكتب الجمهور كلمات إشادة بأحمد

انتقادات لاذعة للفيلم تقابلها حملات دعم لأحمد حلمي «خيال مائة» يثير الانقسام بين جمهور «السوشيال ميديا» في مصر

كمال قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الإشاعات التي تطال (خيال مائة) منذ طرحه مرتبطة بالصراعات الإنتاجية وحروب شبكات التذاكر التي تسمح لمنافس بضرب فيلم آخر (تحت الحزام)، لكنها ليس لها أي علاقة بجودة الفيلم والجمهور على الإطلاق. دليل نجاحه في تحقيق إيرادات كبيرة بعدد يومي يصل إلى 6 ملايين جنيه».

وأكد كمال أنه «لا يعترف بما يكتب عبر مواقع التواصل الاجتماعي من انتقادات وإشادة، لأنه مجرد واقع افتراضي لا يعبر عن حقيقة الفيلم أكثر نسبة الذين يعجبهم الفيلم أكثر بنسبة 300 في المائة من الذين لا يعجبهم».

تأخر عرض الفيلم لثاني أيام عيد الأضحى، جاء بسبب حرص صناعه على خروجه للجمهور في أحسن صورة ممكنة، وهذا يحسب لصناع الفيلم وتحديدًا منتجه الذي ضحى بإيرادات قد تزيد على 10 ملايين جنيه في أول يومين في سبيل خروج الفيلم بصورة ترضي الجمهور، بحسب كمال الذي نفى تسريب الفيلم على الإنترنت، أو سحبه من بعض دور العرض. لافتاً إلى أنه يتعجب من وصول الصراعات المالية إلى درجة إيذاء الآخرين، فهناك بعض دور العرض تدعي عدم وجود تذاكر، أو عدم وجود الفيلم من الأساس، ولكن في النهاية ورغم التضيق عليه والإشاعات، يحقق الفيلم معجزة بنجاحه في شبكات التذاكر.



بوستر فيلم «خيال مائة» للفنان أحمد حلمي

كما خاطبت صفحة الفيلم على موقع «فيسبوك»، الجمهور وقالت: «من الواضح أن هناك انقساماً في الآراء على فيلم (خيال مائة)، البعض صوره على أنه سيئ جداً، وفي المقابل هناك كثيرون يشيدون بالفيلم، وهناك من حاول الإمساك بالعصا من المنتصف، وهذا يذكرنا بالحالة التي صاحبت فيلم (أسف على الإزعاج)، عندما قدم أحمد حلمي فيلماً مختلفاً عن المعتاد منه».

فيلم «صنع في مصر» اعترف بوجود خطأ، ومن المتوقع أن يفعل ذلك بعد انتهاء موسم الأضحى، لكن ليس من الطبيعي أن ينتظر أحد من نجم مهاجمة فيلمه وهو لا يزال في دور العرض، لأنه يريد للمنتج أن يستعيد أمواله. ولم يتجاهل أحمد حلمي الأصوات الغاضبة من الفيلم، وعلق على أحد متابعيه بـ«تويتري»: «كنت أتمنى إنه يعجبك».

سودوكو

			4					
9	6				2			
	4	2	8		1			
		6				8	9	
				7			1	
2	3							
			7		4			
							3	
								5

الحل السابق

9	1	3	4	7	6	5	8	2
4	2	8	9	3	5	1	6	7
5	6	7	8	1	2	3	9	4
2	8	6	1	5	4	7	3	9
1	3	9	6	8	7	2	4	5
7	4	5	2	9	3	6	1	8
8	7	4	5	6	1	9	2	3
3	9	1	7	2	8	4	5	6
6	5	2	3	4	9	8	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الاحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن حتى جنوب غربي المملكة العربية السعودية. وتسطع أشعة الشمس، وتأتي درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية بباقي الأرجاء. وتعرض أجزاء من المملكة لرياح مثيرة للرمال والأترية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين تتساقط أمطار متقطعة على امتداد سواحل شمال سوريا وبالقرب منها، بينما تظل درجات الحرارة أعلى من المعتاد على باقي أرجاء المنطقة، مع سطوع لأشعة الشمس.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا تهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من المغرب حتى شمال الجزائر، وكذلك بالقرب من السواحل الليبية. أيضاً، تهب عواصف رعدية كثيرة عبر جنوب السودان، بينما تمتد عواصف رعدية متفرقة شمالاً إلى داخل جنوب مصر.

أمريكا الشمالية تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من الجزائر الأطلسي، من كندا حتى البحيرات العظمى، مع هبوب عواصف رعدية إضافية إلى الغرب على الأجزاء العليا من منطقة السهول. كما تهب رياح قوية على شرق نورث كارولاينا حتى شمال فلوريدا. وتتساقط أمطار عبر البرتا وماونتوبا.

أوروبا تؤدي جبهة هوائية إلى تساقط أمطار وهبوب رياح قوية عبر المملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية. في المقابل، يسود طقس جاف ومشمس معظم أرجاء فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية متفرقة، على المنطقة الممتدة من النرويج والسويد جنوباً، عبر شرق ألمانيا وغرب بولندا جنوباً حتى جبال الألب.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القطني

من طرائف الأخبار

في العهد الثوري لعبد الكريم قاسم، دخل في ذهن العراقيين أن الإنجليز يخططون لانقلاب ضد حكومة الثورة وإعادة النظام الملكي للبلاد. ولصيانة العراق من ذلك ورد مكر الإنجليز إلى نخورهم، ركزوا على مراقبة المسؤولين البريطانيين. عمدت السلطات إلى مراقبة رجال السفارة البريطانية، ولا سيما ملحقها العسكري. لاحظ الملحق أنه حينما ذهب تبعه رجل على دراجة نارية. لا شك أن المخابرات العراقية كلفت هذا الرجل بملاحقة هذا الضابط الإنجليزي أينما ذهب لئلا يسلم مخططات الانقلاب لأحد من الخونة. قالوا له «خوي يا خوي. لا تخلي هذا الصاحب يفلت من نظرك».

بمرور الأيام نشأت علاقة بين الاثنين. وأخذ كل منهما يسلم على الآخر كلما رآه. كلما خرج الملحق من مبنى السفارة لاحظ وكيل المخابرات ودراجه في انتظاره. فيسلم عليه بعبقريته المكسرة: تسبح على خير سيد!

ذهب في أحد الأيام لحفلة ساهرة في بيت أحد رعيا صاحبة الجلالة. استمرت الحفلة ساعة متأخرة من الليل. وعندما خرج ليركب سيارته التفت إلى عبد (لا بد أن هذا كان اسمه، فمعظم وكلاء المخابرات اسمهم عبد) ولاحظ أنه كان نائماً فوق دراجته ملقفا بمعطفه. فتحير الصاحب في أمره. كيف ينصرف من دون الجاسوس المكلف ملاحقته؟ كان رجلاً طيباً وادرك أنهم سيعاقبونه على تقصيره عندما يكتشفون أن ضابطاً إنجليزياً سار في بغداد من دون أحد مراقبه؛ فذهب إليه ووضع يده على كتفه ليوقظه: «سيد اصح من النوم».

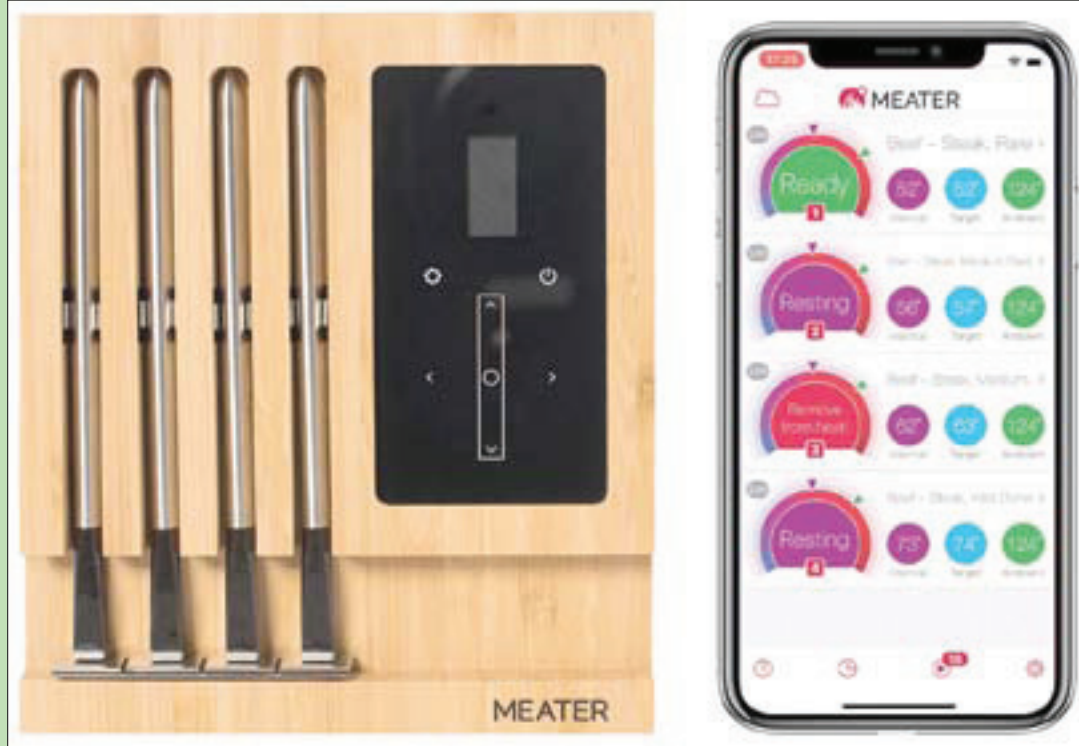
الصاحب الإنجليزي يريد يمشي! نفخ النوم من عينيه واستفاق من حلم لذيق كله فلوس. شكر الضابط واستعد لتشغيل دراجته. لكنها أبت واستعصت. تطوع الضابط ليشغلها له «تسمح أساعدك». لكن الدراجة لم تستجب إليه كذلك. تبين أنها استنفدت بنزينها وغدت من دون وقود. فتطوع الضابط أن يذهب بسيارته ويشترى بعض البنزين من البنزينخانة. لكنه توقف وتامل. فذلك يعني أن ضابطاً إنجليزياً يسير بسيارته من دون جاسوس يتابعه. غير ممكن؛ ويشترى بنزيناً يا ويل، فكر في أن يأخذ الجاسوس معه في سيارته ليشتري البنزين له وفي حضوره. لكنه أدرك أن مديرية المخابرات لن تستأنس بذلك؛ جاسوس من جواسيسها في صحبة إنجليزي وراكب في سيارته!

«تسمح سيد!» قال الضابط ومضى إلى مؤخرة سيارته وفتح الصندوق وأخرج أنبوباً بلاستيكيًا دقيقاً ثم حرك سيارته بحيث جعل مؤخرتها موازية لخزان وقود الدراجة، مخصص فيه حتى تدفق البنزين منه، فدس الطرف الآخر في خزان وقود الدراجة بحيث أخذ البنزين ينساب من خزان وقود السيارة إلى خزان وقود الدراجة بطريقة السيفون المعروفة. وقف وكيل المخابرات ينظر ويعجب بلوذة الصاحب الإنجليزي. وعندما انسحب ما يكفي من الوقود، سحب الأنبوب وأغلق فم الصندوق. «بالله سيد شغل!» تقدم الجاسوس العراقي، وضع قدمه على مضرب الحركة وكبسه بأناة فاشتغلت ماكينة الدراجة. شكرًا صاحب. الله يطول عمره!

«الصاحب يقدر يمشي هسه» قال الضابط مبتسماً ومضى إلى سيارته وسار بها. نظر في المرآة فلاحظ السيد عبد يجري وراءه مرتاحاً. كل شيء حسب الأوامر بفضل قطرة بنزين من سيارة الصاحب.

يصمم بأربعة مجسات منفصلة ترسل البيانات إلى جهاز مرافق

محرار «واي-فاي» يتحقق من نضج الطعام



المحرار مع مجساته الأربعة

يظهر على رأس كل منها أرقام محفورة تعرض درجة الحرارة. بعد تهيئة طعامكم لطهي، ضعوا المحرار في أسماك جهة من اللحم. عندها، يتصل

50 ساعة لشحن المجسات الأربعة. تدوم شحنة المحرار الواحد لـ 24 ساعة قبل أن يحتاج إلى الشحن من جديد. مجسات الطهي يضمن النظام أربعة مجسات للطهي،

ويصمّم في تصميمه شاشة «أوليد» تسهل عليكم القراءة، إلى جانب مكبرات صوتية مدمجة لإرسال الإشعارات. يتلقى الجهاز طاقته من أربع بطاريات AA أو منفذ USB للطاقة، ويتطلب نحو

واشنطن، كريغ إيلمان*

لم أكن يوماً من محبي المطبخ، ولكن على اعتبار أن زوجتي طاهية رائعة، فإنها غالباً ما تسند إلي مهمة الشواء في الوجبات الكبرى، وأكثر ما قد يغضبها هو وضع طعام غير مكتمل النضج على الطاولة.

محرار اللحوم

عندما جرّبت «ميتزر» (MEATER)، المحرار (ميززان حرارة) الذي يقيس حرارة اللحوم الذكي اللاسلكي قبل بضع سنوات، ساعدني في حلّ جميع مشاكل المتعلّقة بالطعام غير الناضج. واليوم، طوّرت الشركة هذا الجهاز ونقلته إلى مستوى جديد مع أحدث إنتاجاتها وهو «ميتزر بلوك» MEATER Block ذو المجسات الأربعة المنفصلة.

في حال كنتم لم تجرّبوا حتى اليوم جهاز طهي لاسلكياً، لا تقلقوا، إذ إن ضبط هذه الأجهزة بسيط جداً، وتصبح جاهزة للاستعمال خلال دقائق إذا استعنتم بكتب الإرشادات المفضل والواضح للاستخدام السريع.

يعمل هذا الجهاز بال«واي-فاي» أو بوضع مستقل لا يتطلب استخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي، بل يرسل المعلومات ويعرضها على جهاز «ميتزر بلوك».

يتميز الجهاز (وأبعاده: 5,1 x 1,5 x 1,6 بوصة)، بوسيط رقمي سريع الاستجابة يعمل بتقنية اللمس،

أشجار صناعية لمواجهة تلوث الهواء



شجرة «BioUrban» تحاكي عمل الأشجار الطبيعية

أي ما يعادل 2890 شخصاً يتنفسون في اليوم. وتبلغ تكلفة الشجرة الواحدة نحو 50 ألف دولار، وتوجد ثلاثة منها حتى الآن، واحدة في بويلا وسط المكسيك؛ حيث يقع المقر الرئيسي للشركة المنتجة، وواحدة في كولومبيا، والأخيرة في بنما، ولدى الشركة عقد لاتنتين آخرين في تركيا، ومشروعات لتثبيتها في مكسيكو سيتي ومونتيري، في شمال المكسيك.

ويشوق فيرير مزيداً من الانتشار لهذه الشجرة التي حققت صدق إيجابياً في المناطق التي وضعت بها؛ حيث تختار المناطق التي يستخدمها المشاة أو راكبو الدراجات أو كبار السن، التي لا يكون زرع أعداد كبيرة من الأشجار الطبيعية خياراً متاحاً بها.

ويصنّ الشريك المؤسس للشركة على أن «BioUrban» الحقيقية، ولكنها تكلفها في المناطق التي لا تكون فيها زراعة الأشجار الطبيعية متاحة. ويقول: «يمكن استخدامها في المناطق ذات الازدحام الشديد ومحطات النقل؛ حيث لا تكون زراعة الأشجار غير ممكنة».

وعلى الرغم من السعر المرتفع نسبياً لهذه الشجرة، فإن فيرير يتوقع أن الإقبال عليها قد يخفّض السعر، مشيراً إلى أن العالم اليوم في أمس الحاجة لحلول تكنولوجية للقضاء على مشكلة تلوث الهواء.

القاهرة، حازم بدر

زراعة الأشجار واحدة من أفضل الحلول لمواجهة تلوث الهواء؛ لكنها في المقابل تحتاج إلى وقت ومساحة لتنمو، وهي المشكلة التي عالجتها شركة مكسيكية متخصصة في التكنولوجيا الحيوية، عبر إنتاج شجرة صناعية تحاكي عمل الطبيعية.

وفق تقرير نشره أمس موقع «تشيكلور» (tchxplor)، المتخصص في الأخبار التقنية، فإن هذه الشجرة الصناعية المسماة بـ «BioUrban» تعمل بقدرة 368 شجرة حقيقية في امتصاص تلوث الهواء، وتعمل بآلية عملية التمثيل الضوئي نفسها التي تقوم بها الشجرة الطبيعية.

ويقول خايمي فيرير، الشريك المؤسس لشركة «BiomTech» المسؤولة عن الاختراع في التقرير: «هذه الشجرة الصناعية مزودة بأدوات تمكنها من استشاق الهواء الملوث، وتستخدم أحد أنواع الطحالب المجهرية لتنفيذ عملية التمثيل الضوئي، التي يجري خلالها امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإعادة الأوكسجين النقي إلى البيئة».

ويبلغ طول الشجرة الصناعية 4,2 متر (14 قدماً تقريباً)، وعرضها نحو ثلاثة أمتار، وتزن نحو طن واحد، وتنظف الهواء بقدر هكتار (2,5 فدان) من الغابات،

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:40	05:59	12:26	03:48	06:51	08:21
المدينة المنورة	04:35	05:56	12:26	03:54	06:55	08:25
القدس	04:39	06:05	12:45	04:24	07:23	08:46
الرياض	04:06	05:27	11:58	03:26	06:27	07:57
القاهرة	03:50	05:22	12:00	03:36	06:36	07:59
الخرطوم	05:14	06:34	12:55	04:05	07:14	08:26
الرباط	05:20	06:49	01:32	05:14	08:14	09:39
تونس	04:03	05:37	12:24	04:09	07:10	08:39
الكويت	03:50	05:16	11:53	03:28	06:28	07:58
أبوظبي	04:36	05:57	12:27	03:55	06:56	08:26
المنامة	03:47	05:10	11:42	03:13	06:14	07:44
الدوحة	03:45	05:07	11:39	03:08	06:09	07:39
مسقط	04:20	05:41	12:10	03:37	06:39	08:09
بيروت	04:31	06:00	12:43	04:24	07:24	08:49
صنعاء	04:33	05:48	12:08	03:18	06:27	07:57
عمان	03:32	05:01	11:41	03:20	06:20	07:50
بغداد	03:57	05:25	12:07	03:48	06:48	08:12
اسطنبول	04:32	06:14	01:09	04:58	08:02	09:39
نيقوسيا	04:36	06:06	12:51	04:34	07:35	09:01
أثينا	05:05	06:40	01:30	05:16	08:18	09:49
لندن	03:28	05:47	11:05	05:03	08:22	10:32
باريس	04:38	06:44	01:55	05:52	09:05	11:04
نيس	04:48	06:36	01:36	05:28	08:34	10:17
روما	04:35	06:18	01:15	05:05	08:10	09:48
بروكسل	04:15	06:31	01:47	05:45	09:02	11:09
مدريد	05:46	07:26	02:20	06:08	09:12	10:47
جنيف	04:39	06:35	01:40	05:34	08:44	10:33
فيينا	03:46	05:49	12:59	04:55	08:07	10:04
برلين	03:24	05:50	01:11	05:10	08:31	10:47
فرانكفورت	03:59	06:09	01:23	05:20	08:34	10:37
استوكهولم	02:42	05:11	01:10	05:15	09:05	11:21
كوبنهاغن	02:57	05:43	01:14	05:16	08:44	11:14
امستردام	04:00	06:24	01:45	05:44	09:04	11:19
نيويورك	04:45	06:07	01:01	04:50	07:53	09:16
واشنطن	05:03	06:22	01:13	05:00	08:02	09:22
لوس أنجليس	05:03	06:15	12:58	04:39	07:39	08:53

باكستان الثالث والسبعين، بحضور عدد كبير من أبناء الجالية الباكستانية في مصر، ومجموعة من الإعلاميين، وقدم طلاب المدرسة الباكستانية الدولية بالقاهرة عدداً من الأغاني الوطنية الباكستانية. وأكد السفير، في كلمته، أن باكستان بقيادة رئيس الوزراء عمران خان، تمر بعملية إصلاحات في نظام الحكم؛

حيث خففت الحكومة القيود على خورجيه أوغستين مولينا، سفير جمهورية الأرجنتين المعين في أبو ظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، الذي تمنى للسفير التوفيق النجاح في أداء مهام عمله، بما يعزز علاقات التعاون بين دولة الإمارات والسفير عن سعادهته بتتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة، بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، هذا الأمين لمنظمة التعاون الإسلامي، المملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً، على النجاح القياسي لموسم الحج لهذا العام، 1440هـ. وقد قدم العثيمين شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، على توفير كافة الخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن، منذ وصولهم إلى الأراضي المقدسة حتى عودتهم إلى بلادهم بأمن وسلامة.

البرت سرحان، وزير العدل اللبناني، استقبال كريس رامبليغ، سفير بريطانيا في بيروت، وسيمون أودونيل، السكرتير الثاني في السفارة، مكتبته في الوزارة. وقال رامبليغ، بعد الاجتماع: «لقد سررت ببقاء الوزير سرحان، وكان اجتماعاً مثمراً؛ حيث ناقشنا سبل تفعيل العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا على كافة الصعد، منها الصعيد القضائي، كما ناقشنا الدور المهم الذي يضطلع به القضاء في المرحلة الراهنة؛ خصوصاً استقلال القضاء».

الدكتور محمد ولد أمير، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، زار الدكتور سليم خلبوس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتونس؛ حيث بحثا تعزيز التعاون بين المنظمة والوزارة. وتقدم المدير العام بالشكر لتونس على ما تلقاه المنظمة من دعم موصول، ساهم في أداء رسالتها في ظروف ملائمة.

الأضحي المبارك، وأعرب الشيخ صباح خالد عن تمنياته للجميع بأن تعاد عليهم هذه المناسبة السعيدة بموفور الصحة والعافية، وأن يديم على الكويت نعمة الأمن والاستقرار ودوام التقدم والازدهار، في ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

خورجيه أوغستين مولينا، سفير جمهورية الأرجنتين المعين في أبو ظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، الذي تمنى للسفير التوفيق النجاح في أداء مهام عمله، بما يعزز علاقات التعاون بين دولة الإمارات والسفير عن سعادهته بتتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة، بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، هذا الأمين لمنظمة التعاون الإسلامي، المملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً، على النجاح القياسي لموسم الحج لهذا العام، 1440هـ. وقد قدم العثيمين شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، على توفير كافة الخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن، منذ وصولهم إلى الأراضي المقدسة حتى عودتهم إلى بلادهم بأمن وسلامة.

البرت سرحان، وزير العدل اللبناني، استقبال كريس رامبليغ، سفير بريطانيا في بيروت، وسيمون أودونيل، السكرتير الثاني في السفارة، مكتبته في الوزارة. وقال رامبليغ، بعد الاجتماع: «لقد سررت ببقاء الوزير سرحان، وكان اجتماعاً مثمراً؛ حيث ناقشنا سبل تفعيل العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا على كافة الصعد، منها الصعيد القضائي، كما ناقشنا الدور المهم الذي يضطلع به القضاء في المرحلة الراهنة؛ خصوصاً استقلال القضاء».

الدكتور محمد ولد أمير، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، زار الدكتور سليم خلبوس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتونس؛ حيث بحثا تعزيز التعاون بين المنظمة والوزارة. وتقدم المدير العام بالشكر لتونس على ما تلقاه المنظمة من دعم موصول، ساهم في أداء رسالتها في ظروف ملائمة.

الأضحي المبارك، وأعرب الشيخ صباح خالد عن تمنياته للجميع بأن تعاد عليهم هذه المناسبة السعيدة بموفور الصحة والعافية، وأن يديم على الكويت نعمة الأمن والاستقرار ودوام التقدم والازدهار، في ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

خورجيه أوغستين مولينا، سفير جمهورية الأرجنتين المعين في أبو ظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، الذي تمنى للسفير التوفيق النجاح في أداء مهام عمله، بما يعزز علاقات التعاون بين دولة الإمارات والسفير عن سعادهته بتتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة، بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، هذا الأمين لمنظمة التعاون الإسلامي، المملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً، على النجاح القياسي لموسم الحج لهذا العام، 1440هـ. وقد قدم العثيمين شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، على توفير كافة الخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن، منذ وصولهم إلى الأراضي المقدسة حتى عودتهم إلى بلادهم بأمن وسلامة.

البرت سرحان، وزير العدل اللبناني، استقبال كريس رامبليغ، سفير بريطانيا في بيروت، وسيمون أودونيل، السكرتير الثاني في السفارة، مكتبته في الوزارة. وقال رامبليغ، بعد الاجتماع: «لقد سررت ببقاء الوزير سرحان، وكان اجتماعاً مثمراً؛ حيث ناقشنا سبل تفعيل العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا على كافة الصعد، منها الصعيد القضائي، كما ناقشنا الدور المهم الذي يضطلع به القضاء في المرحلة الراهنة؛ خصوصاً استقلال القضاء».

الدكتور محمد ولد أمير، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، زار الدكتور سليم خلبوس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتونس؛ حيث بحثا تعزيز التعاون بين المنظمة والوزارة. وتقدم المدير العام بالشكر لتونس على ما تلقاه المنظمة من دعم موصول، ساهم في أداء رسالتها في ظروف ملائمة.

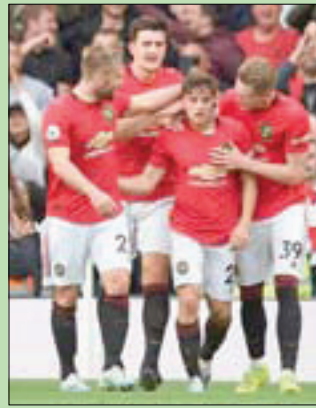
كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- أكبر دول أمريكا الوسطى.
- 2- مدينة برازيلية - علم مؤنث.
- 3- حمام - شهيد.
- 4- لقب «معكوسة» - ظهر - قاعدة العبد.
- 5- نمل أحمر - دولة فارسية.
- 6- رخام - نوتة موسيقية.
- 7- متشابهاً - دولة في جبال الهيمالايا.
- 8- صاحب نظرية التطور - آلة طرب.
- 9- ماكينة.
- 10- دولة أوروبية.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
2	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
3	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
4	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
5	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
6	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
7	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
8	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
9	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و
10	م	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و

- 1- ملاك بريطاني.
- 2- اللسان - دولة عربية.
- 3- دولة كبرى - علم «معكوسة».
- 4- اكل - اطلق لي.



الفوز على تشيلسي برباعية يجب ألا ينسي يوناييتد أنه ما زال في حاجة إلى دعم صفوفه



مستاري الأيدي
m.althaidy@aawsat.com

هل صار «الحشد» بديلاً للدولة؟!

ليست الصحافة وليس الحزم أن تتعامل مع المشكلة حال وقوعها، بل الصحافة توقعها ومنع حصولها، أو بضعف الإيمان تقليل ضررها للحد الأدنى.

منذ أن أصدر المرجع الشيعي العراقي الأعلى السيد السيستاني فتواه «الجهاد الكفائي» في يونيو (حزيران) 2014 بعد سيطرة «داعش» على الموصل، وتجاوز مؤسسات الدولة كالجيش والشرطة وحرس الحدود، كان الخطر المستقبلي واضحاً.

نعم حرس الثورة الخميني استمر عميقاً وقديماً في الجماعات الشيعية الحركية مثل «مجلس الحكيم» و«حزب الدعوة»، ورجال مثل هادي العامري والمهندس، لكن فتوى «الجهاد الكفائي» فُهمت خطأ وتسبب ذلك في فتح أبواب الفوضى واغتصاب فكرة الدولة العراقية، وامتد نشاط ميليشيات «الحشد الشعبي» تحت ولاية قاسم سليماني، إلى سوريا وغيرها، ومن أشجع هؤلاء ما يعرف بـ«حركة النجباء» - اسم جميل للنجباء- التي لا تعترف أصلاً بمؤسسات الدولة العراقية نفسها حتى لو كانت تحت إدارة الأحزاب الشيعية.

شيء كهذا يكشف الداء الذي أهملناه قبل 4 سنوات فاستوى بشاعة كهذه، فقد صرح رجل الدين الشيعي المقرب من «حركة النجباء» يوسف الناصري في 13 أغسطس (آب) 2019 عبر قناة تلفزيونية قائلاً: «اطلب بإعادة بناء الأجهزة الأمنية من جديد، وبحل الجيش العراقي وابتعاد (الحشد الشعبي) هو الجيش الأول في العراق وليس رديفاً، ولكن هو وزارة لحماية أمن العراق ومستقبله استراتيجياً. لسنا بحاجة إلى من يعطى ألف دولار لكي يكون جندياً، وعندما تقع حادثة يلقي بملابسه ويندقيته ويهرب، وجيش كهذا مرتزق وليس أصلاً».

صان الله العراق والعراقيين من جنود سليمان البغدادي من شياطين الإنس سنة أو شيعية. لا نقول إن فتوى «الجهاد الكفائي» هي مسوغ شرور «الحشد الشعبي» داخل العراق وخارجه، ولا نلظن أن شيخاً وقوراً كالسيد السيستاني يرضى بجرأته هؤلاء ضد شيعية العراق قبل سنته، وهو الرجل الذي لقبته صحافة الغرب بـ«الداي لاما العراق».

بل نقول إن واجب كل حماة القيم وحراس الضمير الحي بالعراق، عليهم واجب حماية عراقهم المتحضر.



الممثلة الأميركية زوي دشانل حضرت العرض الأول لفيلم «جود بويز» في وست وود بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

متى؟ وإلى متى؟ ومن؟

تجاوزت تونس وحدها مخاضات «الربيع العربي» الذي انطلق منها. وبدل الإنهيار؛ استطاعت العيش ضمن نسوية مدنية صعبة، تميزها شجاعة الدستوريين الكبار وعقلانيتهم وخلفياتهم الثقافية والقانونية في مواجهة مدّ معاكس تماماً.

تدافع المرشحون للرئاسة بين مؤهل وجذبي واستعراضي. وهذه ظاهرة تحدث في بلد يفتح باب الاقتراع الحر. لكن بين هؤلاء جميعاً، تبحث تونس عن سبسي واحد... عن رجل لا يسترضي أحداً سوى وطنه. بعد بن علي، عرفت تونس رئيسين: المنصف المرزوقي، والباجي قائد السبسي. الثاني كان في قمة الرئاسة وفي حزم تونس وفي قدرة المحافظة على وحدتها، تسعفة فئة واسعة من الطبقة الوسطى والمثقفين والذين لا يؤمنون بأن خلاص الأمم يكون بذبح السباح في المسبح.

بعكس ليبيا التي غيّبت عن الوعي أربعة عقود، وأزكى فيها الحكم الروح القبيلية؛ كانت تونس دولة تقوم منذ اليوم الأول على التعليم الإلزامي والمجاني، كان «المجاهد الأكبر» يعتقد أن أفضل طريقة لإلحاق الهزيمة بالاستعمار، هي أن تكون أكثر تقدماً منه. لذلك، جاء بمعظم رفاقه من خريجي السوربون.

في ليبيا جاء الأخ القائد فاعلن مدرسة واحدة وعلماً واحداً هو «الكتاب الأخضر»، وخلاصته أن المرأة أنثى والرجل ذكر... وربما في جميع اللغات أيضاً. تونس لم تهدر الوقت. دولة أخرى في الجوار عرفت أهمية الوقت والعلم. احتفل المغرب بعشرين عاماً من محمد السادس بكل هدوء. رجل الرؤية، لا رجل القوة. لا أحد منا يعرف من هو وزير داخلية، أو مدير الأمن العام. لا أوقفير ولا إدريس البصري ولا الدليمي. عشرون عاماً مثل نهر الرقاق الذي يمر أمام قصره في سلا، مادناً ومتواضعاً وبلا أذعاء. بطمئن المغرب إلى نفسه، فيما لا تزال الجزائر تحمل إلى الشوارع السؤال الكبير: متى؟ وفيما ليبيا تتساعل: إلى متى؟ وتونس قلقة تسأل: من؟

بحر من خرز أزرق للدول المستقرة. وليت الهدوء يعم بلاد المغرب جميعها. وربما المشرق أيضاً. لم لا؟

تقلصت مساحات بيئته الطبيعية نتيجة الحرائق

الجوع يدفع دباً لقتل إنسان في إقليم خباروفسك الروسية

أخذته نحو رائحة الطعام التي تنبعث من المنازل أو بقايا الطعام في النفايات. تصرخ وتصدر أصواتاً مخيفة لترهيبه، إلا أنه لم يبرح المكان، وكان كمن يترصد بها. وأضحت السيدة العجوز يوماً ونصف اليوم وهي تقف في المستنقع وتحاول تزيهيه، إلى أن غثر عليها وأنقذت.

تأخذه نحو رائحة الطعام التي تنبعث من المنازل أو بقايا الطعام في النفايات. تصرخ وتصدر أصواتاً مخيفة لترهيبه، إلا أنه لم يبرح المكان، وكان كمن يترصد بها. وأضحت السيدة العجوز يوماً ونصف اليوم وهي تقف في المستنقع وتحاول تزيهيه، إلى أن غثر عليها وأنقذت.

على طعامه، فضلاً عن الأحوال الجوية التي حالت دون نمو كميات كافية من الفطر الذي يتناوله الدب، ومعها الحرائق التي التهمت مساحات كبيرة من الغابات في تلك المنطقة. هذه العوامل دفعتة للبحث عن الطعام في المناطق المأهولة، ولا سيما أن حاسة الشم القوية عنده

بالفرار. ويشعر السكان بالخوف، ولا سيما مع ظهور مجموعات للدب في عمليات الصيد لتوفير الطعام، وأوضح أن الدببة لا تتهاجم الإنسان عادة كقرية. واعتبر أن ما جرى يعكس سلوكاً غريباً لدى الدب، الذي تمكن عناصر حراسة الغابة من مطاردته وقتله قبل أن يلوذ

بجوب أطراف الغابة بالقرب من القرية التي يسكن فيها الرجل. وقال مواطن محلي شاهد الجثة، إن الدب لم يقتل هذه المرة دفاعاً عن نفسه كرد فعل على شعوره بالذعر، وإنما هاجم وقام بعملية القتل بهدف الحصول على طعام، أي لالتهام الرجل. وقال خبير في سلوك الدببة،

قرية بولندية مواليدها من الفتيات فقط

وارسو: «الشرق الأوسط»
وقالت أمها لوكالة «رويترز» إن زوجها وابنها كانا من رجال الإطفاء في القرية، وإن ابنتها ستعمل في المجال نفسه عندما تكبر. وذكر واحد من المتطوعين في فريق الإطفاء: «لا يوجد أولاد لتدريبهم، ولذلك فإن على الفتيات القيام بتلك المهام». وعدم وجود الرجال لم يمنعهن الفتيات. ومع زيادة عدد الإناث في القرية يتم تدريبهن منذ سن صغيرة على المهام التي كان يؤديها الرجال تقليدياً في الريف البولندي، فمماجا غولز هي أصغر أعضاء فريق إطفاء الحرائق في القرية تحت التدريب تبلغ من العمر عامين ونصف العام فقط.



شهدت بلدة غارميش بارتكتيشن في جنوب ألمانيا مسابقة جذب الأصابع حيث يجلس المتسابقان أحدهما مقابل الآخر ويحاولان جذب شريط جلدي بإصبع واحدة إلى أن يتمكن أحدهما من جذب الآخر نحوه (إ.ب.أ)

23 مصاباً إثر هبوط اضطراري لطائرة روسية بعد اصطدامها بسرب طيور



صورة من شريط فيديو بين عملية إجلاء الركاب من أحد حقول الذرة (إ.ب.أ)

موسكو: «الشرق الأوسط»
أفادت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية بأن 23 شخصاً أصيبوا بجروح في ساعة مبكرة من صباح أمس إثر هبوط اضطراري لطائرة ركاب روسية كانت تقل أكثر من 230 شخصاً بعد اصطدامها بسرب طيور. وذكر التقرير أن معظم الجرحى، وبينهم العديد من الأطفال، أصيبوا بجروح وكدمات، إلا أن أحدهم أصيب بجروح خطيرة. كانت الطائرة التي تشغلها شركة خطوط «أورال» الجوية

الشباب الأميركيون لا يفضلون شراء السيارات عبر الإنترنت

نيويورك: «الشرق الأوسط»
وبخاصة بالنسبة إلى الموزعين، حيث أشارت الدراسة إلى أن 81% من المشترين للسيارات يتقنون بالمعلومات التي يحصلون عليها من الوكلاء والموزعين المعتمدين، أكثر من المعلومات التي يحصلون عليها من مواقع عرض وتقييم المنتجات على الإنترنت. وأوضح وكالة الأنباء الألمانية أن موقع «أوتو نيوز» المتخصص في موضوعات السيارات، أشار إلى أن هذه النتائج تعكس الجهد الذي بذله الوكلاء من أجل تحسين سمعتهم لدى العملاء خلال الفترة من 1999 حتى الآن، ليصبحوا مصدرًا موثوقًا بالمعلومات. كما أن الوكلاء أصبحوا أكثر وعياً بالعوامل التي تؤثر على العملاء عند اتخاذ قرار الشراء، أكثر من مجرد الثقة والشفافية. كما أن السعر من العوامل التي